



مأوى

حكاية من طرف غائب

عمرو إيهاب يسري

مأوى - حكاية من طرف غايب  
عمرو إيهاب يسري

طالما الكتاب وصلك يبقى انت غالي عليا  
أتمنى الكلام يعجبك ويوصل لقلبك  
مستني رأيك بعد م تخلص ❤️





## إهداء

إلى من فقدوا لذة الحياة ، إلى من أوشكوا على الانتحار ، إلى البائسين اليائسين المحبطين ، إلى من تركوا كل شيء خلفهم ، إلى من هاجرت الابتسامة من وجوههم ، إلى من تركوا أحلامهم وخلدوا إلى النوم ، إلى من يصيبهم الاكتئاب يوميًا ، إلى من اختاروا أن يقتلوا مستقبلهم ، إلى من كاد أن يغلق ما يقرأ الآن ، وإلى من هم على النقيض مم سبق لكل واحد كان هدفه يسعد غيره حتى لو هيبجي على نفسه ، لكل واحد بيمثل إنه مبسوط مع إنه من جواه بيموت ، لكل واحد فكر إن حياته إنتهت مع إنها لسه مش بدأت ، لكل واحد فكر إن الحب انتهى لما اختصر معناه في شخص ، لكل واحد كان عايز يعيش حياته بس حياته رفضت إلى كل التصنيفات التي وضعها البشر ، إلى محبين الكتب الروايات الخواطر الدواوين الاقتباسات أو جميعهم ، إلى جميع الأشكال والألوان والأعراق ، إلى كل الطوائف والديانات والمذاهب ، إلى كل الجنسيات والأعمار ، إلى الذكر والأنثى ، إلى جميع اللغات واللهجات ، إلى جميع الفرق عربية كانت أو أجنبية ، إلى كل من وضع تصنيف ازداد به تفرقنا حتى نسينا أننا في الأصل من سلالة واحدة هي سلالة البشر  
إلى الإنسان فقط

## مقدمة

مأوى - حكاية من طرف غايب هو كتاب هتكلم فيه عن مواضيع كثير ،  
الأکید إنك على الأقل هتلاقي نفسك جوة واحد فيهم ، مش عشان أي شيء  
غير إنك إنسان .

وفي الواقع الأيام بتكرر نفسها مع كل واحد فينا ، المختلف بسيط ، بس  
المتشابه كثير ، ومع ذلك نادر اللي بيتعلم ، قد تكون البدايات والنهايات  
مختلفة ، ولكن المحتوى متشابه ، وده عكس المتوقع .

جوة كل صفحة من الكتاب ده هتلاقي واحد بيتكلم عن موضوع ، قد يكون  
حصل بالفعل ، أو قد يكون خيالي ، وقد يكون موقف شفته بعنيا ، أو قصة  
اتحكنتلي ، المهم إنه كل الكلام اللي موجود في الصفحات دي تهكم ، وتهم  
أي حد بيمشي على الأرض دي وعایش فيها .

ولي مأوى - حكاية من طرف غايب ؟ لأنه ببساطة أنت بتسمع وجهة نظري  
وتحليلي للموقف ، وده لأن مجتش فرصة إنك تقابل أبطال الحكاية ، عشان  
كدة هي اه حكاية بس من طرف غايب .

والكلام اللي موجود هنا هو فعلا حكاية ، بس بأشكال مختلفة من أشكال  
الأدب ، وقد يكون في حاجات ملهاش علاقة بالشكل المتعارف عليه للكتب  
أو الروايات أو دواوين الشعر ، لأن الكتاب ده باختصار هو كل حاجة ،

سواء في كتابته أو مواضيعه أو اللي هيقرأه .  
والبداية كانت من المقدمة اللي مكنتش مقدمة ، ولا للإهداء اللي مكنش  
إهداء ، باختصار الكتاب ده مش هتشوف زيه تاني ، ولا شوفت قبله قبل  
كدة ، مش لأنه كويس ، بس لأنك هتلاقي نفسك فيه ، عشان كدة هو فعلاً  
مأوى في كل المواقف اللي هتعددي عليك .  
قراءة ممتعة ...

## المتاهة

بدون أي مقدمات تجعل من الوضع السيء أقل سوءاً ، لأنه وباختصار في الصفحات القادمة ستكتشف عن نفسك أشياء كنت تظن بأنك أبعد ما يكون عنها ، فهل أنت مستعد لتدرك بأنك قاتل ؟ حتى وإن كان المجني عليه هو حلمك وهدفك ، فلا مفر من اللقب ، فلا مفر من القتل ...



## المشهد الأول

- ترهات ، هذا بالفعل ما ننتق به عندما نتحدث عن شيء قد نظنه مستحيلاً ، قل اليوم نصعد للفضاء قل فقط أنك تريد أن تزور صديق لك في كوكب المريخ قل بأنك لم تأكل منذ أسابيع ولازلت بكامل صحتك قل أي شيء ، وسرعان ما ستسمع تهكمات وترهات لا تعلم من أين أتت ولا من أي مكان نشأت ، فهذه هي حقيقتنا الأزلية ، صعودنا للقمر لم يكن إلا تخيلات في الماضي وها هو قد حدث بالفعل ، الهواتف ، السيارات والطائرات ، كل هذا وأكثر عندما ذكر سابقاً كان مجرد تخيل خارج عن حدود العقل والمنطق ، ولكن بسبب أن من تخيل هذا كان بالفعل مؤمن أشد الإيمان بأنه سيحدث تغييراً في مسار الكون ، ما كنا اليوم بهذا التقدم العلمي .

حدود الإنسان لا تقف عند حدود عقلك ، فهذا تكوين الله في أحسن صوره ، وكونك تضع حدوداً لعقلك لتمنع ما وهبه الله لك من أن يظهر لك حقيقة هذا التكوين ، فهذا لا يمنع أن من أطلق العنان لعقله قد وصل بالفعل لأشياء كنت تظنها مستحيلة ، حتى وصلت إليك واستخدمتها ورأيتهأ بأمر عينيك ، فرجاءً دعنا نكتفي بهذا القدر من الترهات ، وإن كنت من هواة منع العقول من التفكير فاتخذ من مكانك اليوم قبراً لك ،



وانتظر يوم تنتهي أيامك ويأتي يوم النهاية لتذوق مرارة الفقد ، ليس فقد الأحبة ولكن فقد الحياة ، وإدراك جهلك الغير مبرر ...

- - شكراً سيدي على هذا النص سوف ندرسه ونخبرك بما نقرره بعد أيام ، فاترك رقم هاتفك وسوف نتواصل معك في القريب العاجل .  
- حسناً ، شكراً لك أيضاً لإتاحة الفرصة لي .  
- - لا شكر على واجب أيها المبدع العبقرى .

هذا وانتهى الحوار بين من يبحث عن فرصة عمل في جريدة مرموقة وبين أحد المسؤولين فيها .

وبعد انصرافه بثوان معدودة يقول هذا الموظف :

- ترهات ! يقول ترهات ؟ إنه فعلاً جيل لا يعرف أي شيء ، ويظن نفسه مبدعاً .

ثم ينادي على موظف آخر ويأمره بنبرة صوت معتادة على هذا الحدث بحرق هذا العبث !

وفي اليوم التالي وفي نفس المكتب وعند نفس الموظف ...

- أهلاً وسهلاً بالمبدع ، لقد سعدنا بهذه الزيارة كثيراً .  
- - أهلاً بك ، دعنا ندخل في الموضوع سريعاً لأنني حقاً مشغول .  
- طلباتك أوامر سيدي .  
- - أيام وأيام لا تعلم ماذا تصنع فيها ، وحيرة تعلو وجهك طوال الوقت ،  
أأكل في هذا المطعم أم ذاك ؟ أين ستقضي عطلة نهاية الأسبوع ؟ أين  
ستسافر ؟ كل هذه الحيرة في أمور هامة جداً وتستمر الحياة وتستمر الحيرة.

ثوان وتدرك ما يحدث ، تصفيق ومدح في هذه الموهبة الفذة ، وأمر مباشر  
بنشر هذا الكلام الهام جداً والذي يناقش قضية من أهم قضايا المجتمع ،  
والتي تؤرقه ليل نهار في الصفحة الأولى من الجريدة المرموقة ، كل هذا  
بسبب أن رئيس التحرير يعطي المجال للموهوبين بالنشر في الجريدة ، ولكن  
الموهوبين من عائلته ...

الشباب الأول عاد والابتسامة متخذة مكانها في وجهه ، ومن ثم بدأ بالاحتفال  
لأنه سوف يكون صحفياً شهيراً وسوف ينشر أفكاره التي تناقش قضايا  
مجتمعية تؤرق الشباب بحق ،

ويوم ينتظر ويتلوه يوم آخر وأُسبوع يمر ولا شيء يأتيه ، هنا قد أدرك ما حدث .

أما الشاب الآخر ينهي جدول أعماله الهام جداً ، ففي الصباح يذهب ليأكل في مطعمه المفضل ، وبعد الظهر يبحث في هاتفه عن أي فتاة سوف يخرج معها اليوم ، وفي الليل يذهب لأحد الملاهي الليلية ليحتفل بأول ما ينشره في جريدة ، وأيضاً للاحتفال بأول شيء يكتبه في حياته ! ...

بيحصل كثير وكل يوم وكل ساعة ، يحصل معاك ومع غيرك ، بس في حاجات هتختلف من واحد للتاني ، مرة هيبقى حظك ان اللي منعك تشتغل في مكان الواسطة والمحسوبة ، ومرة هيبقى المكان ده بيدور على حد يزودله المبيعات فمش هيهمه أوي إن كنت شاطر في مجالك فعلاً ولا لا ، انت محتاج خبرة عشان تشتغل وعشان يبقى معاك خبرة محتاج تشتغل وعشان تشتغل لازم يبقى معاك خبرة ... محتاج تبقى مشهور وعندك جمهور عشان تقدر تكتب كتاب وتبيعه ، لكن مش شرط تبقى مبدع فعلاً عشان تنشر كتاب أو رواية !

في حاجات كتير بتحكم تصرفاتنا ، والحقيقة إن كل واحد شايف إنه صح  
عشان بيبيص من طرفه بس ، يعني صاحب دار النشر عايز يكسب وعشان  
يكسب عايز يبيع وعشان يبيع محتاج الكاتب يبقى مشهور ، لكن انت  
شايف انك مبدع بجد ومحتاج فرصة وبتشتغل على نفسك عشان توصل  
بس محتاج حد يبقى مؤمن بالمواهب اللي مش لقيالها مكان ، ولما فعلاً  
لقيت المكان ده مفيش مبيعات عشان محدش يعرفك وصاحب الدار قفلها  
واشتغل في ساير ، وصاحب الشركة شايف ان يبقى واحد قريبي محتاج  
يشتغل وأوظف حد معرفوش ؟ طيب بلاش طلع راجل زي الفل وبيدور على  
الكفاءة فعلاً ومفيش واسطة وعينك فعلاً اي بقى اللي حصل ؟ ( يا عم ده  
فلان ده مش خدوم علفكرة ، ده اتكبر يا عم عشان بقى عنده شركة ، ربنا  
ينتقم منه طول عمره حقود ومبيحبش الخير لغيره ) ! .

## المشهد الثاني

أكتب لك هذه الرسالة ...

في الآونة الأخيرة وعلى الرغم من أن هذا العام من أنجح الأعوام التي عشتها على جميع الأصعدة ، إلا أنني أشعر بأن المسؤوليات التي أتحملها والأفكار التي أرنو إليها قد أرهقتني وأفقدتني لذة الراحة ولذة النظر إلى جمال الطبيعة ، أصبحت حياتي مجرد ساعات وساعات من العمل الشاق الذي لا أجد متعتي إلا فيه ! وكأن حياتي أصبحت عمل بحت .

يا من أحبها من كل قلبي أنا آسف ، لا أجد غير هذا الخيار وليس أمامي سواه ، قد أظلمك أو بالأحرى قد ظلمتك عندما اخترت أن أتقرب منك ، وقد ظلمتك عندما اهتممت بك لأن اهتمامي جعلك تحبينني حتى أصبحت كل حياتك كما أصبحت كل حياتي .

حور سامحيني فما أنوي فعله هو هدم لكل شيء جميل كان بيننا ، وهو خيانة لكل العهود التي عقدناها سوياً  
تقبلي اعتذاري ...

هذه هي الكلمات التي وضعها نور على وريقاته المبعثرة فوق مكتبه في غرفته ، كلمات أراد أن يرسلها إلى حور ،



ولكنه فضل كتابتها وتركها في مكان كل رسائله السابقة ، ألا وهو صندوق المهمات ! ليست مهمات الطعام والشراب وغيرها إنما مهمات البشر ، وما يصبغو به الأيام من ألم وحسرة ونفور من كل شيء جميل وكل شيء له معنى طيب ونقي .

## المشهد الثالث

كان يمشي ذات مرة ويتجول بين طرقات المدينة ، وفي لحظة ما لا يتذكر عنها شيئاً سوا أنها تعد من أجمل لحظات حياته ، ظهرت تلك الأميرة التي كانت بالفعل واحدة من أجمل بنات الكون ، وحدث ما يتمناه كل شخص في هذه الدنيا ، تم التقاء العينين بنجاح ، وعلى الرغم من أن ذلك يحدث في وقت زمني لا يتعدى الثانية الواحدة ، إلا أنه كان غارقاً في بحورها التي أبعدهته عن الشاطئ ليغرق فيها حباً ، لدرجة أنه كان يتمنى بأن يختفي كل من على وجه الزائلة كما اختفت أصواتهم ، هم بالفعل قد اختفوا ولكنهم هم من أعادوه من بحورها ، ولهذا فهو يكرههم على فعلتهم ، فكيف ترك محبوبتك في لحظة من أجمل لحظات الكون لتعود إلى شراء شيء ؟ ولهذا فقد تمنى عمراً فوق عمره لأن عمره قصير جداً ، فلا يستطيع إكمال تلك النظرة في عمر واحد ، ولكنه لا يعلم ما ينتظره في اللحظات القادمة ...

فتح عينيه ببطء شديد ، ليس لأنه يريد ذلك ولكن لأنه لا يقوى على غير ذلك ، ولا يسمع حينها غير صراخ وأصوات تتعالى قائلة : ( يا دكتور الحق فتح عينه ) ، وفي تلك اللحظة أدرك مدى فداحة الموقف وأدرك أن الحب قد يكون مميتاً أحياناً .

لم تشعر بقدميها وهي تتحرك لتوجهها ناحية السيارة لترافقه إلى المستشفى ، وكيف لا وهي تلك الفتاة الشرقية التي يمكنك أن تعتمد عليها في معضلات الأمور ، لتظهر هي في دور البطولة دوماً ، ولكن الغريب هنا أنها لا تعرفه ، وذلك بسبب أن الحب الكبير الذي لا تكفيه مئات القصص والروايات والتي كانت هي الشخصية البارزة فيه كانت مجرد أحلام ! ولكنها لم تكن أحلاماً عادية ، إنما كانت حياة أخرى يتمناها من داخل أعماق بحور قلبه .

## المشهد الرابع

عندما يتحول نور إلى الظل ليتقرب من حور ، فيخبئ كل ما هو معلوم عن ماهيته حتى يختفي عن الأنظار ، الظل الذي شيد له شخصية جديدة فعاش فيها أجمل الذكريات ، الظل هو الوجه الآخر لنور ولكن الوجه الذي أراد أن يعيشه وليس الوجه الذي يعيشه ، الظل هو ما بدأ بابتسامة وانتهى بدمعة اهتزت لها قلوب من يعيشون في الظلال ، نور هو من اختار أن يعيش في الظل ليكون الظل الذي عشق حور ، ولكنه سرعان ما سيعود إلى نور ، لأن شخصيتك في الحياة هي واحدة فقط وغير قابلة للتغيير !

ها هو بطلنا الشاب المصري الأصيل ، ولكي نتعرف عليه أكثر ، دعوني أحدثكم بالقليل عنه ، إنه عبد الرحمن ، شاب مصري أصيل ، ينتمي إلى عائلة متوسطة مادياً ، ويرتاد كلية ليست من كليات القمة ، مع أنني لا أطيق هذا الوصف ، فكيف تسمون الطب والهندسة بالقمة ؟ وماذا عن العلوم والتجارة وبقية الكليات الأخرى ؟ أليس ما يدرس بها علم مهم من العلوم البشرية ؟

وهنا قد انقطع عليه اندماجه بصوت فيه بعض الغضب !

- متخلص يا عم عمر مهو مش علشان أنا صاحبك تقعدني جنبك ساعة وتعملني ضيف في برنامج !

عمر هو شاب مصري ، يحلم بأن يصبح مديعاً منذ نعومة أظافره ، فهذا ما كان يخبر به كل من يراه أمامه يومياً ، ولما لا فهو مجتهد بحق ، ولكنه لا يحب شيئاً أكثر من تكرار الجمل ، لدرجة أنه قد ينعتني بالشاب المصري الأصيل طيلة البرنامج الزائف وهو في أشد حالات الراحة النفسية !

- - طيب يلا يلا خلاص ، هنكمل بعدين ، مهو مفيش غير أرض واحدة هتروح مني فين ؟ ده طبعاً إلا إلا ...

- إلا ايه متخلص

- - إلا إذا هربت وعيشت على المريخ !

وفي هذه اللحظة تحول ضحكه إلى ألم ، نتيجة مرور تيار هوائي عارم على وجهه ، في الواقع لم يكن تياراً هوائياً ، بل كان صفة جديدة فيها بعض الضجر من مزاحه السخيف ، فهو يعلم ذلك جيداً

- استنى يلا متجريش ، والله منا سايبك ، هتروح مني فين



## المشهد الخامس

أقسم بالله العظيم أن أرى مصالح الشعب رعاية كاملة ، وأن أحافظ على الوطن وسلامة أراضيه ...  
كان هذا ما أقسم به رئيسنا عندما انتخبناه ، ولكن ما حصل كان غير ذلك ، ألا يرى هذا الشخص بأن ما قاله بالأمس سوف يهلك الحرث والنسل ؟ ألا يرى بأنه في هذا المكان لخدمتنا وليس ليحرقنا ؟

( ما تحاول فعله قد يصب في مصلحة دولتك ، ولكن نحن شعب لا نرضى أبداً بأن نكون كبش الفداء ، وجودنا في هذه اللحظة يعني بأن مهمتنا لم تكتمل بعد ، ولهذا نعلن بأن الهجوم المحتمل سوف يكون القاضي بنهايتكم قبل نهايتنا ، ومن هنا نعلن حكومة وشعباً ببداية الحرب ، ولتكن نهايتكم على أيدي جنودنا البواسل ، فنحن شعب عاش مرفوع الرأس ، وإذا حان وقت النهاية فإننا من يختار كيف تكون هذه النهاية ) .

مدن العالم تنتفض ، صفارات الإنذار تملأ الأحياء والشوارع ، هلع مستمر وسباق مع الزمن ، جيوش تعد للحرب وشعوب أدركت بأنها أيام معدودة وتنتهي هذه الحياة للأبد ، ولهذا فلنمت برأس مرفوعة وبشرف ...

بسم الله الرحمن الرحيم ، بصفتي رئيس الجمهورية ، أدعو جميع الأطراف بالتفكير ملياً في قرار قد يكون القرار الأخير في حياة شعوب العالم ، أدعو بوقف سيل من الدماء التي لن يراها أحد ، أفيقو شعوب العالم فإن الحضارة لا يليق بها نهاية بهذا الشكل ، أدعو من يهمله الإنسان فقط بمحاولة وقف هذا الهلع وإحياء الأنفس بدلاً من قتلها ...

حملات تجوب البلاد ، فإما لإنشاء إتحاد لبدء الحرب ، وإما لمحاولة إنشاء جبهة لتنجو من هذا الدمار ، واجتماعات سرية هنا وهناك لينشأ أول اتحاد يهمله فقط المصلحة العامة للشعوب وللإنسانية ...

بسم الله الرحمن الرحيم ، أعلن أنا رئيس الإتحاد العالمي للإنقاذ عن إنشاء الجبهة الإنسانية ! .

خراب ودمار في كل مكان ، مدن هجرها أهلها بالقوة ، وتحول الطبيب والعالم والمهندس والطفل والسيدة والجميع إلى عمال بناء لإنشاء مدينة النجاة من هذه الكارثة المحققة ، كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

أرض النجاة هكذا كانت تسمى جنة الله في الأرض ، ليس لأنها شديدة الجمال على مر الزمان ، ولكن لأنها الأجل بين كل هذا الدمار ، مدينة فيها جميع ما وصل إليه الإنسان من تطور غير ضار ، فلا مياه ملوثة ولا احتباس حراري ولا عوادم سيارات ولا فضلات ولا مبيدات ولا مخلفات ولا ضرر ، مدينة يعاد تدوير كل ما فيها ، مدينة تستطيع أن تعيش عقوداً بل قروناً بدون أن يخرج أحد منها ، وفي ستين يوم أنشئت مدينة أسموها " مأوى " مدينة صغيرة ولكنها استطاعت أن تنجو من حرب كيميائية لمدة تقارب الألفي عام ، فإن كانت حرب عالمية ثالثة فهي نهاية العالم ، إلا من تمسك بقليل من العقل وقليل من الإنسانية وقليل من العلم ، فما أودعه الله في رأسنا لابد وأن نستخدمه في حياة العالم وليس في دماره .

## المشهد السادس

في منطقة منعزلة عن دمار الحرب وغباره وكوارثه ، في منطقة كانت بمثابة الملجأ لكل من أراد أن يعيش حياة هادئة ، ليست هادئة بعيدة عن دمار الحرب وخرابه ، إنما على الأقل هادئة لأنه يضمن أن حياته ستستمر لسنوات أخرى فيموت عندما يحين أجله كما هو مقدر له دون أن يلقي مصرعه برصاصة غاشمة أو إشعاع كيميائي لا يفرق بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة ، هناك في هذا المكان حيث تكاتف الغني والفقير القوي والضعيف الصغير والكبير الرجل والأنثى وحتى العدو والصديق ، كل من عليها وحد وجهته وجهده وعمله حتى يكمل بناء صرح كان لهم بمثابة ملجأ من كل شر ، ولأول مرة في التاريخ ...

أنباء عن وجود نية مؤكدة بإطلاق العنان للأسلحة الكيميائية ، والتي بدورها ستقضي على الحرث والنسل وعلى الأخضر واليابس ، لا تذر شيئاً إلا وستمحي تاريخه وللأبد .

كان الجميع يعلم بذلك ولكن كانت مجرد أخبار وشائعات ، ولكن رغم ذلك تم أخذ الاحتياطات اللازمة لصد هذا العدوان لسنوات طويلة قادمة .

أين المدينة أين الملجأ ؟ هي أمامنا ، وكم من الوقت تحتاج تلك الأسلحة لكي تقضي على الجميع ؟ بضع ساعات ، وكم شخص تسع تلك المدينة ؟ أقل القليل ! فماذا حدث ؟

في هذا المكان حيث اتحد العالم أجمع لكي ينقذ ما يمكن إنقاذه ، يشاء القدر أن يكون هو ذاته المكان الذي يشهد على أكبر مذبحة جماعية عرفها التاريخ !

كل منا ينظر إلى نفسه فقط ، من يستطيع أن ينجو ، هو من سيعيش لسنوات وسنوات ، وكيف السبيل إلى ذلك ؟ بالقتل !  
اقتل قدر ما تستطيع ، وبكل ما تملك من قوة وأسلحة وعتاد ، اضرب كل من ترى واقتل بشتى الوسائل التي عرفها التاريخ ، الصديق والغريب الأخ والأب والقريب كلهم أصبحوا أعداء لك .

دماء تسيل هنا وهناك ، وأرواح تزهق من أجل الوصول إلى أعتاب المدينة والبقاء بداخلها ، أكنت من الذين قاموا ببنائها ؟ لا يهم فستجد أحدهم يحاول قتلك وإخراجك ! ليبقى هو مكانك وتزول أنت مع من سيزول .



لا أبالغ عندما أقول أن مجرد تخيل هذا المشهد هو عذاب لا يضاهيه عذاب ، أغمض عينك وتخيل نفسك تحمل سكيناً وتجري نحو صديق لك تحاول قتله ، فيقول لك ماذا تفعل نحن أصدقاء ، فترد عليه بفعلك لا بلسانك ، ترد بسكين يقطع جلده طبقة تلو الأخرى ، ومن ورائك أخ لك فتلتفت وتقول نحو إخوة دعنا نتحد ليعيش كل منا عمره القادم بدلاً من أن يلقا أحد منا حذفه ، فيقول لك فات أوان ذلك الحديث ، فتجد رصاصة تخرج من بندقية لتستقر بين عظمك ولحمك وفي طريقها تهشم ما تراه من عظام ، وتقطع ما تراه من لحم ، وتحرق كل ما يقف في طريقها ، هل ينتهي دورك إلى هذا الحد ؟ بالطبع لا ، تخرج روحك ويبقى جسدك ، يحمله أحدهم لتكون درعاً له ويلقيك على الأرض ويحتمي ورائك ، تموت ويبقى جسدك مقطعاً ومهشماً ، تموت مقتولاً في مذبحه لن تتكرر ثانية ، ولم تحدث سابقاً.

كل شيء تخيلته سيكون الوضع حينها أسوأ من ذلك بكثير ، نار تحرق هذا وذاك ، ذبح يمينة ويسرة ، قتل في كل مكان ، أرواح تزهب ، وأجساد تحرق ، وعقول تجن ، وأطفال تفزع من هول ما يشاهدون .

أم تحمل طفلها الرضيع وتجري به فتنظر خلفها إذ بها تشاهد زوجها يقتل أحد أبنائها ، تعود لتوقف ذلك الفعل فتجده يتجه نحوها ، فتلقي بطفلها أرضاً ليدهس عليه ، وتصعد روحه إلى بارئها ، أطفال تيتيم في مكان لا صديق فيه ولا قريب ، ولا أب ولا أم ، بل كلهم أعداء يتناحرون .

كلما قتلت أكثر زادت فرصتك لكي تفوز بالحياة في مدينة كانت منذ بدأ التفكير فيها وهي معروفة بمدينة الموت ، فرائحة الموت تطوف فوقها وفي كل مكان فيها ، فأى حياة في مدينة كل ما حولها دمار وخراب وموت ، أي ذنب قد اقترفته أراضينا كي تكون نهايتها بهذا الشكل ، أي ذنب قد اقترفه ذلك الرضيع حتى يصبح كنعل نحتمي به من أذاً ملقى على الأرض ، أي ذنب قد اقترفه هذا الكون حتى تكون هذه هي نهايته ؟ وأي ذنب قد اقترفته أنت حتى تشاهد مثل هذا اليوم ؟

أذنبك وأنت تسرق من مال أخيك ؟ أذنبك وأنت تأكل من مال اليتيم ؟ أذنبك وأنت تخطط لقتل أحد أصدقائك ؟ أذنبك وأنت تظلم هذا وذاك ؟ أذنبك وأنت تغش هنا وهناك ؟ أذنبك وأنت تسرق هذا وتقتل هذا وتأكل من مال هذا وتغش هذا وتزني وتشرب الخمر ؟ أم أي ذنب ؟

هذا الكون قد ابتلي بنا ، هذا الكون سيؤول إلى ما لم تتخيله أنت ولم أتخيله أنا ولم يتخيله أحد ، هذا الكون سيكون عبرة في وقت لن تنفع فيه العبر ، فمتي سنستفيق من هذا ونصلح أحوالنا وأنفسنا ؟ أفيقو فعندما تحين النهاية لن تفرق بين الخير والشر ، ولا بين الصانع والزارع ، ولا بين المجني والمجني عليه ، عندما تحين النهاية لن تفرق بين الأرض وبين السماء ، عندما تحين النهاية ستكون النهاية للصوت وللسكون ، للفعل وللقول ، ستكون النهاية لكل شيء ، حتى وإن كانت بداية ...

## المشهد السابع

بعد 18 عام من الحرب ، وهي مدة كافية لإدراك بأن هذا التجمع واستخدام الشعوب في بناء المدينة لم يكن إلا سيف ذو حدين ، فالكثير والكثير من الناس قد ماتو جراء مشقة العمل ، ففي 60 يوم فقط بنيت أكثر المدن تطوراً في العالم ، مدينة أدركت بأن الطبيعة هي المأوى الوحيد ، فبنيت من الطبيعة لتستطيع الصمود داخل الطبيعة ، وفي هذا اليوم بالتحديد اختفى شخص ما !

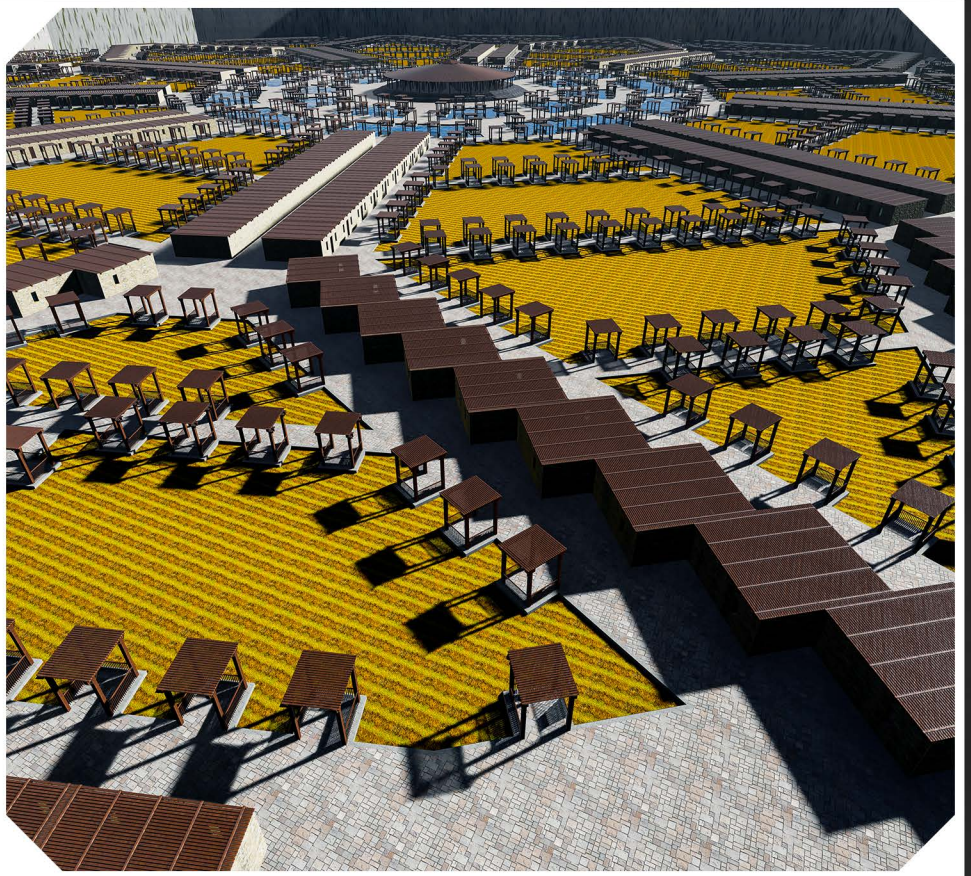
- ما هذا ؟ أبعث كل هذا الدمار يعود للإنسان لنفس البداية ! أيقتل ويسرق ؟ ألا يتعلم من أخطائه أبداً ؟ !

هذا ما قاله الكثير والكثير من الناجيين من الحرب ، وفي محاولات عديدة للبحث عن " الغائب " ، ظهرت أقاويل أخرى ، فبعضها خيانية ، وبعضها خروج " الغائب " من المدينة ، وأنه قد هلك من آثار الإشعاع والكثير والكثير من الأقاويل ...

وبعد عام يظهر من جديد ! ليس بشكل مختلف إنما بعقل مختلف ، بعقل مدرك لحقيقة الأمر ، مدرك بأن العدو الأول للإنسان هو الإنسان نفسه ، مدرك بأن الدمار نشأ من التصرفات الخاطئة ، وأن النهاية متوقعة بالفعل ، فالبدية تحتم بأن النهاية هي دمار بلا شك .







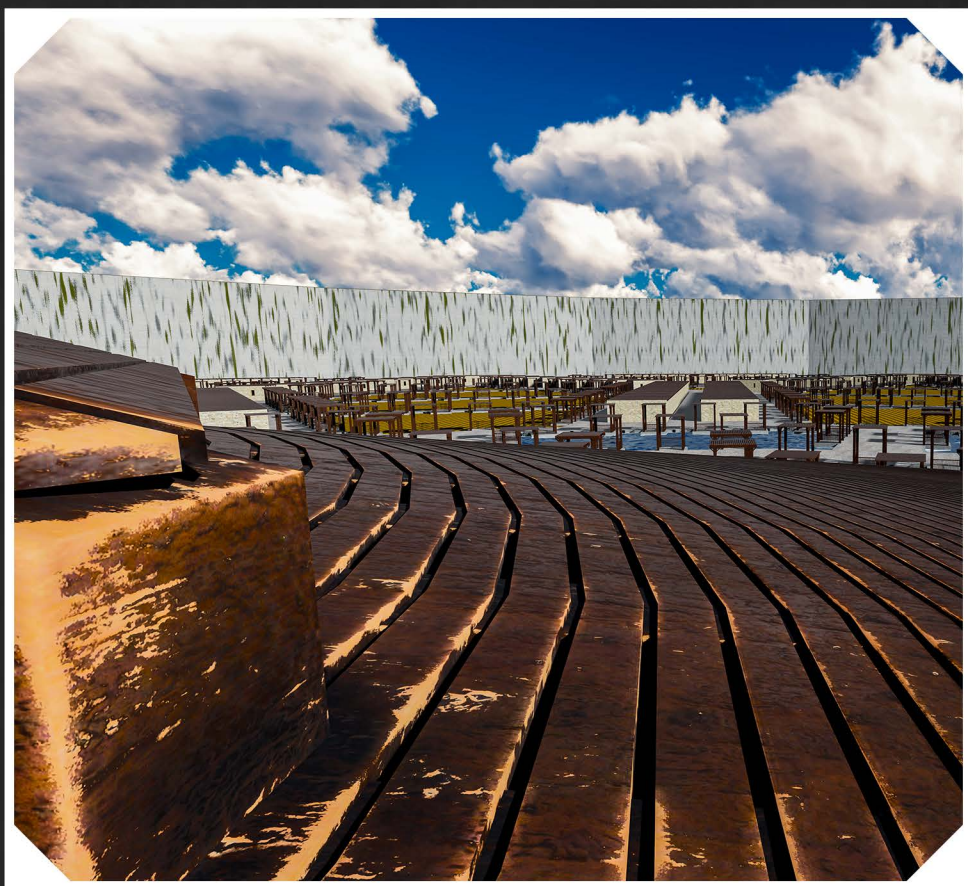










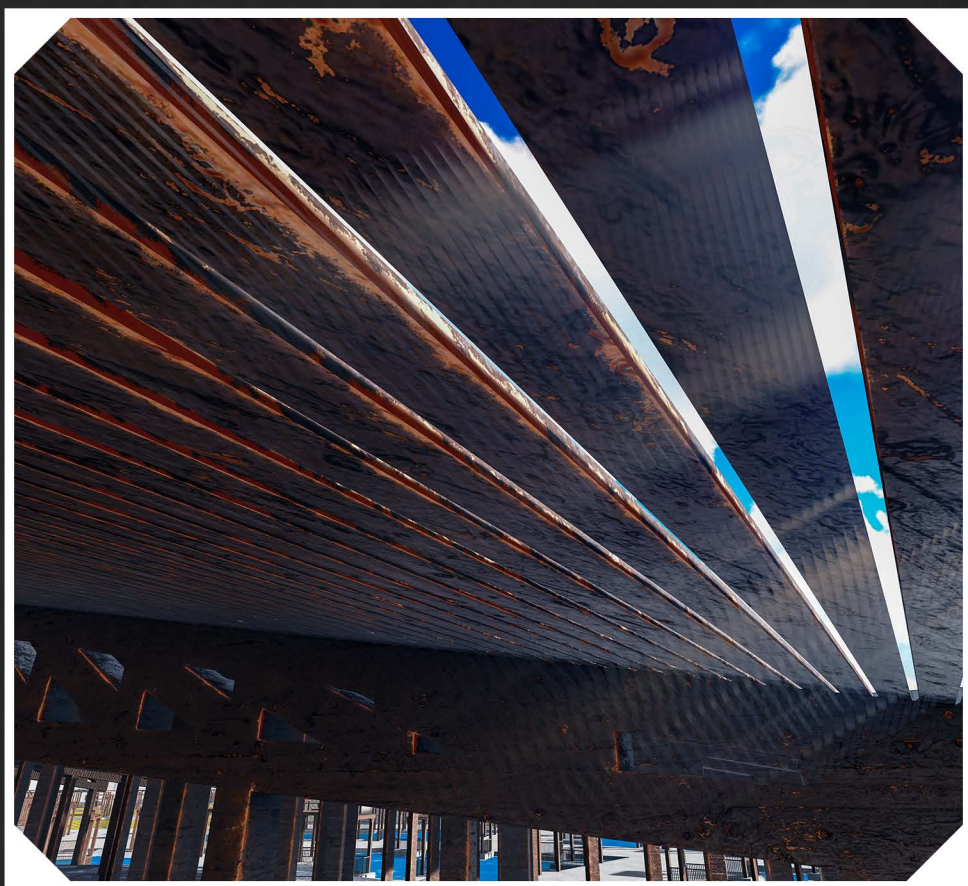


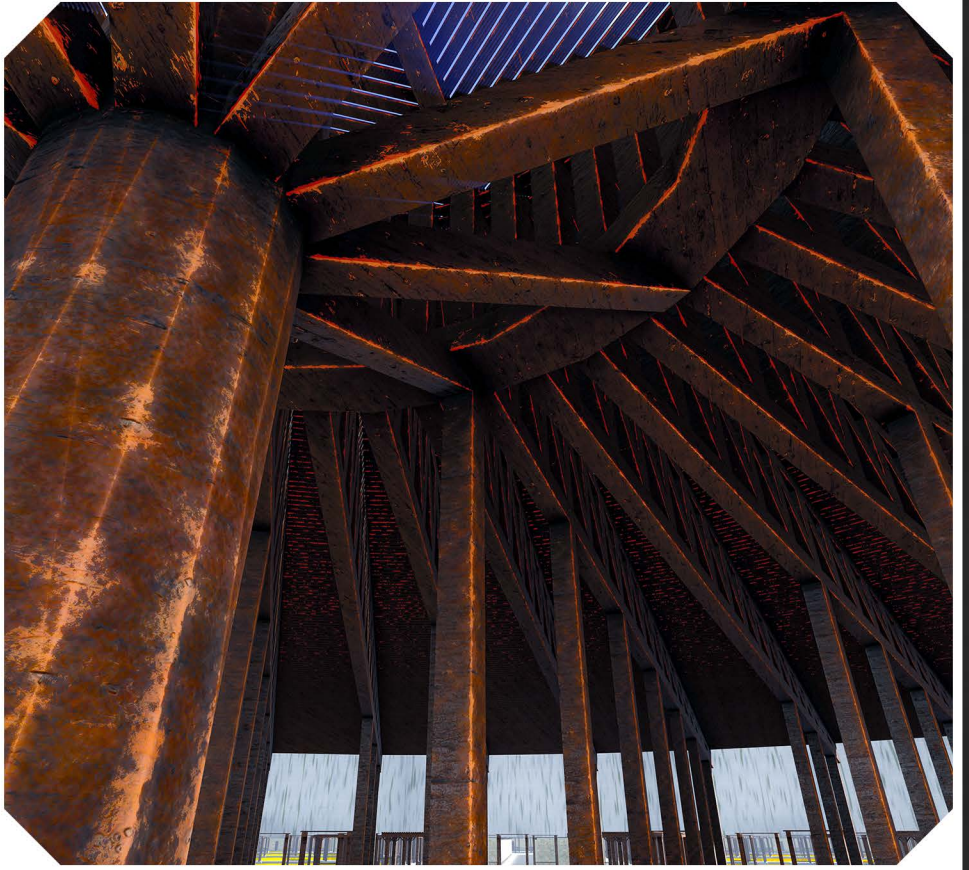




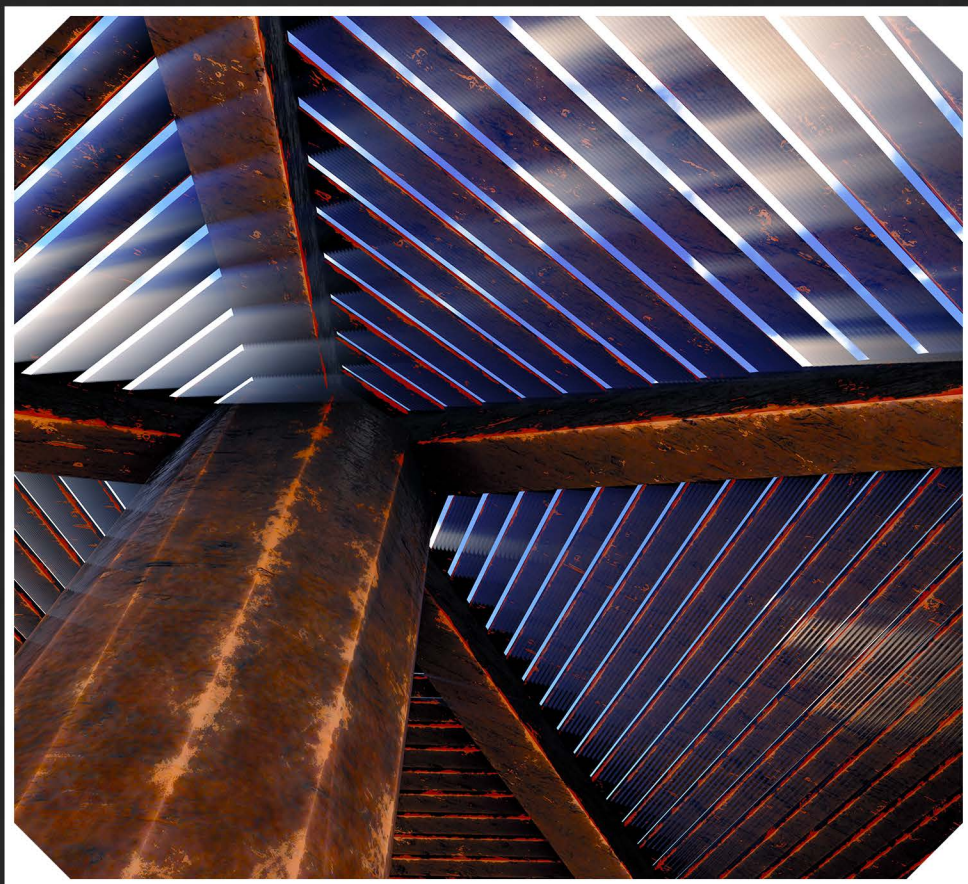


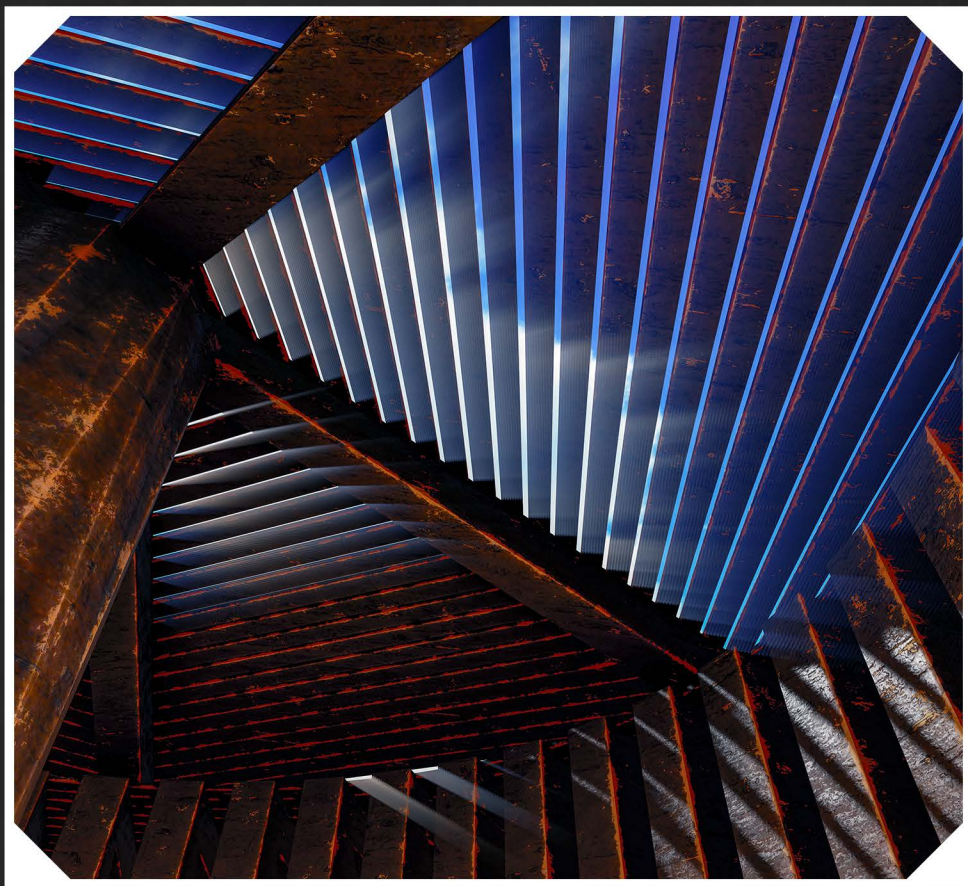














( تجول في أرجاء المدينة ، ثم وقوع في شق أرضي أو هكذا كان يظنه للوهلة الأولى ، لحظة كانت بمثابة بداية النهاية ، فموت محقق بعد نجاة من الحرب الكيميائية ، يموت من سقوطه في هذا الشق ؟ أي نهاية هذه ؟ فلا موت بشرف ولا حياة في نعيم ؟ ولا حياة لمن تنادي فالموت آت لا محالة . لحظات ويفيق ، فهذا إما حتماً أو أنه القبر وسوف يحاسب الآن ، ولحظات يدرك أن الموت لم يأت بعد ، فهو حتماً بلا شك ، فلما لا يستمتع بحلمه منتظراً لحظة استيقاظه ؟

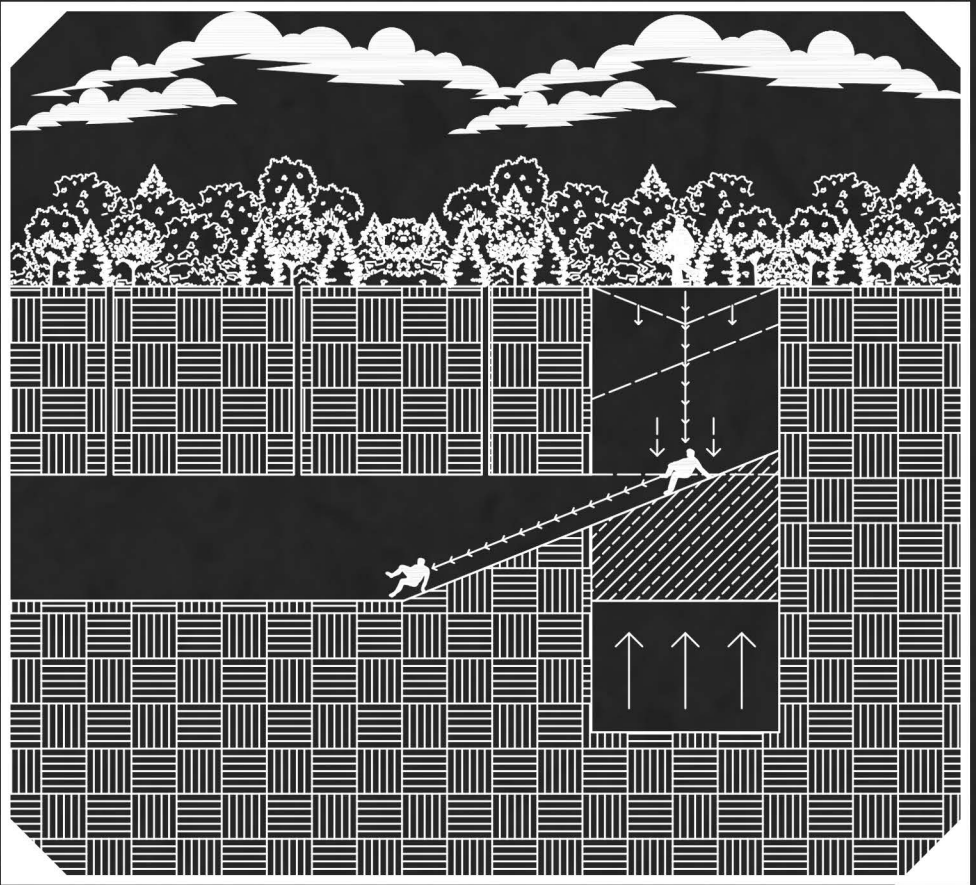
قام من مقعده ليرى باباً مكتوب عليه أهلاً بك في المتاهة ، ينظر للأعلى فلا يوجد شيء ، وينظر أمامه فيجد باباً يشع منه النور ، فقرر أن يستمتع بحلمه ويدخل من هذا الباب ليلهو قليلاً في المتاهة ثم يصدم رأسه في أحد جدرانها ليستيقظ ! فتح الباب ليجد حوائط مضيئة يمنة ويسرة ، ليس هذا وحسب بل أدرك بأن هذا الطريق صمم ليسع شخص واحد فقط ، فاقتنع أكثر بأن هذا حتماً ، فسار قليلاً فلا يجد شيئاً فقرر أن يعدو بأقصى سرعته فالطريق ممهّد أمامه ، ثوان ثم دقائق لم يحصها حتى شعر بالتعب والملل فقرر أن يستيقظ ، اصطدم رأسه بالحائط ليسقط أرضاً ،

استيقظ من حلمه ليدرك بأنه لم يكن في حلم من الأساس ، وأن كل ما حدث كان حقيقة ، وهو واثق بذلك كثقته بأنه على قيد الحياة حتى الآن .

( احمل ما يكفيك فقط ولا تطمع ) ، جملة رآها أمامه على باب آخر .

أهذا طعام بحق أم ماذا ؟ طعام لم يره من قبل ، أخذ منه ما يكفيه وزيادة متجاهلاً الأمر بعدم الطمع ، ثم سار في طريقه في المتاهة التي لا يعلم أسخرج منها أم أنها حرب أخرى كتب عليه أن يراها ؟ ولكن لا مفر ولا حل آخر بعد أن أدرك أنه لن يستطيع العودة من طريقه السابق ، ينظر يمناً ويسرة فيجد حوائط مكتوب عليها أحداث قد مرت منذ زمن بعيد وكأنها مذكرات السابقين !

وأول ما رآه عبارة تقول : اقرأ واكتب ما تراه ، وانظر وفكر بتمعن ، فشعبك ينتظر أوامر النجاة !



## المشهد الثامن

ظل هكذا قرابة العام ، يسير ويقراً ويدون في متاهة هي الأغرّب في التاريخ ، متاهة أعدت وكأنها قد صنعت لتأمين حياة الجيل القادم ، وكأن من أنشأها أدرك بأن المولود لا يجب أن يعاني من ذنب اقترفه والداه ، وأنه يعيش وفقاً لما يختاره فقط ، ليعاني مم اكتسبت يده ، حتى لا يلوم غيره في معاناته مرة أخرى ، فحجة له وعليه !

## ( ١ )

عندما تتصارع الوحوش ليظفر أحدهم بالفوز بما هو غير متوقع ، ولكن ما ذاك الغير متوقع ؟ أهو جائزة ثمينة ؟ خاتم ماسي ؟ أم سيارة حديثة ؟ أقول لك : اعلم بأن الجائزة هي طموحك ، وتلك الوحوش ما هي إلا سراب تصارعه وتتخيله ، أما حقيقتها فهي يأسك ، إحباطك ، وخيالاتك المريضة ، إن كنت مريضاً وجب عليك العلاج ، وإن كنت متوهماً وجب عليك العلاج ! لأنك مريض أيضاً !

الحقيقة الأولى : العدو الأول للإنسان هو الإنسان نفسه .

## ( ٢ )

كثير مننا بيستغرب من اللي حوليه ، وكثير مننا بيحس إن محدش فاهمه ، بس ثانية واحدة ، اعكس كدة ، شايف اي ؟ عادي صح ؟ الفكرة كلها اننا بنشوف بعض من برة بس ، عايزك كدة تتخيل نفسك وانت في الامتحان ومكنتش مذاكر حاجة غير العناوين بس ، ها موقفك اي في الوضع ده ؟ أهو احنا بالظبط بنتعامل مع بعض كدة ، طول م احنا بنبص ع العناوين بس هنفضل واقفين في مكانا ومحدث فاهم غيره ، ويمكن كمان احنا مش فاهمين نفسنا ! لكن في الوقت اللي هنبص على اللي بين السطور هنشوف كل حاجة ، الحلو والوحش ، بس في الحالة دي هنفهم مش هيتضحك علينا بكلمتين ، مش هنظلم حد بظن سيء ، مش هنجامل حد على حساب حد وهو ميستحقش ده ، هنشوف كل حاجة بوضوح ، جايز هنتعب بس الأهم اننا هنفهم .

الحقيقة الثانية : افهم اللي بين السطور وفكر في الحاجة من برة عشان تحكم صح .

## ( ٣ )

بسمع ان من طرق العلاج النفسي الصدمة ، بمعنى إنك تواجه المريض بالحقيقة أو بمخاوفه ، المهم تواجهه بالحاجة الي بيعاني منها عشان تعالجه ، الي فاهمه من الموضوع ده انك كدة كانك بتوصله لأقصى درجات السوء والحالة الأسوأ الي ممكن يواجهها ، ف بالتالي بمساعدتك ليه هيعددها وهيخلص من خوفه ده ، بس لو طبقنا ده في حياتنا اليومية هل فعلاً لما أفكر بمواقف كانت في وقتها صعبة عليك هل ده هيساعدك ويشجعك تكمل على أساس إنك عدت كثير صعب قبل كدة ؟ ولا هيحبطك عشان افكرت حاجة أثرت عليك جامد في وقتها ؟ هل العلاج بالصدمة مجدي فعلاً في كل الحالات ولا استخدامه بصورة مش صحيحة هيوقعنا في مشاكل ؟ أسئلة كثير ممكن تتقال دلوقتي ، بس في النهاية والأکید إن أي حاجة مينفعش تتعمم .

الحقيقة الثالثة : لو تعرف تساعد غيرك ساعده بالي محتاجه فعلاً وخليك جمبه لحد ميقدر يقف تاني على رجليه .

## ( ٤ )

قضيت عمري أبحث عن هويتي ، حاولت في شتى الطرق ، جربت هذا وذاك ، اتخذت من العلم ملجأ لي ، وضعت جدولاً لتنظيم وقتي ، حققت الكثير من النجاح ، ولكن احتجت دائماً إلى من يساعدني لأجتاز المصاعب ، فطريق النجاح مليء بالعقبات ، وطموحي في كثير من الأحيان لم يكن يكفيني ، حتى وجدت من أبحث عنه ومن تمنيته بحق ، الشريك الذهبي أو ما يسمونه بالشريك المثالي ، شخص عنده من الشغف لتحقيق النجاح ما يساعد على اجتياز أي عقبة ، فالله لم يخلق الأمم لتتغلق كل أمة على نفسها ، بل خلقنا شعوباً وقبائل لتتعارف ، ومن منطلق هذا التعارف يجد كل منا مقصده إلى شريكه في الحياة ، شكراً لك على كل شيء شكراً لك على النجاح وشكراً لك عليك .

الحقيقة الرابعة : الشريك المثالي هو الدافع إلى إكمال الطريق فالإنسان لا يكمل حياته وحيداً أبداً



## ( ٥ )

الإنسان بعادته بيحب يغير الكلام ، أو بمعنى أصح بيحب يحط التاتش بتاعه ، بس الفكرة ان الموضوع ده نظرتنا ليه سطحية شوية ، هو اه ده فعلاً بيحصل ، بس حد عارف بيحصل لي ؟ أو بمعنى أصح حد فكر هو يحصل لي ؟

من وجهة نظري شايف ان ده بيحصل لأن في فروقات فردية بين الناس وبعضها ، لأن نفس الخبر بنفس النص لو اتنين قالوه واحد كلامه هيشدك والثاني لا ، وده بيحصل في كل حاجة ، بمثال آخر لما يبقى نفس المنهج بس انت بترتاح لمدرس معين وبتفهم منه ، مع ان كل المدرسين بيشرحو نفس المنهج .

وهنا هنكون قربنا للمقصود ، الخبر اللي بتحاول تقوله لحد ثاني بعد م وصلك ، لو قلته زي مهو ممكن ميشدش ، بس لما تحط عليه شوية ملح وبهارات وتوابل الناس هتركز معاك أكثر ، لأنك بتدخل عنصر زي الأكلشن والمغامرة في الموضوع ، حتى ولو كان الخبر ده ان الكشاكيل أسعارها زادت ! أنا متأكد انك هتلاقي حاجة تزودها عشان اللي بتحكيه ليسمعك بتركيز ،

وده مش وحش ! بس الوحش انك زي م غيرت غيرك هيغير ، فهيبقى الخبر  
من ان أسعار الكشاكيل زادت ، لان السواق اللي كان شايل حمولة الكشاكيل  
دي مات في السكة عشان طلع عليه بلطجية فالكشاكيل شحت في السوق  
فأسعارها زادت !

الحقيقة الخامسة : الإنسان محتاج جهاز كشف الكذب في كل ثانية في حياته  
، والأهم ان كل الأجهزة دي تتوصل ببعض عشان نخلص من الحوارات !

## ( ٦ )

بيقولو الهموم بتكبر بس ده معناه اي ؟ معناه ان كل ثانية بتعدي عليك بتتغير فيها ، سواء كان التغيير ده بسبب هموم ومشاكل أو بسبب ان سنك زاد أو بسبب كتر المشاغل والحاجات اللي وراك ، كل حاجة في الدنيا دي بتأثر عليك ، ممكن متحسش بده ، بس عايزك تبص في صورك القديمة ، مش عليك انت بس لا على أي حد تعرفه ، ساعتها بس هتعرف ان فعلاً ملامحنا كبرت واننا كبرنا واتغيرنا شكلاً وموضوعاً ! .

الحقيقة السادسة : كل ثانية من حياتك فيك حاجة بتتغير ، بس مبتاخذش بالك ، أهمهم إنك مشيت خطوة زيادة في طريق نهايتك ! .

## ( ٧ )

دلوقتي أي حد بيتخرج بيبقى مطلوب منه انه يعمل سيرة ذاتية أو زي م بنقول CV ، والورقة دي بنبدأ نكتب فيها أي حاجة بتساعدنا نوصل للوظيفة اللي بنقدم عليها ، سواء كان الكلام اللي هنكتبه صح أو غلط ، وتقريباً أكثر حاجة صادقة في الورقة دي هي اسمنا ! ده حتى تاريخ الميلاد ممكن يكون مش صح ! لانك مثلاً اتكتبت بعد م اتولدت بكام يوم ، الورقة دي بنكتب فيها اننا بنشتغل تحت ضغط مع اننا بنتعصب من أقل حاجة ، بنكتب اننا متقنين جداً لمهارة معينة مع ان ممكن نكون خدنا كورس لمدة شهر بس وعملنا شهادة مضروبة ، ممكن نكون كاتبين اننا اتخرجنا بتقدير عالي مع اننا ممكن نكون بنغش في الامتحانات ومنعرفش حاجة فعلياً ، الورقة دي هي أكبر كذبة بنعملها ، والكذبة الأكبر ان اللي بيعين بيبص على الورقة دي على أساس انها مهمة جداً ، بس الحقيقة ان زي م الورقة دي كذبة ف احنا فعلاً كذبة ، لأننا بنسمح بورق يحركنا .

الحقيقة السابعة : الإنسان ورق كذاب ، والورق ده هو اللي بيتحكم فينا ! .

## ( ٨ )

سؤال مهم جداً ، ليه لما بنسمع عن حد مات ويقولو ده مات صغير يعني ، ولما تسأل يقولك كان عنده 30 سنة مثلاً ، على الرغم ان نفس الوقت ده لو قولنا اننا من 30 سنة كنا صغيرين ، هتحس ان الوقت ده كبير أوي ؟ !

الحقية الثامنة : الوقت والإحساس بيه نسبي زي كل حاجة موجودة حولينا نسبية .

## ( ٩ )

كل واحد فينا مر عليه ناس كثير جداً ، فيهم الحلو وفيهم الوحش ، منهم اللي لما بنحتاجهم بنلاقيهم ، ومنهم اللي لما بنحتاجهم بنلاقيهم اختفوا ! بس المشكلة ان لما يكون من الناس دي أشخاص معينين بينكم سنين وسنين ، أو زي م بنقول عشرة عمر ، يتغيرو ساعتها بتندم على كل ثانية قضيتها معاهم ، بتندم على أي معروف عملته ليهم ، بتندم على مجهودك في انك تفضل متمسك بيهم ، ومن الناحية الثانية هم بيقطعو الحبل .

الحقيقة التاسعة : الناس بتتغير لما المصلحة بتروح ، فياريت متخليش اللي بينك وبينهم مصلحة ، خلي اللي بينك وبينهم صداقة غير مشروطة ، ولو معرفتش خلي العلاقة بينك وبينهم سطحية ، عشان لما يتغيرو متزعلش ! .

( ١٠ )

Keep failure out from your life , that is called the headline  
of success

الحقيقة العاشرة : من يسعى إلى النجاح فهو دائماً مدرك بأن الفشل وإن كان  
هاماً في بعض الأوقات إلا أنه العنصر الأول والحاجز والعائق الأهم في تدمير  
أي مسيرة نحو النجاح .

( ١١ )

Smile is not tiny motion by your face but it is a life

الحقيقة الحادية عشر: بعض الأشخاص لا يملكون شيئاً في هذه الدنيا ، ولا يملكون سلاحاً يدافعون به عن أنفسهم ، لا يملكون شيئاً سوا ابتسامتهم العذبة ، فهي وإن كانت صغيرة إلا أنها أفضل سلاح .



( ١٢ )

Respect !!! Just respect people

الحقيقة الثانية عشر : احترامك للغير إن دل على شيء فإنما يدل على  
احترامك لذاتك ، فأنت مرآة لمجتمعك ومرآة لبيتك وعائلتك .

## ( ١٣ )

Achieve your dream , then find another one

الحقيقة الثالثة عشر: الإنسان العادي يبحث عن الوسائل التي تساعد على تحقيق هدفه ، والإنسان الطموح هو الذي لا يعرف نهاية لأهدافه ، فكل هدف هو خطوة في طريقه لما يليه .

## ( ١٤ )

كل واحد فينا عايش جوة أوضة صغيرة وضملة وسقفها واطي ، ورغم ان في  
بلكونة واسعة وهتشوف منها السما اللي هتنور حياتك ، إلا انك بتفضل  
جوة الأوضة دي عشان خايف ! .

الحقيقة الرابعة عشر: متخليش الخوف يتحكم فيك ، اطلع برة المكان اللي  
حابس نفسك فيه ، ودور على حلمك .

## ( ١٥ )

حياة كل واحد فينا مليانة أحداث كتير ، ومع إن كل واحد فينا عارف ناس كتير جداً ، ممكن يكونو مية على الأقل ، إلا ان حياتنا برضو عبارة عن سر ، مش لأن محدش يعرف عننا حاجة ، لا عشان في تفاصيل صغيرة محدش يعرفها ، والتفاصيل دي رغم انها صغيرة إلا انها ممكن تكون أهم من حاجات كتير أوي في حياتنا !

الحقيقة الخامسة عشر : حياتنا سر كبير محدش يعرفه .

## ( ١٦ )

أغلب المشاكل الي بتحصل في حياتنا بتكون بسبب صغير جداً ، وكثير منا بيشوفه تافه ، السبب ده هو مقاطعة غيرك وهو بيتكلم ! وبشكل أكثر تفصيلاً : مقاطعته بالإضافة لانك بتبني كلامك الجاي على الجزء الصغير الي انت سمعته منه بس ، على سبيل المثال لو في حد سافر سنين طويلة يدرس في بلد بعيدة وأهله صرفو على السفر ده كل الي معاهم ، ولما رجع وهو قاعد وسط عيلته كدة ومتقمص دور الإنسان العاقل الوقور ويحكيهم على الي عاشه هناك ، وفجأة قال أنا فشلت الحقيقة ! لو مستعجلوش شوية انهم يدعوله بالرحمة كانوا عرفوا انه كان هيقول أنا فشلت كثير بس كل مرة كنت بفشل فيها كنت بتعلم أكثر وينجح أكثر بعدها .

ومن هذا المنطلق لازم نوضح ان زي م الاستعجال وحش ف برضو انك تتقمص دور واحد وقور وانت أصلاً تافه مش حاجة حلوة ، كان زمانك دلوقتي بتحتفل بنجاحك يا فقري .

الحقيقة السادسة عشر : عشان خاطري متبنيش كلامك على الكام كلمة الي سمعتها ، ادي فرصة للي قدامك يكمل كلامه كله الأول ، عشان متبقاش متسرع وغبي الاتنين ! .

## ( ١٧ )

الدراسة قربت ولأني عايز أبدأها صح هعمل جدول ، مين فينا مقالش الجملة دي ؟ تقريبا كلنا صح ؟ طيب مين فينا مشي على الجدول ده ؟ محدش صح ؟ طيب مين فينا لما جت الاجازة حس انه زهقان وفي ملل وكدة ؟ تقريبا ده بيحصل معنا كلنا ، لان الاجازة فاضية والدراسة زحمة ، هنا بتحس ان كل يوم زي الي قبله ومبتعملش حاجة ، وهناك بتحس ان كل يوم مطلوب منك حاجة تعملها ، ومن شغل كتير لفراغ ممل ، الفكرة ان وسط الفراغ ده الحاجات البسيطة الي كنت بتحبها وسط الزحمة زي النت مثلا بتشوف انها حاجة تافهة جداً ومش مهمة إطلاقاً ، جرب كدة ابعت رسالة لحد وقت الدراسة هيترد عليها خلال ساعات ، جرب ابعت رسالة في الاجازة ممكن يترد عليها بعد كام يوم ؟ !

الحقيقة السابعة عشر : الانسان بيحب يضيع وقته ، بس تضيع الوقت ده أحياناً بيكون مهم ! لان لو فضلت طول عمرك جوة سبق هيجي يوم وهتتعب ، أكيد الصبح ان يومك يكون منظم ، ساعة الجد جد وساعة الهزار هزار وساعة اللعب لعب .

## ( ١٨ )

كثير نسمع ان فلان راح قدم على وظيفة ما في أي شركة ، ولما جاله الرد كان عبارة عن انك كفاء زيادة عن اللزوم والشركة هتجملك وانت مكانك مش هنا والكلام اللي عارفينه ده ، رغم ان ده ممكن يكون كلام فاضي أحياناً ، إلا اننا لو فكرنا بشكل مختلف هنلاقي ان ده فعلاً ممكن يكون حقيقي ، لي متكونش فعلاً الوظيفة دي هتمنعك عن حاجة أهم في مكان تاني ، لي دائماً شايفين ان اللي ضاع منا هو أحسن حاجة ، ميمكن اللي هينفعنا أكثر لسة مجاش .

الحقيقة الثامنة عشر : الخير فيما اختاره الله

## ( ١٩ )

متعب يا الله ، متعب من كل أعماقي ، سئمت من التظاهر دوماً بأنني بأفضل حال ، لا أبكي لا أحزن ليس هذا وحسب بل حتى أنه ليس لي الحق في ذلك ، ليس مسموح لي إلا بأن أبتسم طوال الوقت حتى وإن كان بداخلي نار تحرق كل شيء ، متعب يا الله بقدر كبر العالم وكبر المجرة وكبر الكون ، متعب يا الله بقدر جهلي بحكمتك في ما يتعبنى ، متعب بقدر حبي لك وبقدر حزني على معصيتي لك ، متعب من كل شيء ، متعب يا الله .

الحقيقة التاسعة عشر : لا راحة إلا في الجنة .



## ( ٢٠ )

يظن البعض من الذكور ليس في مجتمعاتنا العربية فقط بل في العالم كله بأنه صاحب اليد المسيطرة ، وأخص هنا المحادثات بين الذكور والإناث التي نسميها بالدردشة أو الشات ، فيظن الذكر بأنه يملك من تحادثه ، مما يجعل من الغبار على عقله القدر الكافي لتغييره عن الحقيقة ، وهي كما تظن أنك من أسرت قلبها فجعلتها تتحدث معك ثم تمضي فترة فتتركها وتذهب لغيرها بنفس الظن ، فلا ترى الحقيقة وهي أنهم كذلك يظنون بأنهم من أسروا قلبك .

باختصار ما يحدث في هذا الزمان من محادثات على الإنترنت بين الذكور والإناث هو عبارة عن علاقة تسلية مشتركة ، يظن كل طرف في تلك العلاقة بأنه المتحكم ، وهذا عكس ما يحدث ، كل منكم يخدع الآخر لأن الآخر سمح لك بأن تخدعه ، فيمكننا تسمية هذه الحالة بمحادثات المغفلين .

الحقيقة العشرون : كونك ذكر لا ينفي عنك كونك مغفلاً ، وكونك أنثى لا ينفي عنك كونك مغفلة .

## ( ٢١ )

في ناس بتتعامل على أساس العشم ، أو كثير ممكن يبقى استغلالي بشكل واضح ، وعشان تعمل ده لازم تاخذ خطوات صريحة وواضحة ، أول حاجة اختار حد يبقى بينك وبينه عشم كبير جداً جداً ، تاني خطوة ارسم نفسك جامد وقول أنا هقدر أعمل أي حاجة وكل حاجة ، تالت خطوة طلع حجج مقنعة جداً ، رابع خطوة متعملش حاجة ، وبكدة أقدر أقولك مبروك انت كسبت كل حاجة حتى وانت مبتعملش حاجة !

الحقيقة الحادية والعشرون : خد بالك من الاستغلال ، هتقابل ناس كثير بترمي الحمل كله عليك وهي هتطنش .

## ( ٢٢ )

دايماً تعاملني مع الناس بيبقى من منطلق ساعد غيرك ، مفيش أي هدف من المساعدة دي غير انها مساعدة وخلص ، لاني مقتنع جداً إن طول م انت قادر تساعد لازم تساعد ، لان هيجي عليك وقت هيبقى نفسك تساعد ومش عارف تساعد ، ووسط كل البحر ده من كلمة ساعد وتساعد هنوصل لفكرة الكلام ده كله .

الإنسان مننا بيحب دايماً يحس ان الي حوليه متطمينيله ، مبيحبش أبداً يبقى الي قدامه خايف منه أو فاهمه غلط ، تقريباً كلنا بنعمل كدة ، انت عايش عشان لما حد يحتاج مساعدة يجيلك من غير م يبقى خايف من غير م يبقى محرج انه يكلمك ، ربنا خلقنا في الدنيا دي عشان نساعد بعض عشان طول م انت عايش مطلوب منك تبقى خير مش شر ، تبقى انسان قادر ان لما حد يقع في مشكلة ويلجألك متخذلوش .

الحقيقة الثانية والعشرون : مساعدة الغير هي مفتاح السعادة .

## ( ٢٣ )

العلاقات بين البشر معقدة ومتلخبطة بطريقة غريبة ، جزء من العلاقات دي بيبقى ضروري وغصب ، زي مثلاً ان محدش بيختار أبوه وأمه ومحدش بيختار مديره ومحدش بيختار زميله في الشغل ، وبالتالي ده بينتج عنه إما علاقة سوية ومرضية وإما بتكون علاقة متعبة ، وبالقياس لو جينا نتكلم عن حاجة زي الحب مثلاً ، الحقيقة مش كل مشاعرك بتبقى باختيارك ، بس الفكرة ان المشاعر دي اللي بيجبرها هو انت ! لان احتياجك للحب واحتياجك لحد يهتم بيك ممكن تخليك تتوهم انك بتحب بجد ، وفي الحالة دي مفيش غير نهاية واحدة وهي الفشل ، لان مجرد الاحتياج مش دليل انك بتحب ، لان لو حصل تقصير في يوم من الأيام مش هيبقى عندك أي دافع انك تحارب عشان تنجح العلاقة دي ، لان المقابل اللي انت مستنيه معدش موجود ، على سبيل المثال لما اتنين متجوزين وحد فيهم يتعب بنسمع كثير ان الطرف السليم اتخلى عن الطرف الثاني ، لانه كان بيحب عشان هدف معين وفي الوقت ده معدش موجود .

الحقيقة الثالثة والعشرون : لما تفكر تحب ، حب عشان انت بتحب بجد ، مش عشان مستني مقابل .

## ( ٢٤ )

أنا وللأسف حصل مرة اني وصلت حد متوفي لأهله ، ودي كانت أول مرة أبقى مدرك للي حوليا بكل التفاصيل ، كان أول مرة أشوف النظرة دي في عين حد ، حصل ده النهاردة كنت بوصل حاجة برضو ، ورغم ان الاتنين كانوا متشالين إلا انهم مختلفين جداً عن بعض ، بس نفس النظرة شوفتها ، ولتاني مرة جالي إحساس اللي هو بلاش أنا اللي أوصل بلاش أنا ، النظرة دي وراها تعب وراها أيام وراها سهر وراها عمر محدش عنده استعداد يضيعه ، ولو هو متقبل ده أكيد مكنش هيبقى في المكان ده ولا في الوقت ده .

الحقيقة الرابعة والعشرون : قد تتشابه النهايات رغم اختلاف البدايات ، فعمل جاد قد يحتاج فقط لساعات قليلة كي يظهر ، وعدم توفر هذه الساعات قد يضيع العمل بأكمله .

## ( ٢٥ )

بنسمع دائماً ان لازم لما حد يشد ، حد يرخي ، يعني لما يبقى حد طول الوقت بيضغط عليك علشان تطلع أحسن ما عندك وده من وجهة نظره طبعاً ، لازم يبقى في حد بيضطرب طول الوقت عشان يشجعك تكمل وتشتغل بنفس ، بس نبص من منظور تاني ، الناس مش زي بعضها ، يعني في ناس فعلاً لما حد بيضغط عليها بتاخذ الموضوع تحدي عشان تنجح ، عند يعني ، وفي ناس العكس ، الضغط الزيادة بيحبطهم ، وفي ناس لما بيبقى التعامل معاهم كويس وهادي علطول بيشتغلو وهم مبسوطين ويبقى الانتاج أكثر وأحسن ، بس في ناس بتستغل الهداوة دي وبتكسل ، المشكلة ان ده لو هيطبق على كام واحد هيبقى سهل ، لكن ازاى تطبق ده على عدد كبير من الناس ؟ والمشكلة الأكبر ان لو في طريقة ثابتة علطول ، الظلم هيبقى نهائياً .

الحقيقة الخامسة والعشرون : الناس مش زي بعضها ، خليك ذكي ، وخلي الضغط للي الضغط بيشرجه ، وخلي الطبطبة للي الطبطبة بتشجعه ، حتى لو ده هيحسسك ان عندك انفصام ! بس افكر ان النتيجة هتبقى عظيمة .

## ( ٢٦ )

يتعامل الإنسان مع ما نسميه بالحياة تعامل يشوبه نوع من الغرابة ، فرغم كونها قاسية في بعض الأحيان إلا أننا نحبها ، قد يكون حبنا لها بسبب حبنا لأشخاص نعرفهم فيها ، وقد يكون حبنا لها حب حقيقي لكونها الحياة فقط ، المكان الذي نعيش فيه ونحقق أحلامنا ونتطلع إلى مستقبلنا بداخله ، وحتى وإن عارضنا هذا الرأي فبماذا تفسر صراحك بكل ما أوتيت من قوة في حالة تعرضك لحادث ما ؟ فتصارع وتصارع حتى تعيش ، أهو حب النفس أم رغبتنا في الفوز دائماً ؟ خصوصاً وإن كانت الهزيمة في هذه الحالة تعني الموت ، فلماذا نحبها حتى وهي تسبب لنا الكثير من المتاعب ؟ هل الحل في كره هذا الشيء ؟ وحتى إن كرهناها فسنكره أنفسنا ونكره حياتنا ومن حولنا فيصيبنا الاكتئاب ، أين الحل إذأ ؟ أكان الزهد حلاً أم العدو وراء شهواتها حلاً ؟ أنعيش خاملين لا نفعل شيئاً ؟ فقط ننتظر لحظة إسدال الستار أم نعيش ونصارع ونحقق النجاح ؟ أم أن الاعتدال هو الحل ؟ فنعيش ونصارع ، ولكن لا نجعل الدنيا هي أكبر همنا فنعيش بنفس مطمئنة وقلب هادئ ؟

الحقيقة السادسة والعشرون : خير الأمور الوسط ، فلا إفراط ولا تفريط .

## ( ٢٧ )

التفاصيل غالباً هي كلمة عند ذكرها يتلوها القلوب الحمراء ، وكلمات حب وأمنيات بغد أفضل ، نعم أنفق بأن التفاصيل هي جوهر الأمر ، ولكن أن تتمنى بأن يكون شريك حياتك يعشق التفاصيل أيضاً فهذا رغم كونه أمر يسعدك إلا أنه في يوم ما سوف تكون آفة تكرهها وبشدة ، فمن يرى التفاصيل الدقيقة التي لا يراها غيره ، ويفعل المستحيل حتى يسعدك ، فهو أيضاً يرى تفاصيل دقيقة جداً ولكنها تحزنك ، فمن يعلم أنك تحبين شيئاً ما رغم كونك لم تفصحي بذلك لأحد ، هو أيضاً نفس الشخص الذي سيرى عيوبك وإن لم تظهر حتى لنفسك .

رغم كون التفاصيل جميلة ومن يراها ويهتم بها أجمل ويستحق الشكر ، إلا أن تعامل شريك الحياة لا بد من أن يكون ذكياً ، علاج للعيوب وتشجيع للمميزات ، كلمة رقيقة لمدحك وكلمة رقيقة لنصحك .

الحقيقة السابعة والعشرون : تعامل مع تفاصيل الأمور على قدرها ، لتكتسب النتائج المرادة ، مدح وشكر ونصح بلا توبيخ .



## المشهد التاسع

سار حتى وصل إلى النهاية ، وهذه المرة لم يكن باباً مكتوب عليه عبارة واحدة ، بل باب بمثابة كتاب مليء بالخطابات التي توضح حقيقة كل شيء أدى بالعالم إلى هذا اليوم ، ليجد في نهاية هذا الباب عبارة تختتم كل ما سبقها وتقول : ( إن كنا سننتهي فيجب أن تكون نهايتنا بداية لجيل جديد يعلم أصول الأمور ، فاكتبوا التاريخ واجمعوا حروفكم ودونوها في مكتبة العالم السفلي ، واجعلوا المتاهة هي الحل الذي غفلنا عنه جميعاً ، ولا أستثني أحداً ) .

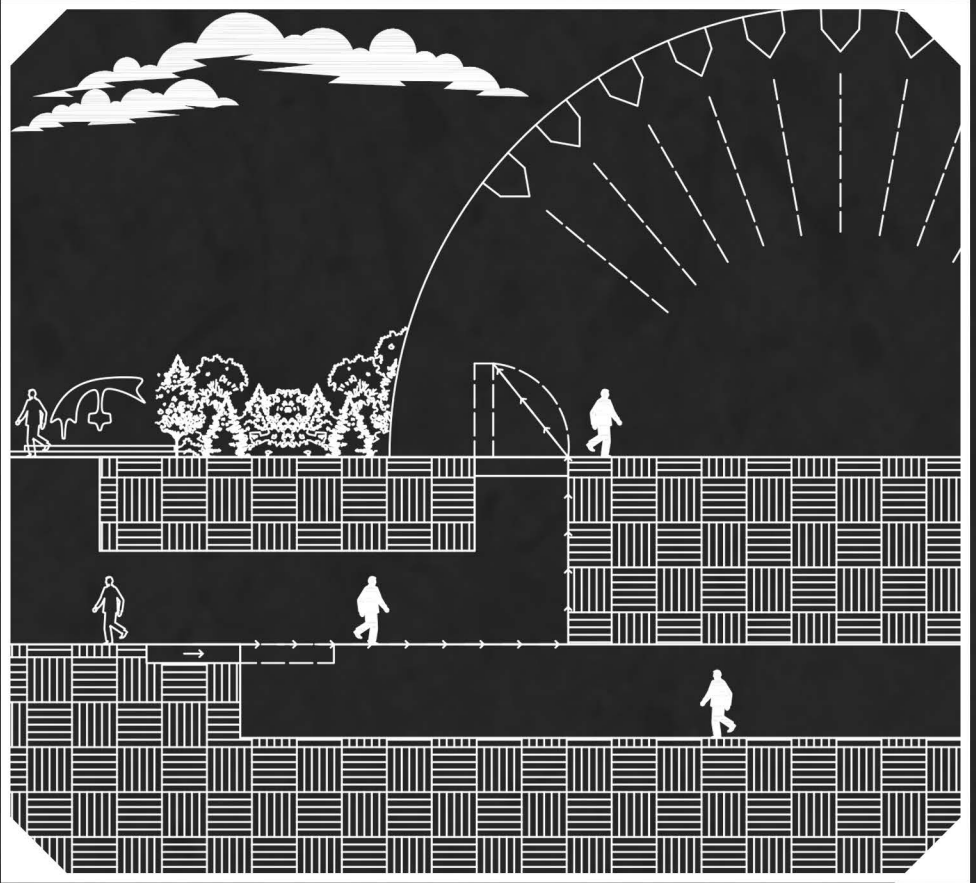
وهنا وجد أمامه طريقين لا ثالث لهما ، يميناً مكتوب عليه : باب لشعبك الذي ينتظرك ، فتنقذه وتنقذ نفسك ، ويساراً مكتوب عليه : نجاة من سجن المأوى لك وفقط لترى الوجه الآخر لما خلفها ، وهنا كان الاختيار بيده إما أن يعود لأهله من سكان المدينة فيخبرهم بكل شيء انكشف له وإما أن يختار نفسه وفقط فيرى الوجه الآخر لكل شيء خلف تلك المدينة ، كل شيء الآن متوقف عليه ...

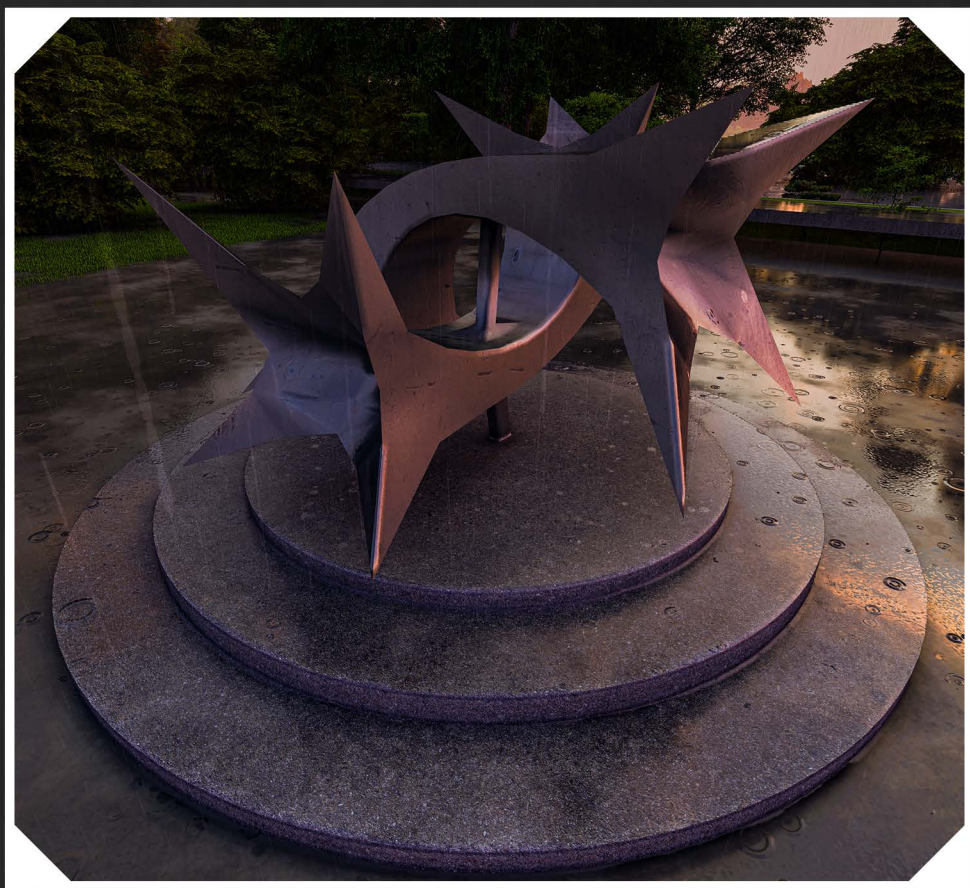
اختياره لم يكن مستغرباً على شخص انكشفت له أسرار كل شيء ،

رأى ما لم يتوقعه أحد ، رأى السيء قبل الجيد ، رأى الأسرار لملايين البشر ، رأى طوق النجاة ، وسجل الحياة ، رأى ما لم يره بشر غيره . فاختياره لليمين لم يكن فقط نجاة له ولشعبه ، بل كان بمثابة مفتاح لليسار ، فاليمين إذا تم اختياره في الوقت الصحيح فهو شامل لا محالة لليسار ، أما العكس ، فضياع وموت وخسارة لا تقدر بثمن ، ولا يشابهها ولا يقاربها في الشبه أي خسارة أخرى .

هذا وخرج من متاهة التاريخ وهو مدرك حق الإدراك بكل شيء حدث في الماضي ، ليكون هو بمثابة الأمان للبشرية ، عاد وهو يحمل التاريخ على أعناقهم ، وكان خروجه على شعبه بمثابة المعجزة ، ففي أي شيء غاب وفي أي شيء عاد ؟ أسئلة كثيرة دارت على ألسنة البشر حتى علموا ما حدث معه بالتفصيل ، وتحول المجتمع من شخص مدرك إلى مجتمع مدرك !

الاختبار الحقيقي لم يكن ما مضى ، ولكنه كان في كيفية إقناع كل هذه الأعداد بأن تترك المدينة وتعبّر الطرف الآخر " اليسار " لترى ما خلفها ، مهمة صعبة ، ولكنها ليست بالمستحيلة ،





فما أن تبعه شخص ليعبر إلى الجهة الأخرى ، حتى استمر هذا الاتباع إلى أن حدث ما لم يتوقعه أحد . غطاء المدينة التي يحميها من الإشعاع تحول إلى سماء تنهمر منها النيران ، كرة نار تتلوها أخرى ، ساعة واحدة كانت كفيلا بأن تجعل المدينة كتلة ملتهبة من النيران ، وكأن حمم بركانية قد دفنت مدينة كاملة ، فلم تعد موجودة ولم تعد معروفة ، شعب كامل أصبح في كرة أرضية لا يعلم عنها أحد شيء ، فليست ما توقعناه ، وليست ما ننتظره ، وليست ما يسمح لنا بأن نكمل حياتنا .

كانت هذه الكلمات هي الأخيرة في الكتاب ليختم به هذه القصة ...

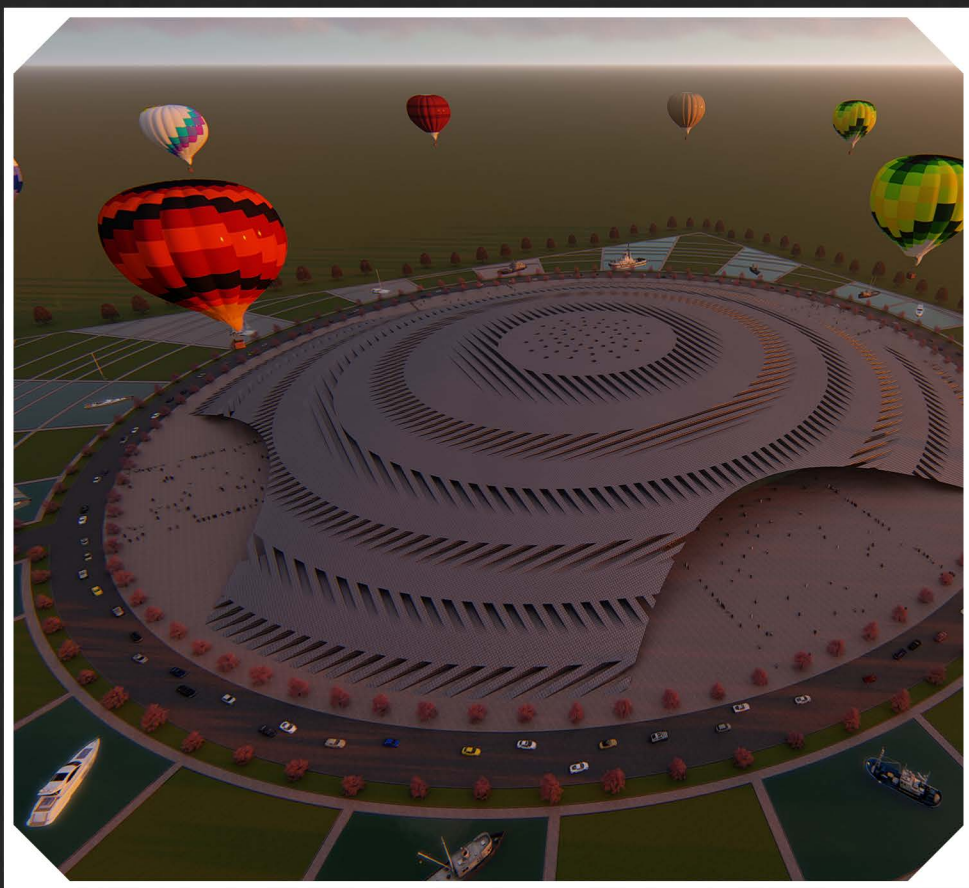
استنشق القارئ الهواء وتنفس الصعداء وقال : بعد كل هذه المشقة التي عاشها أجدادنا ليبنو الحضارة من جديد حل الدمار والخراب مرة أخرى وأخرى وأخرى ؟ ! حقاً إن العدو الأول للإنسان هو الإنسان نفسه ...

## المشهد العاشر

في عام 2025 بعد الحرب العالمية الثالثة ، يسير بضعة من الأشخاص في ممرات متحف ما ، ليقول أحد الموظفين : أما هذه فهي الرصاصة التي قتلت القارئ الذي ظنوبأنه مجنون ، فأني عالم سفلي وأي متاهة ؟ إنها ترهات يا أطفال واعلمو بأن التفكير الخاطئ يقود صاحبه إلى الهلاك !







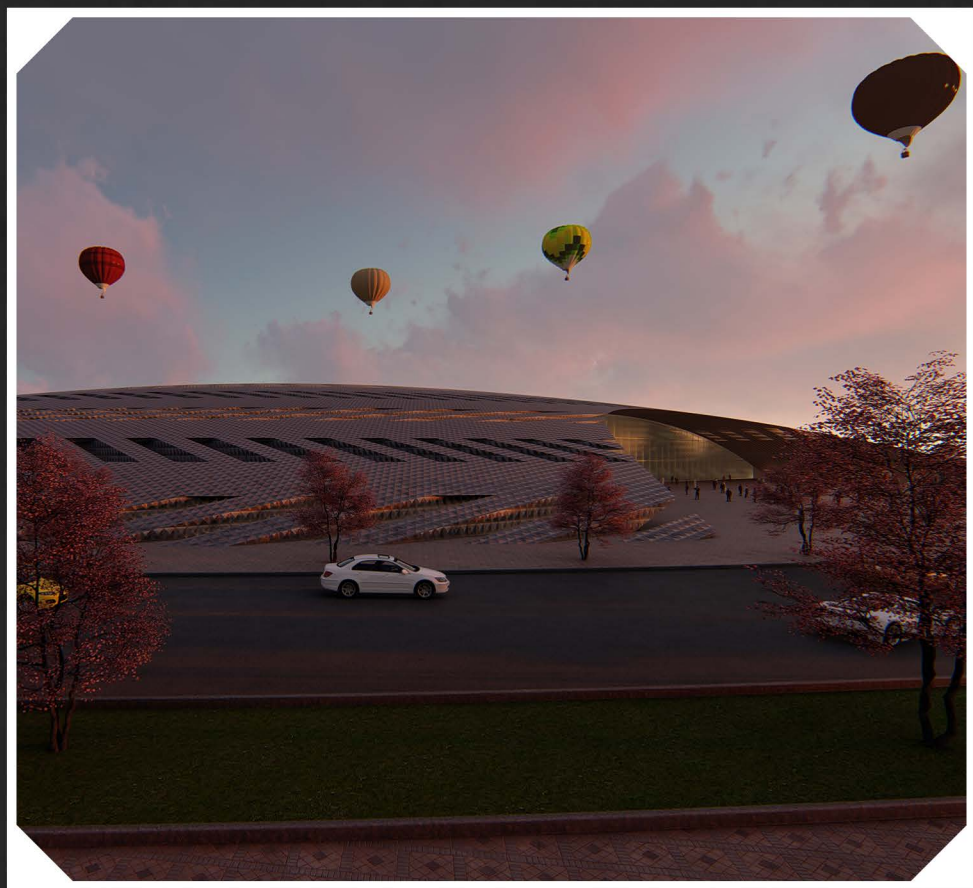


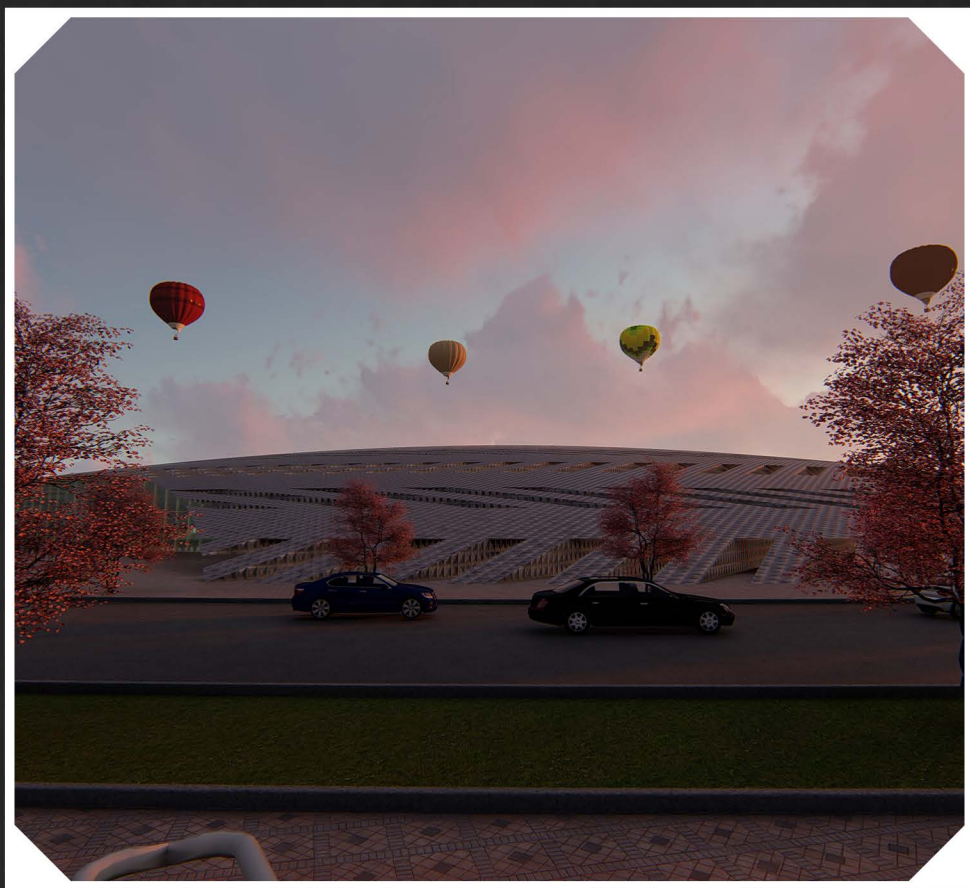






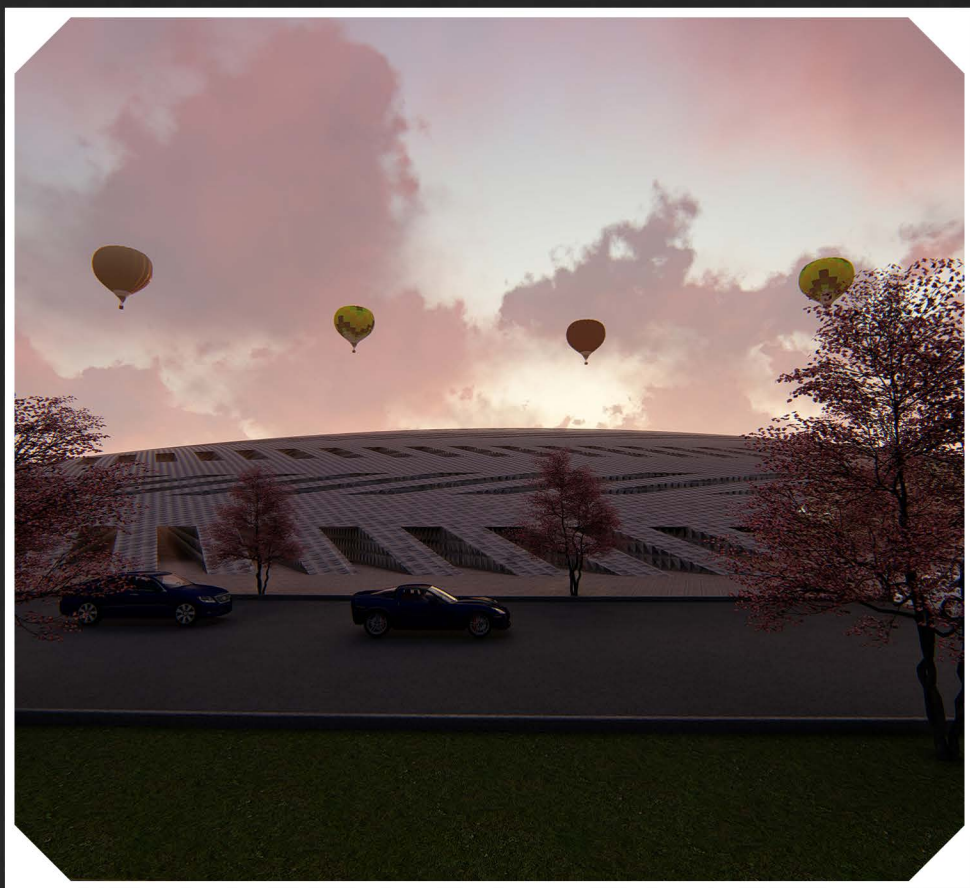




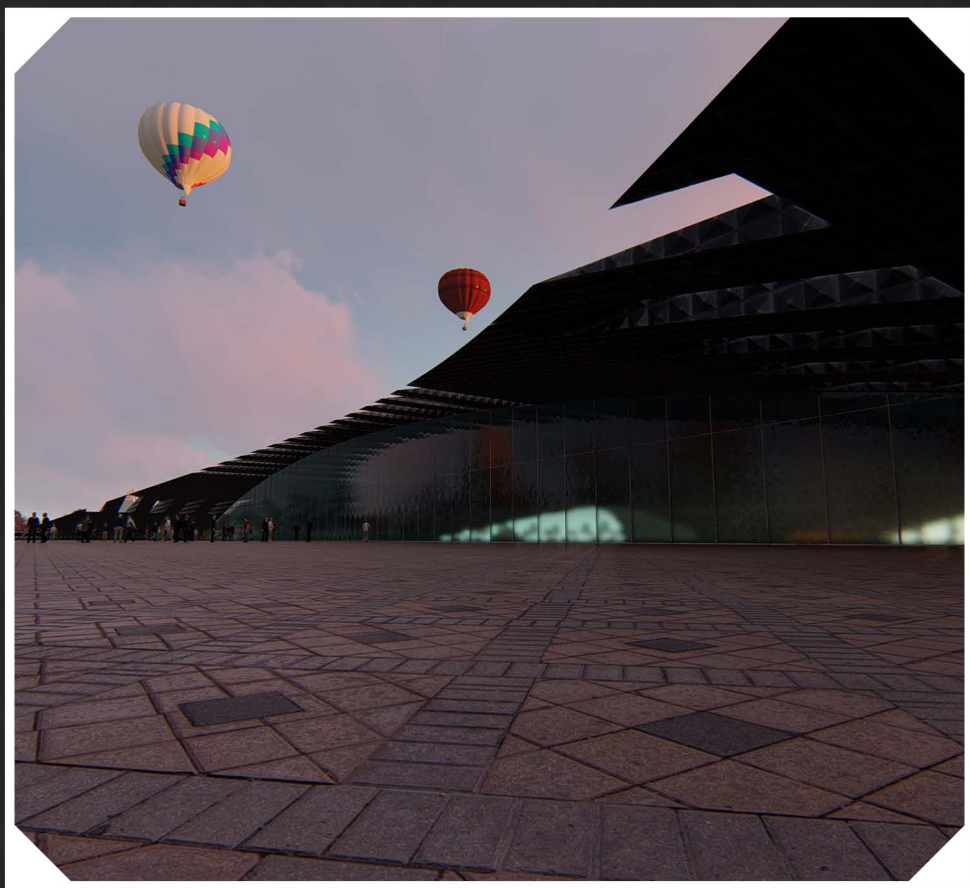












## جملتين ونص

ليست قصة أو رواية ، ليست حكاية أو شعر ، ولا حتى نثر ، إنما هي مواقف من الواقع ، إن لم تعش على الأقل واحد منها ، فذلك من عاشر المستحيلات ، وذلك لن يحدث ، أو بالمختصر المفيد كدة ، ساعات بتبقى عايز تلف وشك فتشوف جملة توصف حالتك ، تفتكر هسيبك كدة نفسك في حاجة ؟ أكيد لأ ...

( ٠٠١ ) وسط الزحام وبين الركाम ، أسمع مناد يهمس تارة ويصرخ تارة أخرى ، ويقول أخرجوني النجدة فليساعديني أحد ، وأنا أسمعهم وغيري كذلك ، ولكن كلما اقتربنا نجد الصوت قد بعد ، وعندها لا ندرك أننا من ابتعدنا أم هو ، أكان يطلب منا المساعدة أم كان يحاول قول شيء لينفعنا به

( ٠٠٢ ) يسعى الإنسان منا كل إلى هدفه ، ولا يعلم ما ينتظره في النهاية ، ولكنه واثق بأنه أياً ما كان فهو الأفضل ، حتى لو كنت لا تريده

( ٠٠٣ ) لو كان العلم يشتري لضاع العالم

( ٠٠٤ ) فكر لكي تنجح ، ولا تنتظر أن تنجح لكي تفكر

( ٠٠٥ ) خير الأعداء من صارحك بعداوته

( ٠٠٦ ) صديقك مرآتك فلا تختر مرآة ملوثة

( ٠٠٧ ) الصديق لا يضيع مهما بعدت المسافات

( ٠٠٨ ) يقول البعض أنه عندما تشتاق لأحدهم يكون حينها يفكر فيك ،  
ولكن كيف وقد يكون ميتاً

( ٠٠٩ ) هناك أيام تظل في الذاكرة أو بالأحرى تظنها كذلك ، ولكنها سرعان  
ما تمحي كما تمحي غيرها

( ٠١٠ ) You what you do , not what you say

( ٠١١ ) If you run , you will lose

( ٠١٢ ) قد يتحقق الحلم في الواقع وقد يتحقق الواقع في الحلم ، المهم أن  
تحسن اختيار ما سيتحقق

٠١٣ ( أعتقد أن نظام التكرار قد يقنع بما هو غير صحيح ، أو بما هو كائن  
كونه في الخيال

٠١٤ ( تختلف النظرات باختلاف الأوقات

٠١٥ ( أعد تلك الساعة بإحدى الساعات الفاصلة التي يتحول عندها  
التاريخ ، ولكن اعلم أن الله سيرضيك ولو بعد حين

٠١٦ ( أستحضر ساعات الغضب والتعب والمجهود والمشقة وأول يوم في  
كل شيء ، ولا أقول غير الحمد لله الذي أرضاني وقسم لي الخير فيما أردته

٠١٧ ( بفكرك الضيق والمحدود تبني الحواجز والسدود ، فاحذر لأن جذره  
وأصله في عقلك موجود

٠١٨ ( أقنعة تسقط من حولي وفي طريقي للبحث عن الوجه الأصلي

١٩ ) تتوالى نعم الله علينا بفضلله ومنه وكرمه فالحمد لله كثيراً

٢٠ ) أفرح وأخاف أحب وأقلق لا أدري ولا أعلم لماذا تختلط المشاعر  
الداخلية للإنسان ، فلا يمر يوم إلا وفيه ألف ألف شعور وإحساس ، بلا  
مقدمات أو نهايات ، هكذا هو الشعور

٢١ ) ماض مليء بالشوائب ، وحاضر معك ، ومستقبل غامض وغير  
معروف ، طريق مليئة بالأشواك والحواجز والعقبات ، وبداية لا أتذكر متى  
هي ، ونهاية لا أعرف أين هي ، أهي ما أتمناه أم ما أدعو الله بألا يحصل ويكون  
؟ لا أدري ، ولكن شيء واحد يقلقني أعجز عن الحديث عنه ، وفي نهاية  
المطاف أقول وما توفيقي إلا على الله .

٢٢ ) من يعشق الوجه لا يكتفي فكل يوم يولد وجه جديد ، ولكن من  
يعشق القلب لن يكتفي منه بأن يستزيد ، فالقلب مثل البصمة إن جرحت لا  
تعود من جديد



٢٣ . ) تعلمت أن بالإرادة والتصميم تصنع المعجزات حقاً ، فأنت وجارك تعيشان في نفس المكان ، ونفس البيئة ، وقد تكون نفس الظروف ، ولكن ما يفرق بينكما هو الطريق التي تسلكونها ، فإما طريق السلامة أو طريق الندامة ، صالح أو طالح .

٢٤ . ) أحزن كثيراً عندما أجد الناس يحقرون أو يعيبون شيئاً أحله الله وسنه رسوله عند البعض وفرضه على آخرين ، وهنا نستطيع القول بأن الغزو الفكري قد نجح في إبعادنا عن أفكار يراها البعض الآخر من الماضي ، والذي ساعده على ذلك هو نحن ، وإن كان بسلبية التعامل معه منذ البداية ، ولا أقول الغرب بل نحن !

٢٥ . ) احذر من الصامت الغامض فأنت لا تعلم ما في جعبته

٢٦ . ) الكره نار محرقة ، والظلم زلزال قاتل ، إن اجتمعا ثار بركان الغضب

٠٢٧ ) هناك أشياء كثيرة أتمنى أن تحدث وأن أراها بعيني وأن أعيشها مع أحبتي ، أتمنى بشدة ذلك اليوم ، ولكن أشعر بأن أجلي أقرب إلي من ذلك اليوم

٠٢٨ ) أتمنى أن يذكرني الناس بالخير ، عندما يسمعون خبر رحيلي عن قشرة الدنيا

٠٢٩ ) أتعجب عندما أسأل لماذا نراك صامتاً أغلب الوقت ، ألن يكفيني مبرراً أن أكون بغير صديق ولا رفيق حقيقي يفهمني قرابة العقد الكامل ، ألن يكفيني مبرراً بأن أكثر من حولي لا يفهموني وينظرون إلي نظرة العجب وربما التجاهل ، ألن يكفيني مبرراً بأن كثير ممن عرفت كانوا أصدقاء المصلحة فقط ، ألن يكفيني مبرراً بأن الناس يظنون بأنهم أقوى وأقدر مني بسبب طبيعتي وحسن معاملتي حتى مع من يظلمني ، ألن يكفيني مبرراً بأن المجتمع أصبح عنواناً للشور ، وهذا يكفي .

٠٣٠ ) ترى أشخاص كثر بمحض الصدفة لا أكثر ، ولكنها صدفة سعيدة ومفرحة ، وكأنك تقول هل كل شيء مرتب بدقة وإتقان إلى هذا الحد من قبلنا ؟ أم هو ترتيب الحي القيوم ؟ والأخير أرجح

٠٣١ ) بعض العبارات والكلمات قد تكون بها بعض القساوة ، ولكنها على الأقل هي الحقيقة ، إذا فهمت على ما قصدت به !

٠٣٢ ) أرى أن جيل الآباء والأجداد في صراع دائم ومستمر ضد أفكار جيلنا ، وفي نفس ذات الوقت في صراع أقوى وأكبر لـ اللحاق بحياة وأسلوب جيلنا!

٠٣٣ ) من أكثر الخدع المنتشرة في هذا العصر هي بأن تقول شيء يحمل في ظاهره النصيحة ، ولكن باطنه بركة وحل من الكذب ، بهدف الحصول على مصالح شخصية ، ولكن تلك الخدعة لا تنطلي علينا ، لأنها وباختصار أصبحت قديمة ، فجد غيرها ، لأننا نفهمك ، وهذه نصيحة

٠٣٤ ) الإنسان يعيش وفقاً للأجواء من حوله ، وتبعاً للتغيرات التي تحدث ، فكل حدث يؤثر في مسار الحياة المستقبلية ، فالماضي ثابت والحاضر متغير والمستقبل تابع ، فلا تنسى ماضيك لكي تستطيع أن تعيش في المستقبل ، لأنك أنت الحاضر .

٠٣٥ ) الجميع يشتهي من ضيق الوقت !

٠٣٦ ) أصبحنا في زمن يقر فيه الناس بأن احترامك وحفظك لسمعة الآخرين سلاح ضدك ، وأصبح صدقك وسلامة نيتك لا يصدق ، لأن الجو العام لبقية الناس اختلف ، ذلك عندما انتشرت النفوس المريضة والقلوب الضعيفة .

٠٣٧ ) تعامل مع الناس بتعامل حسن مهما كنت مهموماً أو مغموماً ، لأنه إذا لم تفصل بين ما تتحمله من المشاكل وبين تعاملك مع الناس لن تجد الوقت الكافي لكي تبرر أسباب تصرفاتك ، لأن لسانك سيف إذا انطلق وأصاب وقطع ، جرح وجرحه لا يلتئم فاحذره .

( ٠٣٨ ) تتكسر القيود وتتحطم عندما تجد أمامك من هو ذو فكر ضيق ، لا يستخدم عقله إلا في انتقاد ذو الاحترام البالغ والخلق الرفيع ، عندها تتغير النفوس وتبتعد القلوب ، ومهما التأم الجرح فجارحه موجود ، هو الداء مهما حاول أن يكون الدواء .

( ٠٣٩ ) لا يشعر الكبير بمدى الضغط النفسي الذي يتعرض له الصغير ، كضغض إقرانك الخاطئ في فعل ما لكي يظهر الكبير بمظهر حسن ، أو كضغط تمييز الكبير في المعاملة بحجة أن الموت قد اقترب منه ، وكأن الموت سوف يبتعد عني لمجرد أنني الأصغر في السن !

( ٠٤٠ ) أهم ما أريد أن أكتبه في وصيتي ، هو طلب صغير لكل من أعرفه ، أسأل عني وعن شخصي الناس واسمع رأيهم ، ولكن قبل أن تبلغهم خبر وفاتي

( ٠٤١ ) أكره التعامل بين الناس بأكثر من وجه ، فيالك من مخادع !

٠٤٢ ( أتعجب عندما يعاتبني الناس عندما أغضب ، لأنهم اعتادوا أن يروني  
الشخص الهادئ المطيع ، أفلست أنا من البشر ؟

٠٤٣ ( وراء كل ستار سر ، سيأتي يوم وينكشف

٠٤٤ ( احذر من الشخصية الغامضة ، لأن وراءها صندوق أسرار أسود ،  
متى انكسر قفله ، أغرق من حوله

٠٤٥ ( متى توجه وجهك قبل الله ، فتطلبه في طلبه عزيزة على قلبك ،  
فاعلم أنه لن يخيب ظنك ، وسيحقق أملك ، فالحمد لله لأنك ملجأ القلب  
المحب

٠٤٦ ( لم أجد سعادة أكبر من شعوري بأن الله يسمعي ويستجيب مني ،  
هي لذة ما بعدها لذة ، اللهم استجب دعاءنا فأنت العون والملجأ

٠٤٧ ( نعيش في دنيا غريبة ، فبينما يحزن البعض لفراق الأحبة ، يسعد البعض الآخر بعودة أحبة آخرين ، ولكن الفرق أن هناك فراق له عودة ، وهناك فراق لا عودة بعده

٠٤٨ ( أشتاق وأحن إلى لحظات ومواقف في خيالي ، أتمنى بأن أعيشها في حياتي

٠٤٩ ( تخالطت علي المشاعر في ذلك اليوم ، حب واشتياق وأمل وسعادة وخوف وشفقة واطمئنان ، نظرة لأشخاص يظنون بأنهم يضحكون الغير ولكنهم مخدوعين في أنفسهم ، ليسوا سوا أشخاص يسلكون طريق الاستهزاء بالغير مجرى لحياتهم ، وبعد أن تتخالط علي تلك الأشياء ، ليس لي سوا الله الذي يستطيع أن يرشدني إلى طريق الحق والصواب ، طريق الخير والفلاح ، لأنه هو الله ولا رب سواه ، فيا الله أنت حسبي وكافيني فليس لي غيرك

٠٥٠ ( اللهم إن كان ذلك خير لنا فاجمعنا مع الأحبة ، وإن كان شراً فأبعده عنا وارضنا بذلك أعظم الرضا

- ( ٥١ ) يارب إن كان خيراً فزده ، وإن كان شراً فاصرفه عنا
- ( ٥٢ ) ما أعظم المطر عندما ترى أبواب السماوات مفتوحة لدعائك
- ( ٥٣ ) اللهم اغفر لنا مغفرة لا ذنوب بعدها
- ( ٥٤ ) حتى وإن كنت عاص لربك ، تشعر بأنه رحيم بك ، تشعر بأنه بجانبك يسمعك ويراك ، فهو الملجأ الآمن
- ( ٥٥ ) الحياة تحتاج إلى نقطة وقوف لتفكر ولتعيد الحسابات للماضي وللحاضر وحتى للمستقبل ، ثم تستأنف الطريق
- ( ٥٦ ) نحتاج إلى أذن تسمع وقلب يشعر وعقل يفكر وفم يناقش



٥٧ . ) الحيرة والقلق كانت تسيطر علي حينها ، فأنت لا تدري ولا تعلم ماذا ينتظرك بعد قليل ، ولا تعلم أكانت بعد قليل هذه بعد دقيقة أم ساعة أم ماذا ، ولكن الذي كان يطمئني أن الله هو الأدرى بمصلحتي ، فلا ثقة أكبر من ثقتي في اختيار الله عز وجل

٥٨ . ) وبعد أن علمت نتيجة تعب ومشقة عام بأكمله تيقنت يقيناً لا يضاهيه أي يقين بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً ، فاجعل ثقتك بالله ليس لها حدود

٥٩ . ) بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة انقسم طلابها إلى أقسام ثلاثة ، فرح مطمئن ، وقلق من اختيار التنسيق ، وحزين على مشقته وتعبه ، ولكن كل الطلاب يحتاجون أن يذكروا بأن الله يرى ما لا نراه ، ويعلم الغيب الذي لا نعلمه ، فكل أمرك خير ، وإن حزنت قليلاً ، والنماذج على ذلك كثيرة لن يكفيها حديث عام ، فأنت متميز فيما اختاره الله لك ، فأثبت تفوقك فيه ، وعسى أن تكررهُ شيئاً وهو خير لكم

٠٦٠ ( اصنع عالمك الخاص ، ولا تبالي بما حولك ، أو بمن حولك

٠٦١ ( في مواقف كثيرة أود أن أكتب وألخص شيء ما ، ولكني أجد أنه من الأفضل أن أمتنع وأن أنتظر لكي أرى ذلك الموقف من خارجه وبكل جهات النظر المحتملة والممكنة ، فتكون حروفي شاملة وكافية ومعبرة عن كل شخص وأي شيء

٠٦٢ ( بينما أمد عيني في طرقات المدينة ، أرى الكثير من السيئات تجول شوارعنا في نهار الشهر الكريم ، شهر الجنة شهر المغفرة والرحمة شهر العتق من النيران شهر رمضان ، وحينما أقلب وجهي في الأمور من حولي أدرك أن الشيطان قد علم وأتقن التعليم ، وحين يصفد ويحبس في ذلك الشهر يظهر أثر تعليمه في نفوس المسلمين ، فاحذر أخي الصائم من نفسك لأن نفسك هي الشيطان ، والنفس أمانة بالسوء

٠٦٣ ) وما توفيقى إلا على الله ، جملة عرفت معناها بحق خلال أيام معدودات ، وعلمت أن التوكل على الله لا التواكل يتيح ميدان السباق للسير بين أشجار النجاح ، فيالها من معاني قد غابت عنا أعوام كثيرة .

٠٦٤ ) يبعث الله رسائل لعباده في رمضان خاصة وطول العام عامة ، بأنه لا يوجد إنسان مخلد ، والموت يطرق أبواب كل دار ، فاحذر فقد تكون أنت التالي

٠٦٥ ) أنت الآن أنت ، وبعد لحظة لن تكون أنت ، فالتغيير يأتي دون أن تشعر

٠٦٦ ) نعيب على الزمان وندعي عليه بالكذب ونقول أثر الزمان على من فيه ، ومن هنا تظهر المبررات الخادعة والكاذبة ، فالأصل أن الناس هم من يؤثرون في زمانهم وليس العكس ، وهذا إن دل فإنما يدل على ضعف إرادتنا وسوء عزيمتنا وأحوالنا

٠٦٧ ( يا رب أنت تعلم ما في نفسي فوفقني إلى ما فيه نفعي

٠٦٨ ( ليست الحياة إلا رواية صغيرة نكتبها بأيدينا ، نخطئ فنزيل ونغير ونحاول طمس ماضيها ، ولكن في النهاية يظهر كل شيء ، فلا ينفذ التغيير أو الإزالة بطمس بعض الأحداث ، وذلك تماماً كورقة أخطأت في كتابتها فطمست ذلك بشيء أبيض لعله لا يظهر ، ولكن أغلب الورقة وببساطة ستظهر الخطأ الذي يستحيل أن يطمس أو أن يختفي ، لفرق في اللون أو عند محاولة إزالة تلك المادة البيضاء ، فهذه هي الحياة تظن أنك أخفيت خطأك ، ولكن من حولك يعرفونه ، وكل منا يخفي على الآخر

٠٦٩ ( قيل أن البعيد عن العين بعيد عن القلب ، ولكنهم لم يعرفوا أن الحب النقي ذو الإخلاص لا تؤثر فيه المسافات أو الغياب بالساعات أو حتى بالأيام

٠٧٠ ( تركتهم ولن أعود ، أناس كنت أحبهم ، كانوا يشعرونني بخوف الأخ على أخيه ، باهتمام الأب على ابنه ، ومساعدتي في وقت يأسى ، والاهتمام إلى أمري ، هؤلاء هم الأحبة الذين تركتهم ، فهل سنلتقي ؟

٠٧١ ( أستطيع أن أخلص أسباب المشاكل التي تنشأ بين الخلق في نقطتين فاحذرهما ، فأولاهما أن تظن أنك على حق وغيرك على باطل عند النقاش دوماً ، وثانيهما أن تقاطع المتحدث وتبني حديثك على ما سمعت ، فقد يكون نصف ما يريد قوله هو ما سمعته فقط

٠٧٢ ( عندما يسبقني القلم ويرحل عن عالمي تشعر بأن سنة من عمرك قد سلبت منك كل ما تملك ، ولكن مهما يكن ذلك فإنك تأمل أن يكون ما ينتظرك في الأيام القليلة القادمة خير مما تظنه قد ضاع ، أو على الأقل يعيد لك عناء عام بأكمله

٠٧٣ ( عندما يقسو عليك أحد فلا تفكر كيف تنتقم ، بل فكر كيف تثبت له ولنفسك أنه كان مخطئاً

٠٧٤ ( اليوم فقط أدركت بعد التجربة أن حالتك النفسية تؤثر على طريقة مشاهدتك لمن حولك ولما حولك

٠٧٥ ( أمضي في حياتي قدماً نحو النجاح ، آملاً في حياة مليئة بالتفاؤل وبالخير والصدق والعمل ، خالية من الغش والخداع والكذب ، شعارها متى وجد الضمير مات الفشل

٠٧٦ ( لطالما كانت المشكلة عدم القدرة على تحديد المشكلة

٠٧٧ ( الوحدة ، تلك الكلمة فهمها شخصان بطريقتين مختلفتين ، فإما أن تكون بمعنى الانفراد والعزلة ، أو بمعنى الاجتماع والاتحاد ، ومثل الكلمات هناك أشخاص ، فنفس الشخص يفهمه اثنان بطريقتين مختلفتين

٠٧٨ ( تتعدد الأشخاص ، وبتعدددهم تتعدد المعاني والأفكار

٧٩ ) تمر ساعات ببطء وساعات تمر سريعاً ، ولكن مهما كثرت الساعات فإن السنين تمر سريعاً ، ولكن لا نعرف كيف تمر أو بالأحرى كيف يملكنا شعور المرور العام وليس كل وقت بمفرده ، ووسط كل هذا الزحام نتمنى أن تملأ حياتنا وأوقاتنا بأشياء كثيرة ، ولكن هل نمتلك الوقت الكافي لتحقيق كل هذا القدر من التخطيط والنوايا

٨٠ ) نحلم بمستقبل مشرق ولكن مع إيقاف التنفيذ ، ونأمل بأن غداً أفضل ولكن مع إيقاف التنفيذ ، وهذا ما يراه الكثير منا ، وقلة هي التي تحلم وتأمل ولكن تسعى لتحقيق هذا الأمل وقلبها مليء بالطموح وبالثقة بأن غداً سيكون بإذن الله أفضل ، وستكون أمتنا أمة مشرقة ولكن بالعمل نحقق الأمل وعن قلوبنا نبعد الألم

٨١ ) متى تمتلك الصبر ، تحقق ما قد تظنه مستحيلاً

٨٢ ) تحدث الصدف لتخبرك بأمر هام للغاية ، قدرك سيأتي لك وخاصة إن كان بيد الله وليس بيد أحد سواه

٠٨٣ ( فكر وتفكر وتدبر ، فكل خطوة تخطوها ستحاسب عليها أنت وليس غيرك ، فعقلك الكامن داخل رأسك ليس زينة في خلقك ، بل غرضه عظيم الشأن ، فاستغل ذلك في طاعة خالقك

٠٨٤ ( استثمر كل ثانية في حياتك واحرص على أن تكون تجارتك رابحة ، فالعمر قصير ووقته في المرور سريع

٠٨٥ ( أحاول أن أحفظ أوجه من حولي وحتى تعابير وجوههم ، فلست أدري متى أفترق عنهم

٠٨٦ ( لا يهم من أنت أو من أين أنت ، المهم كيف ستكون أنت

٠٨٧ ( أتمنى أن أرى مصر في المستقبل في الإعلام بيوت فاخرة ومصانع باهرة ورفاهية ساحرة ، ولكن ليس جزء من مصر ، بل مصر كلها ، فلا وجود للفقر ولا للجهل



٠٨٨ ( إذا وضعنا إنجازات المسلمين في الماضي في كفة ، وإنجازات المسلمين في الحاضر في كفة ، لغلبت كفة الماضي رغم إمكانياتهم الضعيفة والمحدودة ، ولكن السر في العقول الجبارة والإرادة الحديدية والإصرار

٠٨٩ ( لو توفرت إمكانيات الحاضر لمسلمي الماضي لأصبح العالم جنة حضارية غير عادية ، ولكن خمول وكسل أناس الحاضر كاد يقضي على نعم أعطاها الله لنا ولا نقدرها ، فهل نتعلم ؟!

٠٩٠ ( انحطاط في الأذواق وفي الأخلاق ، تلك هي سمة العصر الحديث

٠٩١ ( إذا سألت عني فلن تجد غير رد واحد ، رجل الخيال الواسع ، بل ربما أكثر ، حيث أهرب من الواقع وأطلب الخيال .

٠٩٢ ) لا أعلم كيف يراني الآخرون ، ولكن مهما كانت رؤياهم فأنا إنسان رغم أنني محاط بالأشخاص في كل مكان إلا أنني أشعر بالوحدة وأحتاج شخص أشكو إليه هي وألمي ، وقد يراني البعض متكبر أو إنطوائي ولكن لكل شيء مبرر ولكل ألم سبب ولكل غموض أساس .

٠٩٣ ) الفرق كبير بين كونك تريد أن تحب لأنك تريد أن تشعر بشعور الحب ، وأن تكون تريد أن تحب لأنك تحب شخص من تريد أن تحب .

٠٩٤ ) تمر الأيام ويحين وقت تحقيق الأحلام فلكل شأن أوان .

٠٩٥ ) لا أعترف باحترامك لي لأني قريب أحد الأشخاص ، لأن تعاملك يتغير بتغير الوقت والحال ، ولكن الاحترام الحق هو احترامك لشخصي وليس لشخص شخص آخر .

٠٩٦ ( إذا أحببت أحببت بشدة وإذا كرهت كرهت بكل ما لدي من قوة فلا شيء يضاهي الحب ولا شيء يضاهي الكره ، فلكل منهما مكان في القلب ولا أملك القدرة بأن أزيل إحداهما ، فالحب والكره يمثلان ميزان العمر .

٠٩٧ ( مشكلتنا في عصرنا هذا أن الجهال في كل شيء هم من يقودون كل شيء ، والجهال في أي شيء هم من يتحدثون في أي شيء .

٠٩٨ ( قد يكون الجهل هو الصفة والسمة العامة لكثير من الناس ، ولكن أكثر الجهل جهلاً هو عدم محاولة محو هذا الجهل ، أو استبدال هذا الجهل بجهل أعظم .

٠٩٩ ( البعض يفضل اللفظ والبعض يفضل المعنى ولكني أفضل أن أوصل المعنى بأي وسيلة حتى وإن تناسيت قواعد اللغة ، فقواعد التعبير في المرتبة الأولى بالنسبة لي .

١٠٠ ) أنت لا تفهم كل الناس فلا تطلب من كل الناس أن يفهموك ،  
فالشيء الذي يجعل الحياة ممتعة هو الشعور ببعض الغموض .

١٠١ ) هناك لحظات تشعر فيها بأنك غير موجود ، لحظات تشعرك بأنك  
لا تملك نفسك ولا تملك التحكم فيها ، تلك اللحظات التي تضيف إليك ميزة  
جديدة وتبعد عنك عيب كنت قد اكتسبته ، تلك هي اللحظات الفارقة

١٠٢ ) عندما تشاهد الأطفال وهم يلعبون ، يثيرون في قرارة نفسك أيام  
الطفولة الأولى ، عندما كان أكبر الهموم يتشكل في لعبة

١٠٣ ) الحياة هي الخيط الرفيع بين الميلاد والوفاة

١٠٤ ) طريق غامض ومتغير ، يطول تارة ويقصر تارة أخرى ، في وسطه سد  
، هل سأجتازه أم لا ؟ فلا علم عندي إلا ما علمني الله ، فهو وحده يعلم  
الصالح فيقربني إليه ، وهو أعلم بالطالح فيبعدني عنه

١٠٥ ) لا يسعني القول إلا بأنه كان يوماً جديراً بالذكر ، فساعات التخطيط والترتيب لا تنفع ، لأنه سيأتي لك فرصة بمثابة صدفة بألف ميعاد ، هذا هو الزمان وهذه هي الحياة

١٠٦ ) شعرت الآن وبالأمس وسأشعر غداً بأن نعمة الله علي كان لها عظيم الأثر والوقع في نفسي ، فالحمد لله

١٠٧ ) عندما يجعل شعورك بالنقص ، أو نظرة من حولك لك بكونك صغير ، يحولك من الإنسان الهادئ إلى شخص آخر لا تعرفه ، فبئس هذا الشيء ، ورسالتي لك ، لا تغير من نفسك بناء على آراء الآخرين ، فلا بد أن يكون قائدك أنت وليس أحد غيرك

١٠٨ ) كونك تشعر بالآخرين حتى ولو لم تتحرك ألسنتهم بحرف واحد ، نعمة كبيرة من عند الله ، ولكن مقدار الألم الذي تشعر به حينما يسيء أحد لغيره في غير مبالاة منه ، يعد بحد ذاته بركاناً من الألم ، خاصة إذا كان التصرف بدافع التسلية والضحك

١٠٩ ( أشكر الله عز وجل على منه علي بأن جعل بعض الأماكن والأوقات في حياتي وإن كانت قاسية في بعض الأحيان ، ذكريات سعيدة لن تنسى

١١٠ ( عندما تشعر بأن الأخ الأكبر أو الأوسط قد يمتلك بعض التصرفات التي فيها شيء من السلطة الظالمة لأخيه الأصغر ، فلا بد لك من الاعتذار ، ولكن الأسوأ هو تبعات ذلك الاعتذار ، حتى في الحياة العامة بما فيها من أمور ، وفي نظري أعتقد أن هذا ما جعل من يعتذر يوصف بأن لديه شجاعة الاعتذار بما في ذلك من مواجهة من يعتقد اعتذارك يحولك إلى صندوق الضعف

١١١ ( في الصراع الكروي حول مباريات القمة في الساحرة المستديرة ، أرى أن المجتمع أصبح ذو شأن ضعيف ، فيستطيع حبه بل عشقه لناديه تحويل لسانه وأخلاقه إلى شيء بذيء وقبيح لا نعرف له اسماً ، ضمن خريطة الانقسام والتقسيم التي لم تصنع الكرة لأجلها ، ولكن صنعها الجمهور لنفسه ، لأنه يتأثر ولا يؤثر ، فتضعف أخلاقه وأذواقه بلا أي مانع أو مشكلة

( ١١٢ ) هناك أشخاص رؤيتهم فقط تشعرك بأنك تمتلك العالم وما فيه ،  
فحمداً لله أنهم بيننا وأمام أعيننا

( ١١٣ ) إذا عقدنا مقارنة بين مفهوم السر في الماضي والحاضر ، نجد أن  
السر في الماضي كان لا يعرفه غيرك أو شخص تختاره ربما ، بينما السر الآن  
هو أن تعرفه أنت وصاحبك ومن حولك ، ولكن لا يخبر أحد أحد آخر بأنه  
يعرفه ، ومن هنا تكمن المشكلة

( ١١٤ ) وراء كل مظهر جيد وأي نجاح باهر ألم قاسٍ ومؤلم ، ربما لا يعرفه  
غيرك ، ولكن تقدير غيرك لك ينسيك هذا الألم ، أما عدم شعور غيرك بك  
يزيد هذا الألم

( ١١٥ ) قلمك هو حقلك ، وما يخطه رأيك ، ولا أحد يقرر أن يسلبه منك  
غيرك

( ١١٦ ) لا يوجد أجمل من لقاء الصدفة بلا ترتيب أو تخطيط ، فقط عندما تريد اللقاء يضع قواعده بمفرده ثم يحضر

( ١١٧ ) عمرك قصير ، استغل كل ثانية فيه ، لان النهاية بتيجي من مكان مش بنتوقع انها تيجي منه ! .

( ١١٨ ) قد تكون الحياة مجرد حلم ، وقد تكون غير ذلك ، المهم أن تفعل ما وجب عليك فعله ، فإن كان حلاماً فقد انقضى ، وإن لم يكن كذلك منعك ذلك من الندم .

( ١١٩ ) غالباً ما تكون بدايات الحب خدعة ، إعجاب ، فوهم ، ثم حب ، يليه الحقيقة ، إما جنة على الأرض ، أو جحيم ! .

( ١٢٠ ) إذا وجدت نفسك في دوامة الحب من طرف واحد ، فسارع بالهروب منها ، فإنها مهلكة للقلب وللعقل وللمستقبل .



- ( ١٢١ ) التمسك بمن تحب واجب وطني ، إذا كان يستحق ، ولكن هل أنت تستحق بأن يتمسك بك الطرف الآخر ؟
- ( ١٢٢ ) الحياة أقصر مما تظن ، أنهي مهمتك قبل نفاذ الوقت المتاح لك .
- ( ١٢٣ ) الحب يبدأ بما ينتهي به ، فبدايته تعلق وإعجاب ، ونهايته تعلق واشتياق .
- ( ١٢٤ ) الحياة قصيرة فاستمتع بها .
- ( ١٢٥ ) لحظة النجاح كان قبلها شغل كثير وتعب كثير ، وطول م انت عايز تنجح هتنجح .
- ( ١٢٦ ) الحب دوامة ، وكما تدين تدان
- ( ١٢٧ ) متظلموش بعض لما الي بينكو ينتهي .

١٢٨ ( العلاقات بين الناس دلوقتي بقت معقدة ، مش عشان بقينا كتير لا ، لاننا مش مفهومين ، مش مفهومة أفعالنا ولا حتى احنا فاهمين بعض ، بتلاقي في حاجز مش مفهوم وبتبني عليه تصرفاتك ، وحالياً وبما اني مبحبش أوجه كلاي لحد بعينه إلا اني حاولت أحور الكلام عشان أخليه شامل وعام وبعيد عن الموضوع ويمس أحداث تانية بتفاصيل تانية ، إلا اني ملقتش مثال أقرب من المثال ده .

بص حواليك هتلاقي في بنات بينك وبينهم علاقة زمالة أو شغل وتعرفهم من سنين وبتكلمهم بحدود وكل حاجة ومفيش أي مشكلة ، طيب جرب كدة ابعت طلب صداقة هتلاقي نصهم تقريباً مقبلش ، مع ان يا أخي سبحان الله الأكونت ببلك والبوستات كلها بابلك وتعرف تعمل لايك وكومنت وشير وتعرف تبعت رسالة وكل حاجة ، يعني أي حد في نيته حاجة وحشة مش هياثر عليه ده ببصلة ، طب جرب كدة اعمل أكونت تاني وسميه أي اسم تاني له علاقة بالمعلومات مثلاً أو انك هتنزل من عليه قصص مش أكونت شخصي يعني ، هتلاقي اتبعلك طلب صداقة ومن نفس الشخص ! ورغم إن الموضوع ده تافه ولا يهمني أساساً إلا انه استوقفني ، وفعلاً فعلاً محدش فاهم دماغ البنات فيها اي ولا حتى هم !

إنني متخيلة إنك واثقة في شخصية متعرفيش عنها أي معلومات حتى أبسط المعلومات زي الاسم مثلاً ، ومش واثقة في شخصية تعرفي عنها كل حاجة ؟ يعني ببساطة لو في مشكلة هتعرفي توصليله بأبسط الطرق !

( ١٢٩ ) يعد الترتيب أمراً هاماً ، ليس ترتيب غرفة نومك ولا ترتيب جدول مواعيدك ولا ترتيب أولوياتك ، لا شك أن ما سبق مهم ولكن ما أقصده هو ترتيب أفكارك ، أي ما ستبدأ به أولاً ثم ما يليه وما يليه ، حتى تحصل في النهاية على شيء كامل الأوصاف قدر الإمكان .

يعني متقنعينش إن دراسة النحو قبل القراءة والكتابة ده صح ، ولا تقنعي إن جدول الضرب ممكن تدرسه قبل الأرقام ، لأن ده تضييع وقت ، هنا الأمثلة واضحة والفرق بينهم كبير فالكلام واضح ، بس أحياناً الفرق بيبقى بسيط جداً فبيحصل خلط عندنا ، لكن مفيش اختلاف إن ترتيب الأفكار هو أهم حاجة تعملها علشان توصل أكبر فائدة ممكنة .

( ١٣٠ ) نحن جميعاً فترات في حياة بعضنا ، ونحن هنا كأشخاص وربما تكون أماكن أو أوقات ، ذكريات نسير على خطاها في بعض الأوقات ،

وجودك بجانب الغير في الصعاب ووجودك في الخفاء لصد الشر عن الغير ووجودك في الوقت المناسب ، كل ذلك يكون داخلك غرفة مضيئة ، رغم حلاوتها من الخارج إلا أن ظلمتها ينبع من وسط ضوءها ، يعني مفيش ضوء وصلته إلا إذا ضلم جواك حته علشان تقدر تنور حته تانية ، يعني مفيش حاجة وصلتها إلا إذا كنت تعبت قبلها ، وده كله بياثر فيك بعدين ، بس اللي بيهون التعب هو انك تشوف نجاحك بعد المشوار الطويل اللي مشيته

( ١٣١ ) الناس بتقول الإنسان بيتولد وحيد وبيموت وحيد ، بس محدش بيتكلم عن اللي بينهم ، الحاجة الناقصة من كلامنا إن الإنسان بيعيش وحيد فعلاً ، ميغركش التمثيل من اللي حواليك ولا حتى التمثيل اللي بتعمله على اللي حواليك ، كلنا ممثلين وبنعمل دورنا في فيلم كبير أوي ، لدرجة اننا بنصدق نفسنا وبنتجراً ونشوف غيرنا أقل مننا ، مع اننا كلنا عايشين في صندوق واحد بس ، وهو صندوق الولا حاجة ! علشان كلنا ولا أي حاجة ! فمتستغربش لما تلاقى حد عمل فيك فصل محترم لأنه جاي من صندوق الولا حاجة ، ومنتغرش أوي كدة لأن انت كمان لما حد بيجي على مصلحتك بتبقى انت نفسك صندوق الولا حاجة !

( ١٣٢ ) قرارات اليوم ليست إلا مفاتيح لبوابات الغد .

( ١٣٣ ) الزمن بيكرر نفسه بطريقة غريبة ، ومع ذلك بنتفاجأ لما يحصل موقف غريب وكأنه أول مرة يعدي علينا ، بس في الحقيقة هو جه قبل كدة ، بس مش عرفناه علشان كبر شوية ، ولو حد سأل امتي هنقدر نتعامل مع الزمن ده ؟ هقوله لما تعرف النقطة اللي بينتهي فيها الشريط ، علشان بيبدأ يعيد نفسه من تاني !

( ١٣٤ ) امتي هنفوق ؟ امتي هنفكر في تصرفاتنا ؟ امتي هنشوف ان اللي بنعمله ده خسرا وبيخسرنا وهيخسرنا كثير ؟ امتي هنقتنع ان اللي بنعمله ده مش هينفع نصلحه ؟ امتي هنعرف قيمة اللي باقين علينا من غير أي مصلحة ؟ امتي هنبطل نجري ورا اللي بيستغلنا ؟ امتي هنشوف الحقيقة ؟ امتي هنبطل نشوف نفسنا صح أياً كانت تصرفنا ؟ امتي هناخد بالننا من المصيبة اللي بنزي نفسنا فيها ؟ امتي هنفوق قبل فوات الأوان ؟

١٣٥ ) الكلام ده كان للخاتمة ، بس لأني لقيت حاجة تانية ليها مناسبة أكثر ، قررت أنقله هنا من غير أي تعديل ، في العادة بتبقى خاتمة أي كتاب ، جملتين ونص ، حاجة خفيفة كدة ، بس فعلاً فكرت كتير ، اي أكثر حاجة ، مناسبة اكتبها أنهي بيها الكتاب ؟ لقيت اني مش مستقر على حاجة معينة ، هل اشكر اللي بحبهم ؟ هل أتمنى ان الكتاب يكون عجب الناس ؟ اي بالظبط مش عارف ! لحدم جه قدامي كذا موقف بيتكلم على الخبرة ، بمعنى يابني انت عندك كام سنة عشان تنصح غيرك ؟ ! الحقيقة اللي خلاني أتكلم في ده حاجتين : أول حاجة هو تعليقات غريبة لقيتها على فيديو لواحدة بتتكلم في ايفنت في إحدى الجامعات المصرية ، وكان الاتهام ان انتي لسة متخرجة لحقتي امتي يبقى عندك خبرة عشان تنصحي الناس ، والموقف كان في شوية تعليقات ممكن مختصرهم يبقى عقدة الخوافة ، أما الموقف الثاني كان على واحد منزل كتاب ، وكان الاتهام برضو انت مين وعندك كام سنة عشان يبقى عندك خبرة في الدنيا وتنصحنا ؟ ! منكرش ان ساعات بقع في الفخ ده ، بس مؤخراً فوقت وخفيت ، وده كان بسبب الكتاب ده ، متخيلتس اني لما أجمع مواقف كتير شوفتها واكتبها وبعدين اقرها قبل م انشر الكتاب مرة واحدة هلاقي شريط حياتي بيعدي قدامي بالشكل ده ،

الشاهد هو ان أي حد فينا عنده خبرة تكفي كتب مش كتاب واحد ،  
والموضوع ملوش علاقة بالسن ، لان أي حد فينا بيعيش ٣٦٥ يوم في السنة ،  
انت لو كتبت مذكراتك بشكل يومي وآخر كل سنة حاولت تصفي الكلام ده  
كله ، أكاد أجزم انك على الأقل هتلاقي محتوى تتكلم فيه لمدة لا تقل عن  
٥ ساعات ، وده متوسط الوقت الي أي حد ممكن يحتاجه لو هيقراً كتاب  
مكتوب بالعامية مكون من ٢٥٠ صفحة تقريباً ، يعني كتاب برضو ، صدقني أي  
حد بيقلل من خبرتك في الحياة فهو شايف ان حياته أتفه من انه يطلع منها  
على الأقل بنصيحة واحدة لغيره ، وصدقني لو انت مش حاسس بقيمتك  
ومش حاسس بقيمة الأيام الي بتعيشها وبالتجارب الي بتخوضها ، ف انت  
محتاج تراجع نفسك ، لان الثانية في حياتك فعلاً غالية أوي .

( ١٣٦ ) للحظة جه في بالي حاجة ، لما كنت اسمع حد بيقول ده فلان ده  
في غفلة ، يارب يفوق قبل فوات الأوان ، ولما كنت اسمع ان فلان السكينة  
سرقاه ومش حاسس باللي هو فيه ، ولما كنت اسمع عن علامات يوم  
القيامة ، كنت بتخيل شكل للدنيا غير اللي احنا فيها خالص ، كنت بستغرب  
هو ممكن حد فعلاً يبقى في مصيبة وهو ميعرفش ؟

طب هو ممكن القيامة تقوم واحنا قاعدين عادي كدة زي كل يوم بناكل  
وبنشرب ؟ ولا ممكن اللحظة دي تيجي واحنا بنضحك أو بنلعب أو بنجري ؟  
النهاردة سمعت صوت للحظة مأدركتش هو اي ، حقيقي اترعبت ، الموضوع  
مش مرعب في انه جاي على غفلة ، لا هو مرعب لان انت عارف انه قريب  
أوي بس انت لسة زي م انت ، حياتك هي هي مفيش أي تغيير .  
هو صحيح القيامة مقمتش وطلع الصوت ده حد بيتخانق وبيصوت ، بس  
المساجد اللي فضيت والشوارع اللي مفيهاش حد والمدن اللي بقت خرابة  
كل دي حاجات كانت بتيجي في خيالنا لما بنتخيل نهاية العالم ، لما ده حصل  
ولسة العالم منتهاش يبقى لما ينتهي فعلاً هيبقى شكله اي ؟ وازاي  
هنستحمله بحالته كدة ؟ واحنا دلوقتي لما بنشوف الصور دي بنخاف !  
صحيح هزارنا وضحكنا على الوضع الحالي بيهون الموقف ، لكن في نفس  
الوقت مش هيحصل حاجة لو وقفنا مع نفسنا شوية وركزنا ، على الاقل في  
تصرفاتنا اي الصح فنستمر عليه واي الغلط فنوقفه ، صحيح لحد الثانية  
اللي بكتب فيها دي القيامة مقمتش ، بس رغم كدة فهي ممكن تقوم الثانية  
الجاية أو اللي بعدها ، لان ببساطة محدش عارف شكل العالم هيبقى اي  
ساعة م ده يحصل ،



ببساطة في الوقت الي شكل الكرة الأرضية اتغير مكنش حد عارف ان ده هيحصل ، في الوقت الي بقى فيه دول جديدة في العالم مكنش حد عارف ان ده هيحصل ، في الوقت الي الحرب العالمية دمرت مدن ودول وقتلت شعوب مكنش حد عارف ان ده هيحصل ، باختصار محدش بيبقى عارف ان في حاجة هتغير مسار التاريخ ، هل الحاجة دي هي اليومين دول ولا لا الله اعلم ، بس كل الي ممكن نعمله اننا نصلح من نفسنا ، علشان على الأقل لو ده حصل بيبقى كتبنا ولو سطر نضيف في تاريخ هيقراه ناس بعدنا .

( ١٣٧ ) صباح الخير ، في صباح جديد عايز أقول إن السعادة قرار ، افرح دلوقتي بمزاجك ، قبل م تيجي الفرحة غصب عنك ، لأنها لما بتيجي غصب وانت مش مهياً نفسك لكدة ، بتفوت على نفسك أحلى إحساس بالسعادة ، والي فعلاً مبيتكررش كثير ، وفعلاً مبتحسش بحلاوة الحاجة ، وافتكرا ان السعادة لحظة ، بس أثرها بيفضل كثير ، ف صديقي العادي افرح من جواك عشان براك يفرح ، صباح الخير ...

## كان ديوان

إهداء لأبيات الشعر اللي هربت مني قبل م ألحق واكتبها ، إلى كل الحروف  
اللي اتست قبل م تنزل ع الورق وسابتلي الكام سطر دول ، منكو لله ...

## عشرة سنين

اللي بيني وبينك انتي  
مش مجرد كلمتين  
في الحقيقة قصتك عشرة سنين  
يمكن انتي متعرفيش  
متعرفيش اني عرفتك من زمان  
متعرفيش اني عشقتك من نظرة العينين  
متعرفيش اني حبيتك  
وانتي بيا كنتي جاهلة  
والمسافة اللي ما بيننا  
زادت كل يوم شوية  
طب هقولك بصي ليا  
واسمحيلي أقول كلاي  
اسمحيلي أقول مافيا  
واسمحيلي أقول غرامي  
ولا اقولك  
م انتي جاهلة

كنتي كل يوم تقولي  
قلبي بيدق بسرعة  
وقلبي مش قادر يكمل  
قلبي م الفرحة بيرقص  
وانه مش ثابت مكانه  
قلبي وياك كان بيعشق  
قصتك ويا حكاياته  
قلبي من جوة هيعرف  
يبتدي بعد نهايتنا  
غوري  
غوري غوري من مكان م جيتي  
أيوة حبيتك لكئي  
شوفت أنا خيانتك بعيني  
شوفت واحد قولت افهم  
قلتي صاحبي من سنين  
شوفت غيره

قولتي أصله كان فاهمني  
كان عارفني وكنا زملا  
شوفت غيره  
ولا أقولك مش مكمل  
حطي للقصة نهاية  
الأصول بتقول  
مينفعش نكمل وانتي شايقة حد غيري  
الأصول بتقول كفاية  
واني مستحمل كتير  
كل يوم حاولت اغير أو افهم أو أجمل النصيحة  
وكل يوم كنتي شايقة  
اني مش فاهم الحقيقة  
بعد مدة من بعادنا  
سمعت عنك كام قصيدة  
سمعت إنك زعلانة ومكتئبة وحزينة  
سمعت إن مفيش قصادك

حد بيحبك بجد  
سمعت إنك بعد مدة م الغياب  
شفتي الحقيقة  
هل هنرجع ؟  
مش هينفع  
هل هننسى ؟  
مستحيل  
أصل قلب الواحد فينا بيفتكر جرح الحبيب  
كل واحد فينا عنده م الخيانة ألف قصة  
كل واحد عاش حياته جوة رواية طويلة  
أول سطر فيها كان  
قلبي دق لما شافك  
آخر سطر فيها كان  
قلبي قفل وحب غيرك  
بعد آخر سطر فيها  
قلبي كان فاكر زمان

والحقيقة إن أول حب دائماً  
آخره بتكون الخيانة  
كل واحد فينا خان  
بس باختلاف الطريقة  
الخيانة ويا كذبة  
الخيانة بالعينين  
الخيانة بجملته سهلة  
اتقالت مع سلام الايدين  
الخيانة في النصيحة  
الخيانة بالكلام  
الخيانة مكانتش سهلة  
لما دخلت المكان  
كلام كتير متقالش بينا  
بس هفضل فاكره دائماً  
مش عشان لسه بحبك  
لكن عشان قلبي لما حبك

حب كل حاجة فيكي  
حب النظرة من عنيني  
حب كلامك عن حياتك  
وازاي الأيام جت عليكي  
حب كل حاجة فيكي  
لدرجة إنه حب دموعك انتي  
لما خرجت من عنيني  
طب هقولك مش كفاية  
مهما كان بينا مشاكل  
إلا إني ف يوم لما أشوفك  
مش هفكر مين فينا اللي باع  
أصل اللي بينا مش كلمتين  
اللي بينا كان عشرة سنين



## كله رايح

كله رايح

الحكاية والرواية والقصة اللي كتبتلها نهاية

كله رايح

المعارف والقرايب والصحاب والحباب

كله رايح

اللي حبك واللي خانك واللي شلته واللي باعك

كله رايح

اللي شفته بعينك انت

واللي شفته من كلام الناس عليه

كله رايح

اللي قالتك بحبك

واللي حبيتها بضمير

كله رايح

مش عشان الدنيا وحشة

ومش عشان القلب قاسي

مش عشان كلمة تقولها

وتنسى بعدها ليالي  
لا عشان انت محدش  
حس بانك كل يوم عمال تعاني  
كله رايح كله فاني  
في الحياة عمال تعاني  
انسى إن اليوم هيفضل باللي فيه من الأسية  
انسى ان الدنيا دي  
تفضل زي م هي  
كل واحد فينا عنده  
في حكاياته ألف يوم  
نصهم لازم هتفرح  
ونصهم بتحاول تقوم  
نصهم فرح وسعادة  
ونصهم حزن وكآبة  
اوعى تفكر بانك  
هينقص منك أي يوم

وفي النهاية  
افرح وزقطط  
لجل ان الكل رايج  
حتى انت هتعيش وتفرح  
وفي النهاية برضو رايج

## حلم وحصل

احلم وطير في السما  
أصل الحياة دي ممكنة  
وكل م تعيش يوم  
ارسم طريق حلمنا  
ومهما تقسى عليك  
هتوصل لأصل الهنا  
اسمع كلامي وقوم  
خلي لحياتك لون  
هبيجي يوم وتكون  
على النجاح مكتوب  
صدقني انت هتقدر  
بس انسى أي هموم  
ووسط إحباطك دور  
على السر المجهول  
صدقني يابني هتوصل  
وبكرة تيجي تقول

كان عندي حلم وحصل  
وعليا كان مكتوب

# أنا الأصلي

انا الأصلي  
وحلمي ليا كان حصري  
وصلت بعد كام أزمة  
عشان طول عمري أنا أصلي

## البداية والنهاية

مرة واحد حب واحدة  
مرة واحدة قالت يحزن  
مرة واحد كان حبيبها  
مرة واحدة شافتله غيرها  
ويومها فجأة  
لف شافها  
قلبي ليكي مش لغيرك  
واللي كان بيني وبينك  
لف شافله حد غيرك  
اللي حجب الرؤية عني  
واللي لف وغش غيري  
اللي قال قلبك بيعشق  
واللي من جواه بيحرق  
أي حاجة تبص ليكي  
قال نصيبي  
وانتي قلتي ده كان حبيبي

لي يا دنيا كل اللي بينا  
كان له جارح  
واللي كان جارح قلوبنا  
حد حبيناه بجد  
واللي شفته في الدنيا صدفة  
كان لي جارح  
واللي حب وحب تاني  
واللي بيحفظ الأغاني  
واللي كل يوم يعاني  
كان له جارح  
قلبه حبك  
وانتي حبة حد غيره  
انتي قدره  
شايفك نصيبه  
انتي حبيتي حياتك  
وفي النهاية



لف شافله واحدة تانية  
ولما حب محبش غيرك  
الحكاية م البداية إنه حبك  
وانتي شوفتي حد غيره  
الحكاية إنه عشقك  
وانتي مش شايفاه بعينك  
والنهاية جت لآنك  
حبيتي كل الناس  
حتى اللي جارحينك  
حبيتي كل الناس  
إلا اللي حبينك

# شاي

شربنا الشاي  
عرفنا الجاي  
نسينا الماضي وجراحه  
خلاص يابني عرفنا ان اللي مشيو  
محدث منهم ارتاحو

## صباح الخير

صباح الخير  
هنسأل نفسنا عنك  
وتسأل عندنا نفسك  
سحابة صيف  
مكنتش ضيف  
ولا كنت ف هواي خريف  
أوقع كل يوم منك  
ده لسة ورقك في غصونك  
ولسة حبك في عيونك

## وسط الليل

ووسط الليل أنا تايه  
بدور عالي كان ليا  
ولما اخترت أكون عايش  
سألت الحب في عنيا  
سألته هل حقيقي يجوز  
أكون شايف في أحلامي  
حياتي ويا أوهامي  
وبجري وراه ولكني  
صحيت يومها ومش فاكر  
حقيقي يجوز وبكرة نشوف

## تايه

كنت سامع صوتك جنبي  
كنت حاسس إنك انتي  
كنت عارف أيوة جايز  
بس يمكن كنت تايه  
كنت تايه في عنيني  
جوة قلبك بين اديكي  
كنت عايش ليكي انتي  
لما كنتي يومها جنبي  
وطول العمر هستنى  
وامتى نروح للجنة

## في أحلامي

في أحلامي بكون دائماً  
أنا قاعد ومستنيك  
أتاري الحلم بينتهي  
لما بنادي عليك

## دموع

دموع تايهين  
ما بين اتنين  
دموع الفرح بدأتها  
دموع الحزن تنهيتها  
وكان نفسي أكون جنبك  
وعيني تشوف كدة عينك  
وفجأة أناذي على قلبك  
وأقول قلبي بقي قلبك

## حياتي قصيرة

عايش بقالي كام سنة  
ولا شوفت حق ولا شوفت انا  
ولاخذت حقي ولا ابتديت  
أشوف بعيني اللي انتهى  
كل اما اقول أكيد هكون  
وسط الطريق وانهي الظنون  
أتعب وأرجع م البداية  
واقول خلاص بكرة تهون  
ياما نصحت الناس كتير  
وانا قولت بكرة هيبقي خير  
لكن حقيقي أنا انتهيت  
ولا كان في بكرة ولا ابتديت  
وخلاص حياتي بتنتهي  
من قبل حتي متبتدي  
وده لان فعلا  
كانت حياتي قصيرة



## ماضي

عمال تتكلم في الماضي  
ده الماضي ده كان كله جراح  
عمال تتكلم في الماضي  
وكأن القلب معاك ارتاح

# بنت مستاهلة

لأنك بنت مستاهلة  
عينكي بجد مش سهلة

# خناق

خناق وغباء طلاق جايز  
بحبك بس مش عايز

# أحلام

إن كانت الأحلام  
مش لقيالها ميناء  
فتعالى عندي  
وارسى يا سفينة

## اه بحبك

اه بحبك  
فيها اي يعني اما أقولك  
إني نفسي أعيشها جمبك  
وانسى روجي بين اديكي  
وانسى همي قصاد عنكي  
انسى إني هموت قريب  
انسى إني خلاص بودع  
هتكونيلي زي دنيا  
ولا هتكوني بحور  
فيها ضي وفيها نور

## قماشة

العمر بيفوتك  
والقلب كان قاسي  
طب شوفت كام واحد  
لأفعاله كان ناسي  
هي الحياة كام يوم  
علشان نقضيها  
مع ده بنتخاتق  
مع ده بنتشاكل  
عاركني من فضلك  
أنا عايز اسمع منك الوصفة  
سمعني يا سيدي  
خيط جمب خيط  
خيط فوق خيط  
خيط تحت خيط  
ترتيب معين لأجل تكوينك  
أصلك ضعيف جايز

السر ترتيبك  
كام حمل على كتفك  
وتوصله ايدك  
لقماشة بتشيلك  
كان أصلها خيطك  
قادر ورغم الضعف  
في وقت الهم أنا أشيلك  
حتة قماشة يجوز  
لكن في وقت الشدة هتشيلك  
مالك كدة شايف علينا نفسك  
بتفتخر بقماشة كان أصلها من خيط  
طب اقولك اي تاني  
اسمعها كدة مني  
عايزك تجيب جمبك  
كبريت وولاعة  
وبايدك السعها

بالتانية ولعها  
هتلاقي اللي ساندك  
محتاجله سنده معاك  
طب بص علي ايدي  
قطعلي شرياني  
وبعدها وريدي  
انسى الحكاية خلاص  
راحت عليها يا سيدي



## أنا موجود

أنا موجود

أنا موجود

أنا مطفي

أنا متشاف

وبينكو بعيش

لكن روحي مهيش عايزة

انا روحي كانت جوايا من فترة

وظلعت لاجل تحلو الحياة بيها

بتتوزع على العالم

وبتنور حياة ياما

تشوفها تقول يا بخت اللي

كانت جواه زمان عايشة

أنا المطفي وبين الناس

بدورلهم على النور اللي جواهم

أنا العايش وأنا الميت

أنا الصاحي وبقول الآه

أنا لو كان بايدي اختار  
لكنت اخترت أنهي حياة  
عايش فيها بجسمي وبس  
ومبسمعش منكم حس  
بتاخذو النور اللي جوايا  
وبتسيبو مكانه براح  
براح فاضي  
براح ضلمة  
براح ببص ع الكلمة  
على الكلمة اللي مكتوبة  
على الحيطه اللي مسوده  
بلزق جروحي من جوة  
أنا العايش على الدنيا  
وأنا الميت في آخر الخط  
أنا الضوء اللي بينور  
وأنا المطفي لآخر الخط

أنا التايه في ملكوتك  
ومحتاج سنده من ايدك  
أنا محتاج ففوقني  
عشان كتر الهموم بتهد  
أنا عايز أكون مرتاح  
وأرجوك سامحني يارب

## أنا عادي

أنا عادي  
بعيش وبموت  
بطوف وبجول  
باكل زيكم عادي  
أنا اللي لو سمعت صوتي  
بقول مين ده  
أنا اللي كلامه زيكم عادي  
أنا العادي  
أنا العادي اللي لو غاب يوم  
مبتحسوش بغيابه  
أنا العادي اللي بتشفوه صدفة في الشارع  
أنا العادي  
أنا العيان بحب الناس  
أنا السامع لكل الناس  
أنا اللي لما بحتاج حد  
مبلاقيش جمبي ولا أي حد

أنا العادي  
أنا العادي  
وأنا الهادي  
وأنا المجهور على الدنيا  
أنا اللي لو مرة نسيت أسأل هتسنوني  
أنا المجهور من كل الناس  
وملقتش لجراحي دوا  
أنا الطيب وزى الناس  
بشوف حد كان ليا ف قلبي م الفرح بينط  
أنا العادي  
أنا زيك وزيك وزى الناس  
أنا المحبوب وأنا المكروه  
أنا العادي  
ولو كان ليا إني اختار  
هكون زيك أكيد عادي  
عشان فعلاً أنا العادي

## سلام واجب

سلام واجب لكل الناس اللي عرفني  
سلام واجب لكل اللي في حياتي  
سلام واجب لكل اللي في يوم عدا وهو لسة حابيني  
سلامي للي حبيني وسلامي للي بيعني  
سلامي للي خذلوني في وقت احتجتهم جمبي  
سلامي للقريب واللي غريب وكان هو اللي ساندني  
سلامي للي شغلوني بمشاكلهم عشان يقطعو حبل تفكيري  
سلامي للي حبووني بجد وفي الاخر قررو من نفسهم ينسوني  
سلامي للي كرهوني وصارحوني  
سلامي للي نسيوني وسلامي للي فكروني  
سلامي للي جرحوني  
أنا دلوقتي أحسن صدقوني  
قدرت بعد فراقكم أتنفس  
في وقت كان المفروض تصلو عليا  
وفي قبري بالتراب تغطوني  
خلاص كانت حياتي خرابة ومن غيركم بقت جنة

كثير جدا ظلمتوني وشوفتوني الكئيب والهم  
ولا واحد جالي وفكر يكون سندي في وقت الضعف  
أنا فعلا كارهكو  
أنا فعلا مش عايزكو  
أنا فعلا في وقت الضعف كنت أحسن  
عشان شوفت الحقيقة بجد  
شابو للوجع اللي خلاني أشوفكو بجد  
ولكن قوتي دية وجعاني ومسكاني  
تقييد حياتي ع الورق مكنش حل والله  
نسيان جروحي مكنش حل برضو والله  
مواجهة ألم ده شيء محتمل  
لكن حل الأمور والهم  
انه يكون معندكش ذرة دم  
قليل الذوق بتجرح في كل الناس  
تقول الكلمة تنساها  
وبتسيب في الودان صداها

علم تحت كل حاجة علامة عمرك م تنساها  
هقول حاجة أنا جايز أكون غلطان في تقييمكم  
لكن ممكن أوصل للمرحلة دية  
خيالي سرح وهيألي حياة  
صعب أكون فيها وعائشها  
انسى عشان تنسى  
انسى عشان تقدر  
انسى عشان تيجي وتسال ها مالك  
محتاج مساعدة فضفضلي  
أنا سامعك فكلمني  
أنا عايزك تكون مرتاح  
وبعد اليوم ده ميعدي هترجع لنفس حياة  
قاعد في اوضتك  
مشغل أي شيء جمبك  
بتسمع وبتغني وبتقول للحياة الله  
قلوب مكسورة بتصلح



قلوب موجوعة بتعالج  
وقلبك يا غبي محتاج  
ف اسمعله عشان خاطري  
هيجي يوم وهيسيبك  
ف الحق قبل م يسيبك  
عشان خاطري أنا محتاج

## عزوبية إجباري

الساعة ٦ الصبح  
بنت واقفة ولابسة فستانها  
أحمل بنات الكون  
معداش قدامي حد في جمالها  
خدود حمرة  
وظموح عالي  
وبيتها قطع نفسي  
عشان سلمه ده كان عالي  
يا عمي أنا جايلك وبطلب ايد حورية بحر  
مشوفتش في الحياة أجمل من البنات اللي قالتلي  
معادك مع والدي في وقت العصر  
جمال وظموح وأدب عالي  
بنتك يا عمي ليها سحر وليها طلة  
تهدي للنور أي حاجة ضالة  
يا عمي اسمحلي إني أكون فارس لبنتك  
معايا حصان وبيت غالي

مالك ساكت كدة لي  
هترجع في الكلام ولا اي  
بصراحة يا بني معندناش بنات للجواز  
الله امال دي تطلع اي  
دي بنتي عروسة مخطوبة  
وجالها عريستها من برة  
وشايل شنطة على كتفه  
وجاهز نكتب القايمة  
هيعمل فرح ويسفرها  
بياكل من باريس فطاره  
وينزل تحت في الشارع يلاقي عربية وقفاله  
وسواق جاي بالبدلة مستني على بابه  
تصدق صح علي رأيك  
أنا جاي هنا بأي أساس  
ولا عندي مهر ولا شبكة  
ولا عربية ولا بفطر

سؤال أخير وهتفضل  
منين الباب عشان أمشي  
كفاية عليكو كدة  
دي نبذة من حياة الناس  
جشع وطمع مليون العيون  
عشان بيبيعو في بنات الناس  
بقت شروة في مزاد علي  
بقت كوسة وورق امضي  
بقت عزوبية إجباري  
عشان ممعكش للكوشة  
فلوس وفلوس  
هتصرف دم  
هتزرع هم  
فتحصد هم  
يموت الهم ولا أعيشلك  
سلام ياسطا وكفاية يا عم

## المقياس

الحزن في المقياس كان صفر ناحية ناس  
والفرح في المقياس ده شيء جميل يتعاش  
إوعى حزنك في يوم ينسيك النعمة اللي انت فيها  
ده أي لحظة حزن في فرحة بعديها  
وده كان بعد إدراكي بأن الدنيا دي فانية  
وإن الحاجة لو خلصت هيبيجي مكانها حاجة تانية

## خمس سطور

قلبه فاضي  
بس كان طول عمره راضي  
ليك حبيب ؟  
قال مش هغيب  
روح شوفته ؟  
سيبته وسامحته  
لمين تبوح ؟  
لأي روح  
نفسك تعيش ؟  
الدنيا دي متساويش  
خمس سطور كانو سوا  
لأي شخص شامم هوا  
فكر وركز في الحياة  
أصل الحقيقة هي الدوا

## عايش وميت

عايش وميت جوة نفس الجسم  
شكله سعيد لكنه أصبح خصم  
للفرحة والنكتة والضحكة والاسم  
عايش وميت جوة نفس الجسم  
سأل الكتاب عن وصفه في الجملة  
قاله قريب م الحزن في الغربية  
ساكن بلاد الله وكأنه مستكفي  
م الناس و م اللمة والحضن والضمة  
وكانه ساكن لوحده في بلاد الوحدة  
عايش وحيد ومونساه التجاعيد  
وع الوضع ده أصبح لحالته عنيد  
سارح في حاله والسما صافية  
سألت على حاله فاتحولت ضلمة  
من كتر احساسها انه مش عايش  
حاولت تطبطب لكنه كان بايش  
ردت على بابه والخبطة على حاله

سأل الكتاب عن حالته قال ماله  
كان ساكن الوحدة رغم انه في اللمة  
كان نور بيخفي أي شيء ضلمة  
كانت حكايته سطر وسط كتاب  
حاول يكمل لكنه قفل الباب



## رحلة

قلبي كان مرتاح معاكو  
ياللي كنتو هناك معايا  
كل ثانية كانت بضحكة  
حتى وقت الجد نفسه  
قولي حكيمك عالي يخسر  
قولي احجزلي الفطار  
قولي نصحي الساعة كام  
والمنبه كان دمار  
هاتلي ميا ويا رايب  
هاتلي واحدة ايس كريم  
يلا ننزل نشوف البلد  
واوعي تكون انت الزبون  
ورقة بصره مع سيكورييت  
عين الصقر مع أحلى تيم  
يلا غمزة ولا أشك  
اوعي تنسى تقولي آسف

لما أطلب حاجة منك  
كانو أحلى أيام في عمري  
لما شوفت الضحكة منك  
من زمان أعرفكو لكن  
كنتو دائماً عندي غير  
ضحكة ويا ضحكتين  
وطي صوتك عايز أنا  
الدخلاوي وحاحا دائماً  
ويا مستر جاك وجون  
أورجنايت بس لحظة  
اوعى تنسى فرانك تاني  
أحلى لمة بين الصحاب  
لما تعرفهم بجد  
أحلى وقت وأحلى ضحكة  
لما يبقو بجد عيلة  
انت واحد من اتناشر

بس ليك مكانة كبيرة  
زي حلقة من سلسلة  
في رقبة بنت جميلة  
وهي دي نهاية القصيدة  
لما قولنا هنروح في رحلة  
بس نرجع تاني عيلة

## علامة

قبر الملك وريحة الرطوبة  
نفس الشتا لنفس النهار  
كان التاريخ لما شافو الحضارة  
نهاية سنة وقالو ده انتصار  
نهاية حياتي اتقالت في نكتة  
محدث ضحك لما سمع القرار  
مكنتش صدفة لما بدلنا التاريخ  
عشان تبقى هي نهاية العمار  
في أول حكاية قالوها عشانه  
كان الكلام في يوم الخميس  
وأول علامة بشوفها قصادي  
دي كانت علامة في يوم التلات  
قريباً يا عالم قريباً يا خلق  
هتصحو تلاقو الرعد ويا البرق  
بينعو في يوم نهاية حياتي  
بمطرة وريحة رطوبة شتا

في قبر الملك مؤشر لحاجة  
بيفهمها بس اللي داق المرار  
رسالة ببيعتها واحد لغيره  
وبعد السنين تلاقي الدليل  
هتسأل وتنده عشان تبقى جمبي  
لكنك هترفض تشوف نفس المصير  
واوعى في يوم لما تعطل تقولي  
ده معناته اي وتسأل كتير  
قريباً هتلقو التاريخ ده قصادكو  
قريباً هتبقى النهاية في حياتكو  
عشان التاريخ لما عاد مرة نفسه  
رفض انه يمشي بعيد عن ماضيه  
قريباً يا عالم قريباً يا خلق  
وادي الملوك هيبقى الدليل  
لنفس الحكاية ونفس الكلام  
عشان لما تمشو في نفس الآلام

متبقوش زي واحد تناسى حياته  
ولما افكرها مشي وراح ينام

## مشهد متعاد

ساكت ومقلش كلام يجرح  
علشان لو قرر يتكلم هيقول ياما  
ساكت أتاريه في الموقف ده  
كان شايف حزنه كالعادة  
قالو الأحباب لو بعدو ف يوم  
عمر الأيام متقرب تاني ويتلاقا  
ده قراره نهائي أكيد أصله  
دايماً كان ناسي لأحلامه  
عائش بيضحى بروحه عشان  
لما يقرر يبعد يلقي لروحه عيادة  
سامع تجريح من غير توضيح  
علشان لما يواجه يتقاله دي كات كلمة زيادة  
صاح نفسك بحقيقة قصادك من بدري  
لو جيت في يوم تسأل عني هتلاقي سراب  
وان قولت عن الأحلام ممكن هنقول أغراب  
وان شوفت الماضي حنين لحنين

هتلاقي كلام بينادي حزين  
وان قولت ف يوم قرب مسافات  
هتلاقي حياتك بين أموات  
أصل المشهد اتعاد ياما  
مشهد محفوظ  
والموقف ده كان ليه معروف  
وان كنت وحيد في الدنيا شريد  
اسأل عني هتوصلني أكيد  
وان جتلي ف يوم تسأل عني  
هتلاقي اللي يدلك دايماً  
م الواضح في الدنيا سعادتك  
مهما هيبعده هيعود تاني  
ده لان أنا أصلاً وحداني



## فنجانه سادة

وقت المطر  
بفنجانه سادة  
وعايش لوحده  
في دور الريادة  
سامع كلامك  
وقافل ودانه  
عشان لما يفهم  
يقول ملوش إفادة  
كفاية تكبر علينا يا عمي  
عشان لما ترجع لنفسك تلاقى  
حياتك دي ناقصة لكنك زيادة  
وآخر سجارة في بقه بتعلن علينا الحروب  
وبصيت وراه لقيته جوة تابوت  
حياتك قصادك مهياش حياة  
لأكبر مكاسب في دنيا الكلام  
كلامك ورغيك ملوش أي عازة

وسط الحياة ووسط الزحام  
هنعلن عليك حרבك علينا  
ونعلن وفاتك في وقت الخلود  
سكوتك مكنش مفيد للي زيك  
ده رغم انه أصلاً مكنش هيموت  
زود حياتك أراضى ف أراضى  
لكنك هتنسى الطريق للبيوت

## عيلة

لحظة واحدة وكام دقيقة هقول كلام  
امتحان المادة بكرة يبقى تلخيصه كمال  
أي أكل كان ما بينا يبقي شوفنا في الشهر كام  
أي أوردرد كان ببيجي يبقى مكانه النقابة  
إلا أوردرد لما ببيجي يبقى محتاجله عيادة  
والأجندة الزرقا تشهد لما ضاعت عند غادة  
أي تسليمه بتظهر تبقى محتاجها سهرة  
وأي سهرة كانت بتبقي ويا تطبيقه ثلاث  
يبقى تخسر اللي سلم أي شيء في التنفيذية  
حط ايدك ويا ايدي ويا نعمل حاجة صح  
انت ترسم وانت تسأل وانت هتقسم أمورنا  
ولما قولنا عيد ميلاد كانت القعدة عند ايااد  
ولما روحنا نجيب التورته ولما اتقال اي المناسبة  
استعجلت في الجملة ودلوقتي هناكلها فوري  
ولو سمعت صوت ملاك بيقرأ حاجة م الآيات  
يبقى صوت عمارة صاحبي صحبة صالحة وحسن سمعة

أي تيم في الدفعة كان عايزله ناهية  
أي خناقة كات م بينا كان بتنهيه السعادة  
ضحكة ليكو وصورة لينا وكلمة حلوة  
يعني أي حاجة تزعل كانت بتروح جوة منا  
الحقيقة ان اللمة معاكو كانت بتنسينا البعاد  
البعاد عن أهلنا ويا البلاد  
كل شلة بيبقي فيها حد متغرب  
بس لمة الصحاب مهما هتبعد بتقرب  
ضحكهم وياك بيمحي أي حزن كان بيتسرب  
والقلوب الصافية دي عندنا أغلى الكنوز  
انت واحد جوة دفعة كان مبدأها لازم كلنا نفوز  
مش هقول حاجة عليكو في الدراسة  
كل حاجة هتبقى لحظة لكل حاجة  
أي لحظة حزن بينا كانت خناقة  
ودي كان سببها كام شيطان دخل م بينا  
النهاردة الساعة كام والتجمع يبقى فين

للسفر لازم ننام عشان نكون مصحصحين  
تخطيط ويا اربن ولا كام مشروع ديزاين  
حصر جايز ولا عايز حاجة غيره في الاجازة  
دلوقتي هقول آخر حاجة  
وسلامي ده ملوش إعادة  
وأى اسم هيتقال جايز متكرر في الدفعة  
ده عشان محدش يقول اني نسيته في الزحمة  
ولا حتى الوصف هيكون كافي  
ده لان الوصف مهما اتقال بيكون أقل من العادي  
فاسمحو لي أبدا سلامي بالتالي  
دنيا دينا ميرنا رينا  
سمعني سقفة عشان جينا  
ساره وإسراء وريم ورجاء  
تعظيم سلام لكل الأسماء  
عمروكمال عبس ومعتز  
كانو جوة تيم ليه الارض بتتهز

أودو أوره حفني ورائيا  
اوعي تغمض عينك عن فنهم ثانية  
عرمة لطفي وشعراوي  
فهني صلاح ونقول تاني  
كانو أحلى ناس هم الأساس  
عمارة صبور ووثام  
هيقولو أحلى الكلام  
منى غادة ونيرة  
أهل المنصورة جم عندنا  
هبة ورنا وهدى وشروق  
مع دفعتنا لازم هتروق  
فاطمة ومريم نرمين وألاء  
يسلم اللي ربا على الأخلاق  
علياء شيماء نورا وهاجر  
انسى الأحزان واعمل خاطر  
لسهير ومها إنعام ونغم وندا

ولآيه وزيكو وبايو وبودا  
وأحمد وعلاء وخالد وإياد  
والشحري ولسيد ولشيك  
ولمحروس ولحازم  
ليكو أحلى سلام  
انسى انك فجأة تسمع ان تسليمه مشروعنا يوم التلات  
ولو حصلت تاني اجري يلا وهاتلي وياك شفافات  
خمس سنين عدو هوا  
تنسقي كان في الرغبة أولى  
وفي اللي كان شايف طموحه  
واللي كان هيحط بصمة  
واللي فنه جوة منه  
واللي كان داخلها غصب  
خمس سنين عدو هوا  
ودي سهرة جمب قهوة سادة  
واللي كانت عنده عادة

انه يشريها زيدة  
أحلام كثير عدت عينا  
منها اللي لقيتها فينا  
ومنها اللي رميتها لينا  
أي أيام والسلام  
قولنا عيلة من زمان والرحلة لينا كانت أمان  
قعدة ليلة حلوة ويا كتشينة  
ولا كلامنا عنها من ساعة مجينا  
هيكون ليكو وحشة بجد حقيقي  
ده الدفعة دي حبا لسة بيجري في وريدي  
واتمني في يوم تيجي فرصة والحاجة دي تتكرر  
واتمنى نجاحنا يكون مسموع ونقابل بعض أكثر وأكثر  
ونشجع كل اللي هيوصل للحلم اللي ليه بيحضر  
الأيام بتجيب شهور والشهور بتجيب سنين  
النهاية جت لكني لسة فاكر كل حاجة  
ان دي الدفعة اللي فيها أحلى حاجة ف كل حاجة



لكن أحلى حاجة فيها كانت لحظات السعادة

## المكتئبين

٩٠٪ من الأشخاص المكتئبين  
بيحسوا حنين لحاجت بتروح  
والعمر يفوت زي الغائبين  
ولا شيء عندك هيداوي جروح  
العمر بيسرح وبيمشي  
وكأنك شايف أوهامك بتنادي عليك  
والعمر يفوت ولا بيموتشي  
لجل الأحلام متكون غير ليك  
الواحد مهما يكون قلقان على حاجة  
هيكون مرتاح وقت متتحقق  
من غير ولا نقص ولا زيادة

## اكتب لإيه تاني ؟

اكتب لإيه تاني  
عن حاجة بتعوزها  
عن حلم بينادي  
عن أزمة بتعدي  
عن أي شيء تاني  
هكتب عن الأحلام  
هكتب عن الأوهام  
هكتب عن الأشياء  
الغائبة في حياتنا  
هكتب عن الأشخاص  
الفكرة لوداعنا  
هكتب عن الأيام  
لما بتخدعنا  
هكتب حكاية زمن  
لما فكر يموت  
اختارله أيامنا

هكتب عن العالم  
هكذب على العالم  
وانسى اني مهما هقول  
هبقى كما الخيالات  
مهما بتتصور  
بتكون نهايته النور  
نور جاي م العالم  
لجل انه يكشف حلم  
فتح عنيك هتشوف  
الدنيا صبحت حلم  
اكذب على العالم  
واكذب على الأشخاص  
واكتب لحلمك حلم  
تسأل عليه تلقاه  
وان مرة قلت هعوز  
يبقى أكيد ويجوز

الحلم يصبح علم  
احلم لان الحلم ده  
هو اللي هيخلي الحياة ممكنة  
هو اللي هيخلي الحقيقة بديل للوهم  
واتعب في انك توصل  
لان الوصول مش سهل  
مالك بتسأل ليه ؟  
اتقلبت الموازين ؟  
دور على الخائنين !  
قرب من الأغرأب !  
اكتب لإيه تاني ؟  
م انت اللي بتعاني

# أنا وانت

أنا وانت  
في يوم ما  
هنتجراً  
فننطق كلمة جوانا  
فنتجمع  
في نفس العام  
هنتجراً  
وننطق كلمة جوانا  
فنتفرق  
ونتجزأ  
خلاف و خلاف  
خلاف ل خلاف  
خلاف بـ خلاف  
خلاف فـ خلاف  
وتحت الأرض من تاني  
هنتجمع

كطين مدفون  
ومنه عظيم  
هيخلق كون  
ونتكم فنتجمع  
ونتكم فنتفرق  
كخيط مقطوع  
بيتوصل في دايرة جديدة  
باسم حياة  
فدي البدايات  
ودي النهايات  
وده العمر الي عدا ساعات  
فأنا وانت

## يا بنت الناس

بفرض الحب للمة  
وفرض الكره للزحمة  
وفرض الحب للضمة  
وفرض الكره للكسرة  
أنا حابب لكل الخلق وياكي  
وكاره لكل الوقت من دونك  
وشكل الشارع المليان كما عيونك  
أنا واقف ومستني أشوف نورك  
وطلتك ليا  
ونفس الضحكة دي هي  
اللي وقت نسيان الأمل ترجعني  
وتمسك ايدي وتعديني لبر أمان  
أنا لو فجأة هنساكي هكون غدار  
ده انتي الوقت من دونك بيبقى حزين  
ولما بتنسي أحزانك بيبقى سعيد  
أنا وانتي وضحكة بنسمع لصداها



أنا وانتي حياة جاية وقلوب صافية  
أنا وانتي طريق واحد  
قريب منك قريب مني  
أنا وانتي وكل احلامنا هتنور قلوب تانيين  
يابنت الناس  
عشانك انتي أنا شوفت الحياة تتعاش  
شوارع مليانة بحكاوينا وحكاوي الناس  
لكن وقت اختيار الأصل  
تكوني انتي اللي تملي العين مبين الناس

## الماضي

ومش سامع أنا حاجة ولا مرتاح  
ولا هسأل على الماضي ده كله جراح  
حقيقي الوهم بيريح قلوب الناس  
لكنه بجد بي فكرنا بالماضي  
كان كل شيء شايفينه زي الفل عادي  
كان مخبي جوة نفسه اللي مش عادي  
كلام بنقوله ونريح قلوبنا بيه  
لكنك جوة منك  
نفسك تنادي عليه  
حياتك واقفة من بدري على الفاضي  
لانك كنت بتفكر في شيء ماضي  
أنا وانت ونفس القصة متعادة أنا وانت  
بنسأل عالي كان لينا  
وفجأة لقينا انه راح  
ده وهم كبير هننساه عشان نعيش  
لكنه في يوم وليلة قرر انه مش هيعيش

هموت في الماضي واتحول رماد طاير  
عشان أنسى كل شيء من الآخر  
هننسى ازاي وبنفكر كدة دائماً  
وفي الآخر هننسى انه كان ماضي

## حكاية

اللي قاطع كان مقاطع جوة منه من سكات  
واما جه وقت القوالة  
كان محضرله رسالة  
ولما شاف الظلم بين  
قال كلام مكنش هين  
كل واحد فينا عنده كام حكاية للرواية  
واللي سابق الزمان  
مكنش واقف في المكان  
بس لما الفرصة تيجي انت تخطفك حكاية  
ولما يرجع اللي غايب  
تنسحب م المكان  
ده لانك كنت عيل م البداية  
مش ضروري تكون شجاع دائماً  
لكن لما يحين الأوان  
تبقى سابق الكلام  
فعل ويا تكتكة

لأنك أصلاً في الحكاية دي تعمل ألف مدرسة  
انت واحد من ألوف  
بس دائماً مكتوب عليك الفوز  
واللي ساكت طول حياته  
عنده حاجة بتخدمه  
انت واحد مش شجاع  
كلامك عايزله معجزة

## خاين

تعيش خاين تموت كداب  
وأخرة تبقى ليك عذاب  
هتتسى ان بكرة حساب  
مفيش أعمار مفيش أسباب  
وظلمك ده مش متساب

## عايش

انت عايش لان الحياة فيها حد شاريك  
انت عايش لان بكرة واقف ومستنيك  
سلم على الأيام واحسب لبكرة حساب  
وانسى وقول شكراً مش عايز أبقى حبيب  
كل الساعات فيها عقارب بتنادي ع اللحظة  
وكل لحظة فيها حكاية بتنادي عليك  
صبح على العالم وانسى الحساب وامشي  
سلم على العالم واكتب عليه الحق  
واسكت في لحظة وقول بعد اللي كان ميكونش

## إنساني

كابوسك بيؤمر  
خيالك مريض  
عيونك تغفل  
يجيلك نصيب  
هتسكت ؟ متكست  
هيفرق ف اي ؟  
هتمشي ؟ متمشي  
في غيرك كتير  
كل اللي فكر كدة  
نساي ونساني  
ونسيانه ده  
من أصله الإنساني



## إلى الإنسان

إلى الإنسان  
سكنت الغابة من سنوات  
وعشت في كل كوخ مرة  
وشوفت الحبل من أصله  
وعشت أيامه وسنينه  
بنيت الدنيا دي بإيدك  
وعمرت الحياة في سنين  
لكن لما لقيت نفسك  
معاك قوة مبين ايدك  
ظلمت أخوك وهمشته  
رمى الطوبة ونسيته  
ومرة ف مرة لقيت انك  
بتختار نفسك وتنساني  
أخوك يابني ده كان وياك  
لكنك فجأة قررت انك  
في لحظة تبقى وحداني

## بديل عادي

بقالي كثير مكتبتش عن نفسي ولا ع الغير  
ولا عبرت عن موضوع ولا ذكرت حد بخير  
بقالي أسبوعين يمكن من التوهة مقولتشي شيء  
لكني خلاص معنتش قادر اسكت على الأحداث  
تشوف الظلم قدامك فتنكلم فتنكلم نتيجة غلط الغير  
تشيل أحمال على حملك عشان تثبت لنفسك جوة نفسك انك غير  
تشوف الحب والفرحة فتنكلم وبتكلم  
تعيد المرة والكرة روتين يومي ملوش بديل  
خلاصة القول  
هنتكلم وبتكلم وبتكلم وبتكلم  
تعيد الكرة من تاني كمان مرة  
لذلك ثم أما بعد  
بلاش تظلم في حياتك حد  
لأن الظلم كبداية طريق تمهيد للنهاية  
طريق طويل مليان عيوب  
شوك مكسور وليك جارج

حبيبي كل يوم بيفوت  
بكون أنا في هواك سارح  
هتظلم وتقسى وتنسى الوعود  
هتخسر وتمشي وتربط قيود  
على الحلم اللي كان بينا  
على الأمل اللي كان منا  
نهاية القول  
انا وانت وانت وانا  
بديل عادي في يوم هادي

# سكة أمل

سكة أمل واحنا عليها ماشيين  
بس الحقيقة كانت مكتوبة من سنين  
والسكة ضلمة وكنا مفكرين اننا مغمضين  
أتاري الإضاءة الوحيدة عشان كنا منسيين



## الغربة

الغربة سجن والغريب سجان  
وشنطة مسافر مليها بالأحزان  
ده لجل ولاده يحسو معاه بالأمان  
يضحي بعيلة كانت ليه نبض الحنان  
تسافر تعافر تودع بيوت  
وتتعب لأنك بعيد عن أبوك  
وضهرك بيسمح يشيل الأسية  
لأنك مضحي بعمرك قصادهم  
ولادك وأهلك هينسو القضية  
ولما هترجع هتكون انت الضحية  
محدث بيضحي بعمره عشانك  
وكل لحظة هتبعد عن عيالك  
هترجع تفكر مكانك معاهم  
مع الوقت زايد قصاد كل ثانية  
فتبعد مفكر مكانك زي م هو  
وترجع تلاقي حياتك جحيم

لأنك نسيت في لحظة الهدية  
وفضلت نفسك فهتنتسى ماضيك  
فلوسك لايمكن تكون رد الهدية  
لنعمة من ربك باعتها ليك  
هيجي عليك يوم تفاضل  
بين انك ترجع او تفضل مكمل  
حياتك قصادك بتغري العيون  
لكن الحقيقة كابوس فوق كابوس  
اسمع يا بني كلامي ده عشانك  
افضل في بلدك وشغل الضمير  
هتلقى الحياة بتفتح ايديها  
وتلقى النصيب بيكسب كتير  
ارجع وفكر في بكرة معاهم  
لان النهاية هتوجع أكيد

## احتمالات

لطالما واجهنا تحديات وعقبات ، ولطالما خضنا تجارب كثيرة في حياتنا ، وفي كل مرة كنا نقف لنفكر في ماهية القرار الذي يجب اتخاذه ، وما هي احتمالات الخيارات الأخرى ، هذا هو ما نسميه بمفترق الطرق ، ومن خلال بعض الكلمات التالية سوف نناقش احتمالات عدة لمواقف متعددة ، وهل يوجد خيار واحد صحيح والباقي يخسر أم أن للخيار الصحيح عدة نسخ ولكن مختلفة في الطريق المؤدية إليه ؟ !



## حب

من سنن الله في كونه أن يشعر أي فرد بالحنين للآخر ، أو كما يسمى بالحب ، وهنا إذا أردنا سرد الخيارات المتاحة أو الاحتمالات الواردة سنجد أنفسنا أمام عدة أشياء لا بد من الحديث عنها ، بالعامية أوزي م بنقول كدة هقولك على المضمون ، وهكلمك علطول من غير مقدمات ولا تأليف ، كلاي هيبقي عليك خفيف صباحك فل ^\_^

بص يا معلم الحب لو من طرف واحد هيبقي في كذا احتمال :

لإما تفضل كاتم مشاعرك جواك ، وكل م الوقت بيعدي ، لإما هتنتهي مشاعرك دي ، لإما هتقرر تتكلم ، وساعتها بس هتحس انك ارتاحت وشيلت من على قلبك هم كبير ، بس ثواني كدة قبل م تطلع الابتسامة على وشك ، أصلي عارفك يا لثيم ، استنى نفكر شوية ، هيحصلك حاجة من حاجتين : لإما هتتصد من أول محاولة وترجع وعلى وشك علامات الحزن العميق ، لإما الموضوع هيمشي ومع الوقت هيحصل حاجة من حاجتين : إما إن الحب يزيد بينكم ، أو حبك عمال يزيد ومن الناحية الثانية حبها ليك بيدخله شكوك ، و أول م لحظة الفتور العاطفي تبدأ ،

أحب أقولك انت اتغفلت يا معلم ، وهترجع تقول يارتي م كنت اتكلمت من الأول ، بس مش هتلق ، هيجيلك بلوك جميل بيقولك امشي اطلع برة ، وهتحاول مرة واتنين مهو انت اللي حبيت ولازم تتحمل المسؤولية ، بس في الآخر هتقرر انك تسكت لان اللي باع ميستحقش يتزعل عليه .

وهتفضل كدة مستغرب ايه اللي حصل وليه التحول الغريب ده ، وفي نهاية المطاف هيحصل حاجة من حاجتين برضو: لإما تنسى وتعيش حياتك ، لإما ترجع تاني تراقب في صمت ، أصل الحب اللي بجد مبيتنسيش ، وساعتها بس لإما هتحس انها نسيك ، لإما هتحس انها محتاجالك وبتمر بأزمة ، وبما انك بتحب بجد هتقرر تقف جمبها بجد ، بس في آخر لحظة هتمنع نفسك ، لأن كرامتك أهم ، زي م هي بالظبط بتمنع نفسها انها تكلمك ، لأن غرورها ميسمحلهاش تطلع غلطانة ، بعد م البعد عرفها انها اتسرعت لما قررت تبعد وتنسى كل حاجة حلوة كانت بينكو .

وهي دي آخر الحكاية ، طول م كل واحد رافض يتنازل علشان حبه ، وقرر يعيش حبه بعذاب ، لأنه رجعه تاني حب بس مع إيقاف التنفيذ .

## رد فعل

الإنسان إجتماعي بطبعه ، يحب أن يقضي وقته مع الآخرين ، فنجد الحديث يطول ويطول مع من نحبهم ، ولكن قد يعكر صفو هذه الأوقات الجميلة خلافات نراها في بادئ الأمر بشكل بسيط ، ولكن مع عدم إدراك المخطئ لما يفعل نجد أن الخلاف قد يتطور من مجرد خلاف يخرج على هيئة أحاديث إلى خلاف يخرج بأفعال غير لائقة ، وهنا نحاول ذكر احتمالات الحدث ، وعلى عكس العديد من الأمور التي نراها لها عدة احتمالات وقد يكون الصواب فيها غير محدد باحتمال معين ، فهنا نجد أن هذا الموقع له احتمالان لا ثالث لهما ، أولهم وهو الصحيح ، حيث ينتبه المخطئ ويتدارك الخطأ ، والاحتمال المهلك هو أن يستمر ويستمر حتى ينتهي الوقت المحدد للعودة إلى المسار الصحيح .

هزارك مع غيرك حتى لو صاحب عمرك لو كان هزار غبي متستناش ان يكون الرد هو قبول الهزار ده ، لأن لكل فعل رد فعل مساوي له في المقدار ، يعني هزار بأدب هتلاقي أدب ، هزار بسخافة هتلاقي غباوة ، متهزرش خالص هتفضل قاعد لوحدهم لحد م هتلاقي صاحبك جاي ، وهو الوحدة والاكنتاب ، وبلاش كتر العشم ...

## الفراق في مصلحتنا احنا الاتنين

ليس كل شيء كما يبدو ، وليس الظاهر كالباطن ، وكذلك في العلاقات بين البشر ، قد يظهر الشخص بمظهر حسن وهو بداخله غير نظيف ، وقد يحبك البعض أو تظن ذلك ولكن من داخلهم يعلمون أنهم ينافقونك ، والعديد والعديد من الأمثلة ، ولكن ما يهمنا هو الاحتمالات وهي هنا محدودة إلى حد ما ، عندما تتعامل مع الغير عاملهم بما تحب أن يعاملوك به ، وإن اخترت سوء الظن كمبدأ ، قد تظلم أحدهم ...

سمعنا كثير في الأفلام إن ساعات الفراق يبقي نتيجة الحب ، وبنبقي مستغربين إزاي اللي بيحب حد ممكن يسببه ببساطة كدة ، وفي المواقف دي عقلنا بيقف ومبنفكرش غير في نفسنا ، وكل لحظة حب بتتحول لكره وكره وكره لحد م يبقي الطرف الثاني عبارة عن كائن مكروه بذاته ، وبتنساله أي حاجة حلوة ، لكن لو فكرت شوية ممكن يكون أدرك قبلك إن النصيب مش هيبقى زي م كنت متوقع ، فقرر يبعد ، باعتقاده إن خسارتك دلوقتي أحسن من خسارة بعيدة في وقت ممكن متقدرش تحب بعده تاني ، فكر في نفسك وفي غيرك علشان متظلمش حد ، فكر إن اللي بيحب بيضحى ، ممكن متفهمش التضحية دي دلوقتي ، بس حاول تفهمها قبل م تخسر حتى الذكريات الحلوة .

## مفترق طرق

أستيقظت من نومك ذات مرة وشعرت بأن شيئاً مكسور بداخلك ؟ لا ترى الوجود جميلاً كما كان ، تشعر بأن نبض قلبك يقل ويقل ، ليس هذا فعلياً ولكن ذاك شعورك ، تشعر بأن روحك مسجونة بداخل علبة كهريت محترقة جرفها السيل في صندوق قمامة ألقى في بالوعة الصرف الصحي وآل بها الحال إلى قاع منطقة مائية ملوثة فسقطت في القاع وتعفنت قبل أن تأكلها الكائنات الحية الأخرى قبل أن تموت من شدة سوئك ! تشعر بأنك محاط بكائنات وأنت وحيد بينها ، تشعر بأن حياتك أصبحت بلا حياة ، تشعر بالإكتئاب ، تشعر بأن النسمات تتطاير فتمر على كل شيء إلا أنت ، تسقط الأمطار فيبتل كل شيء إلا أنت ، تغرد الطيور فيسمعها الجميع إلا أنت ، حاولت أن تقاوم مرات ومرات إلى أن شعرت بالفشل واستسلمت ، ولكن هناك بديل ، هناك حل ، هناك أمل في حياة جديدة .

اسمع بقى يا سيدي ! أول حاجة اسأل نفسك إذا كان في سبب ولا لا ، لو في سبب حاول تحله ، وعلفكرة حالتك أحسن من اللي من غير سبب ، على الأقل عارفين اي المشكلة فهنحاول نحلها ، لكن اللي مش عارف سبب الاكتئاب ممكن يفضل كدة لانه مش عارف المشكلة في اي .

نكمل بقى ، أول حاجة لو بتقعد لوحداك متعملش كدة ، على الأقل دلوقتي ، بعد كدة لو بتسرح وبتفكر كثير متفكرش دلوقتي ، قصدي لو في حاجة مديقاك متفكرش فيها كثير ، لكن لو بتسرح من غير م تفكر يبقى ركز معايا ، متقلقش حالتك مش وحشة أوي .

بص هنلعب لعبة حلوة ، تخيل إنك دكتور نفسي وجالك مريض عنده اكتئاب ، تفتكر اي الي ممكن تقولهوله علشان تخفف عنه ؟ جاوب بنفسك وفكر وبعدين كمل قراءة ...

بص هتقول مثلاً متفكرش كثير في الي ممكن يدايق ، ومتفتكرش ذكريات تزود عليك صعوبة حالتك ، بس لقيت المريض قالك مبفكرش هتقوله اي ممكن تقول مثلاً متقعدش لوحداك كثير ، راح قايلك مبقعدش ، فهتقوله اتكلم مع حد بتحبه يفرفرشك شوية وادعي ربنا كثير ، وسيبه شوية وبعدين قوله هنلعب لعبة حلوة ، وخليه يشغل خياله لأقصى حدوده وتوكل على الله ، بس بشرط قوله ان محدش هيخرجك من حالتك غير نفسك ، يعني لازم يستعد لده وينوي عليه ، وساعتها بس هتقدر ،

ومن شروط التجربة دي أي حاجة ممكن تزود الزعل ممنوعة ، وممنوع العياط نهائياً لانه بيخلي باب الأمل بدل م هو متوارب بيقله خالص .

يلا نبدأ ، أول حاجة هل انت عايز ترجع لحياتك الطبيعية ولا حابب الفترة دي ؟ وسيب فرصة كافية للإجابة ، والتفكير الطبيعي يقولك حابب أرجع ، بس لو قال بس مش لاقى حاجة ارجعلها ، كامل معاه وقوله تخيل نفسك في مفترق طرق ، طريق يمين وطريق شمال ، اليمين ده حياتك الطبيعية العادية ، يعني بتفضل فرحان عادي ، ساعات بتزعل بس بترجع تفرح تاني ، والطريق التاني انك زعلان ومخنوق من كل حاجة .

ركز بقى في أول حاجة تخيل كل طريق لوحده ، شوف نفسك ماشي جواه وقولي عايز تبدأ بآيه ، واوصفلي شكلك وانت ماشي في كل طريق ، وقولي متخيل الطريق ده شكله اي ، غالباً هيبدأ بالشمال علشان يخلص منه ، والاختيار ده بيدل على انه فعلاً عايز يبعد عن الحالة اللي هو فيها ، هتسمع كلام كتير يوجع خصوصاً لو تعرف اللي بتكلمه ده بجد ، زي مثلاً انه شايف طريق ضلمه ، وهو لوحده ماشي وبيعيط وفي شوك ،

الغريب انه هيكملة للآخر علشان يشوف كل حاجة فيه ، هيحس انه دخل  
أوضه ضلمه مقفوله ، ومش لاقى مكان يطلع منه ، ساعتها بس هتأكد انه  
فعلاً عايز يطلع بس مش قادر ، أو بمعنى أصح اي السبب اللي هيطلع  
عشانه .

في الوقت ده اسأله عن الحاجة اللي عجبته في الطريق ده ، وبنسبة كبيرة  
هيقولك انه كان لوحده وده مريحه ، وفي حالة انه فعلاً مش عارف هو دخل  
الحالة دي لي هيبقى مبسوط ان دماغه فاضية من كل حاجة ، عايش لوحده  
ولنفسه وبس ، بس طبيعة الإنسان انه اجتماعي بيحب اللمة والناس ،  
بيحب يتكلم ، فبالرغم من انه مبسوط من الوحدة مش هيبقى مبسوط أوي  
، علشان دي مش طبيعته اللي اتعود عليها ، ودي أنسب فرصة تحاصره فيها  
بحاجة تنفعه ، ولازم تقوله وتعرفه وتفهمه حقيقة انه هو صحيح لوحده  
ودماغه مفيهاش حاجة ، بس فكره انه قال انه عايز يطلع من الطريق ده  
ومش لاقى الباب ، وفهمه إن الطريق ده مش بيديه أي خيارات تانية غير انه  
يمشي فيه مضايق وآخره حيطة سد ، يعني هيتعب علشان يوصل ، ولما  
يوصل مش هيلاقى حاجة .



لو خالص كلامه خليه ينقل على الطريق الثاني ويحكي ، ممكن يكون من ضمن اللي هيقله انه منور وفيه كل اللي بيحبهم ومش لوحده ، بس مبيضحكش من قلبه علشان هو فعلاً مضايق ، وهيبقى مش قادر يوصفه أوي هيحسه خارج نطاق خياله ، وهو معذور ، لان صعب تبقى مضايق وتتخيل حاجة تفرحك ، الموضوع مش سهل برضو ، لانه هيفضل فاكر دائماً شكله في الطريق الثاني ، في الوقت ده لازم نتأكد ان فعلاً الوحش هو اللي بيعرفنا قيمة الحلو ، وفي المقابل لازم نستغل الحلو ده علشان ميضيعش من ايدينا .

افضل قوله شايف اي تاني ؟ شايف اي تاني ؟ لحد م هيقلك انه طريق طويل وملوش آخر ، بس كدة انت كسبت جولة وهتفيدك جداً ، ابدأ عرفه انه بما انه طويل يعني طريق واسع وممكن نفرشه بأي حاجة ، قوله املاه صناديق ، كل صندوق فيه حاجة بيحبها ، ورتبهم ، واسمع منه ، ووارد جداً يقولك أول علبه هيكون فيها أحلامه كلها ، كل اللي حقه واللي نفسه يحققه ، وتاني واحده هيخلي فيها كل الناس اللي بيحبهم ، وهيحطهم ف علبه علشان وقت ما يحتاجهم يلاقهم موجودين ،

واللي بعده علب سعادة كثير بقى هتنفعه لأي ظروف .

لو حسيته زهق قوله افتح علبة سعادة وخودلك جرعة تبسطك دلوقتي حالاً ، الحاجة اللي متأكد منها انه في اللحظة دي هيحس انه اتغير شوية ، وهيبقى عايز يكمل يشوف انت آخرك اي ، ابدأ بقى اسأل حاجات تعرفه ان الطريق ده هو الصح ، وان مينغعش بأي حال من الأحوال نسيبه ونبعد عنه ، قوله مثلاً جرب اقعد لوحدك جوة نفس الطريق ده ، هيقولك عرفت ، قوله انك عايز سبب واحد علشان تسبب الطريق اللي بيديك الحاجة الوحيدة اللي كانت عجبك في الطريق الثاني ، بالإضافة لكل الحاجات الحلوة اللي فيه اللي ممكن تضيفها بسهولة ، علشان تروح لطريق كله ضلمة وشوك وزعل ، مش هيلاقى سبب بس هتسمع جواه شكوك ان ده خيال .

قبل م يتكلم اعمل مقارنة بينهم ، مثلاً الطريق ده ممكن تحط فيه أي حاجة ، لكن الثاني مليان شوك فصعب تحط فيه حاجة ، الطريق ده عندك الخيار انك تبقى لوحدك وقت م تحب وترجع مع الناس في أي وقت ، لكن الثاني انت لوحدك علطول ومش هتعرف تبقى مع الناس خالص ،

الطريق ده طويل بس كل شوية في علبة سعادة وفيه أحلام وفيه ناس بتحبهم ، لكن التاني آخره مسدود وضلمة والشوك اللي فيه هيعورك ، الطريق ده هتقدر تعمل فيه اللي انت عايزه ، لكن التاني مش مسموحدك بأي حاجة غير انك تعيط وبس .

لما يلاقيك خلصت هيقولك ان ده كله خيال ووهم وهيبداً أهو يرجع وكل اللي قولته يضبع ، ساعتها قوله انت دلوقتي بتقول ده خيالي ، بس فعلياً الطريق الشمال انت واقف على بابه في الواقع بقالك فترة ، جرب امشي يمينك شوية وافتح باب الطريق المنور ، هيبداً يقولك ان الطريق المنور اللي في الواقع موجود اه بس مفيهوش كل اللي اتخيلته ومش سهل ، رد عليه وقوله مش سهل بس ممكن ، وفي الأول وفي الآخر فيه حاجات ، لكن التاني ضلمة ومفيهوش حاجة ، يعني لو مشيت فيه مش هتحقق أي حاجة ، بالعكس ممكن تخسر ، الطريق المنور مش سهل اه لكن لما هتتكعبل في حاجة هتلاقي حد يسندك ، ولو احتجت مساعدة هتلاقي حد يقف جمبك ، وعلشان مش كل الناس زي بعضها ، هيبداً يحاصرك ويقولك ان في الواقع مش كل مرة بتلاقي حد تتسند عليه ،

وهيعترف انه عايز النور بس النور اللي هو عايزه مش شايفه في حياته .

ساعتها وبنفس الطريقة ممكن نوصل لحلول ، هو بكلامك معاه اطمئنك ودي حاجة كويسة ، بعد كدة هيفتحلك قلبه أكثر وأكثر ، وقتها بس هيسمحلك تفكر معاه وهيتقبل التفكير ده ، دور معاه على حلول ، اشركه في مشاكلك بس بنسبة صغيرة علشان يشوف انه ممكن يحل ، ساعده انه ياخذ ثقة في نفسه ، لأن طول م هو شايف نفسه متحاوط بالهموم ، هيفضل دائماً شايف نفسه انه متقيد ، مش قادر ، واقف مكانه ، رجعله الثقة دي بأنه يساعدك انت ، بالتالي هيصدق انه هيقدر يساعد نفسه .

## فضفضة

ساعات كثير بتبقى عايز حد يقعد معاك ويكلمك من غير قيود ، عارف الشخص اللي بتتمنى تحكيه كل حاجة وبعدها تقتله عشان متشوفوش تاني ، أهو هو ده بالظبط اللي انت هتقابله في الصفحات الجاية ، أنا عشان صاحبك وفاهم دماغك هوفر عليك الجريمة دي ، باختصار انت هتقرأ اللي انت كنت عايز تقوله

( ١ )

كل حاجة ليها سبب

كلامنا دلوقتي عن حاجة كلنا عارفينها بس ميناخدش بالننا منها ، في البداية عايز أسألك سؤال ، لو انت حران وقدامك تكييف هتعمل إي ؟ أكيد هتقولي هشغل التكييف ، في الحقيقة إجابة متوقعة جداً ، بس الي مش متوقع إنك تقول إن عضمك واجعك وواحد برد فمش هتشغله ، بس في كلا الحالتين لما سألتك قلتلي سبب ، وده الي عايز أوصله ...

كل حاجة بنعملها لسبب ، وكل سبب وراه سبب أقوى .

أنا بشتغل عشان أقبض مرتب عشان أشتري بيه أكل عشان أقدر أقف على رجلي عشان وعشان وعشان ...

طب افرض كان مفيش سبب ، أكيد حاجة مش مقنعة صح ؟ طب أعقد هالك أكثر ؟ تخيل يبقى في سبب بس انت مش عارفه ، كدة بدأت تنور أهو ، بس للأسف النور ده هيبجي بعديه ضلمة ، لان فعلاً في حاجات انت مش عارف إي سببها ، ولا هتعرف ، علي الاقل دلوقتي ...

دايما في سبب ...

في سبب لحواجبك اللي رافعها دلوقتي وانت بتقرا مستغرب الكلام .

في سبب للعربية اللي وقفت في طريقك وعطلتك كذا ثانية .

في سبب للمفتاح اللي نسيته في الباب من برة .

في سبب للقلم اللي خلص منك في الامتحان .

تعرف إن كل حاجة بتحصل بتغير العالم كله ، حتي لو كانت تافهة ؟ ده لان حياتنا مترتبه على بعض .

يعني القلم اللي خلص ده ، بعدها استلقت من صاحبك غيره ، وبعد الامتحان طلعت اشتريت قلم ، فالمكتبة باعت حاجة من البضاعة ، وبعد كذا بيعة كمان جابت غيرها ، فالمصنع بينتج والعجلة بتدور .



والمفتاح اللي نسيته ، لما تشوفو تاني يوم بعد م تدوخ تدوير عليه ، هتاخذ بالك بعد كدة ، وده هيخلي الحرامي اللي بكرة هيكون طالع ع السلم ميلقيش المفتاح في الباب ، وده هيثبتته علي توبته ، لان لو كان لقاها كان الشيطان هيقدر عليه بما انها سرقة سهلة .

والعربية اللي عطلتك ، جايز تكون هتمنع عنك حادثة ، وجايز يوصل هو في لحظة مناسبة جدا للي كان رايح يقابله ، عشان يشوف حد بيحاول يثبتته ويسرقه فيدافع عنه .

وجايز حاجبك اللي رفعته ده حرك عضلات وشك ، فالطفل اللي قاعد قدامك ضحك وجري يلعب معاك .

الخلاصة ...

كل حاجة ليها سبب حتى قرابتك للكلام ده دلوقتي ليه سبب ...

( ٢ )

الاهتمام بالحاجة أكثر من اللازم ببيوطها

سؤال كثير بييجي في بالي ، هو لي في ناس مهملة وفي ناس ليهم اهتمام زايد ؟ لي في ناس مشهورة وفي ناس لا مع انهم أحق ؟

الفكرة دي لو طبقناها في كل مجال هتشوف نماذج كثير ، الحقيقة أنا هنا مش عشان أجاب ، لأن الإجابة هتختلف في كل مجال عن الثاني ، وعشان أكون منصف لازم أتكلم عن كل حاجة بالتفصيل ، ومفيش مجال لده في الوقت الحالي .

بس الحاجة الي أهم ، هل فعلاً دي حاجة وحشة ولا لا ؟ هل فعلاً الإهمال مؤذي ويحبط ولا لا ؟ وهل فعلاً الاهتمام الزيادة بيبوظ ؟ زي م بنسمع دايماً في الأفلام والمسلسلات ؟ لما بييجي الأب مدايق من كل حاجة حتى من شعر حواجبه ، وييجي يزعق للأم ويقولها مهو دلحك ده هو الي بوظه يا هانم ، وغالباً ما يأتي بعدها صوت ارتطام باب الشقة ، ومن ثم سماع صوت خطوات هذا الرجل وهو ينزل على درجات سلم العمارة التي يسكنها ،

مما يؤدي إلى إطالة المشهد وإعطاء المزيد من الوقت للموسيقى التصويرية بأن تتمكن من مشاعرك أيها المشاهد العزيز ، وفي الغالب اللي هيجيله سكتة قلبية مش الممثل في الدور ده ، لا غالباً هيكون انت ، بس مش من كتر الغضب لا من كتر الملل ، المهم نرجع تاني لموضوعنا وملناش دعوة بحد ونركز في شغلنا ونحاول نجابو على التساؤلات دي كلها ...

الاهتمام مهم ، بس لما يزيد عن حده هيقلب العكس ، لان ده هيمنعني عن الاهتمام بحاجات تانية كتير ، فههمل فيها جامد ، وهنشوف نتايج غير مرضية بالمرة .

مثلاً اتنين اخوات ، واحدة أكبر من الثانية بسنتين ، والكبيرة يوم ميلاد أختها الصغيرة بدأت علامات الغيرة تظهر في تصرفاتها ، لان الاهتمام بيها قل ، واتوجه لحد تاني ، في الحالة دي هنشوف ضرب وما شابه ، طب كبرو كمان كام سنة ، والاهتمام بقى زيادة عن حده ، هنشوف اي ؟ هنشوف حقد وغيره مرضية وأمراض نفسية ، وفي الطرف التاني ، دلح وعدم تحمل للمسؤولية ،

وقد يكون الطرف اللي تم إهماله ده جاله إحباط ويأس من الحياة وغيره وغيره .

ده مثال واحد ، ممكن نتكلم عن أمثلة تانية كتير ، بس لو قولنا الخلاصة هنوصل للأحسن ، لأن مهما اتكلمت مش هقول كل اللي بنقابله في حياتنا ...

وزع اهتمامك على كل حاجة حواليك ، كل حاجة وقدرها ، ومتهملش في حاجة على حساب وقتك ، جايز يبقى اهتمامك كله بكرة القدم وانت مبتعرفش تلعبها اصلاً ، ومهمل في كرة اليد اللي هتجيبلك بطولة العالم ، ركز لان في حاجات مبتشوفهاش غير متأخير ...

( ٣ )

اسمع اسمع اسمع بس بين كل ده اسمع نفسك عشان متنهارش في الاخر

في ناس ربنا حط فيها حاجة كدة بتشد الناس ليها ، مش بتشدهم إعجاب ولا حب ولا حاجة م الحاجات دي لا ، بس بتشدهم راحة واطمئنان وثقة ، الحاجة دي بتخلي الي اتعامل معاك كويس وعرفك واطمنلك ييجي ويحكيلك ويشكيلك همه واللي مدايقه ، بتخليه يظمن انك هتسمعه ومش هتقلل من مشكلته ، حتى لو كانت متهمكش أو صغيرة أو أو أو ، بتخليه يبقى حاسس ان الدنيا لو جت عليه ، فهو هيلاقيك واقف مستنيه يفضفض عشان تخفف عنه .

بس تعرف ان على ادم الحاجة دي حلوة ، فهي مؤذية ليك ، تعرف انك زي السفنجة ، بتمتص من اللي حوليك لحد م بتتملي ، تعرف ان ده في يوم من الأيام هيخليك تنهار من كتر المشاكل والهموم الي بتشيلها .

تعرف ان رغم كل الي قلته ده هقولك اوعى تبطل تبقي الشخص الي الناس بتحكيله ، اوعى تبطل تبقي مستمع جيد لغيرك ، اوعى تبطل تكون الشخص اللي الفضفضة ليه والكلام معاه راحة ، اوعى تبطل تبقي الشخص ده .

بس في نفس الوقت اوعى تبطل تسمع نفسك ، لان وسط كل الكلام ده انت هتنسى نفسك ، هتنسى ان ليك حق عليك ، هتنسى ان عندك مشاكل برضو وهموم وعايز تحكي وتفضفض .

تعرف ان ده لما يفيض بيك والسفنجة تتشبع انت هتنفجر وتنهار لو جيت تحكي وملقتش حد يسمعك زي م كنت بتسمع لغيرك ، عشان كدة بقول اوعى تنسى تسمع لنفسك ، عشان لو لقيت الدنيا فضيت حوليك وواقف لوحداك ، جيشك الوحيد هتكون انت ، انت وبس .



( ٤ )

الاستسلام لعدم النجاح

ساعات كثير بتكون متحمس للحاجة وعمال تشجع نفسك وتشجع اللي حوليك ، ويلا يا رجالة هنعقق المستحيل ومش عايز حد يقف مكانه لازم كلنا نتحرك وغيره وغيره ، وفجأة تلاقي حد طالعلك بيقولك هو مش احنا عملنا شغل كويس خلاص كفاية كدة أنا راضي ، الشخص ده لإما تلاقيه حل عشان ترجعله الحماس تاني ، لإما لو ملقتش فايده من محاولاتك الكثير معاه لازم تسيبه أو على الاقل متسمحلوش انه يحبطك .

الموضوع كله انه اكتفى وشبع من النجاح اللي وصله ، بس أنا مش عايزك تبقى كدة ، أنا عايزك تبقى جعان وعطشان نجاح ، عايزك تبقى طماع في النجاح ، بس متكونش أناني ، والفرق كبير ، وافتكر ان لو كلنا اكتفينا بالقدر اللي وصلنا له وحققناه ، مكنش هيبقى في كثير كدا من الأسماء اللي بنسمعها دلوقتي وبنفتخر بيها ، لانه ببساطة هم نجحو كثير قبل كدة ، بس اللي خلاهم يوصلو للمرحلة اللي بتشوفهم عليها دي دلوقتي ، هو انهم مشبعوش ، لا فضلوا يشتغلوا ويجوعوا كل يوم أكثر وأكثر ، ولسة مشبعوش ولا هيشبعو

فإما تكون زيهم ، لإما تكون زيهم ، طريقتين واختار واحد منهم ،

ولو عايزني أسهل الاختيار عليك اختار الطريق اللي هتكون فيه زيهم !

( ٥ )

واجه مشاكلك

عايزك في البداية تقتنع بحاجة ، هي ان التجربة هي أقصر وسيلة لتوصيل المعلومة .

قوم جيب أي جزمة عندك أو حتى شبشب ، ولا أقولك بلاش هات أي تيشرت عندك ، وخط فيه إبرة ودبابيس ، أي حاجة تغزك وتعورك ، دي أول خطوة ، ثاني خطوة : البس التيشرت ده ! اي اللي حصل ؟ بتدعي عليا صح ؟ اصبر بس وهددعيلي دلوقتي ! اللي حصل ان التيشرت ده هو حياتك ، والابرة هي مشاكلك ، واللي عملته انك اتأقلمت على مشاكلك دي ولبست ، هل ده مريح ؟ أكيد لا صح ؟ بالعكس متعب ومؤذي لأقصى درجة ، ومرة ورا الثانية انت مش بس هتتعور ، لا انت هتفقد حياتك ، هتقولي ده كله بسبب دبوس ؟ هقولك اه ، الجرح اللي مبيلمش وضهرك اللي كل يوم بينجرح أكثر من اليوم اللي قبله والدبوس الملوث والجروح الملوثة هتستحمل ده كله وقت اد اي ؟ يوم يومين أسبوع أو حتى شهر أو سنة أكثر أو أقل مش هتفرق ، المهم ان جسمك هينهار في الآخر وهيببعك ويريح نفسه من الهم ده .

لو ركنا ده كله على جمب دلوقتي بكل الخيالات دي وجبنا التيشرت ده وحاولنا نشيل كل اللي فيه ده اللي كان بيسببنا ألم وأذى ، صحيح ممكن نتعور من كتر الدبابيس اللي فيه لو مخدناش بالننا ، بس الأكيد ان الألم ده هiestمر لوقت قصير جداً ، مقارنة بالألم اللي في الحالة الأولى ، الألم هنا هيكون بعده راحة ، لان التيشرت هيبقى فاضي ونضيف .

حياتنا كدة برضو ، طول م في مشاكل عندنا بنحاول نتأقلم معاها من غير م نحلها ، هتفضل تعورنا لحد م تقضي علينا ، ولحد م تيجي اللحظة اللي نقرر اننا نواجه المشاكل دي ونحاول نحلها هنتعب اه ، بس لما نخلصها هنرتاح ، مش بس هنرتاح ، لا وكمان هنحس بلذة الانتصار .

واجه مشاكلك وانهيها النهاردة قبل م تنهيك هي بكرة ، واجه وخليك شجاع ، الجبن هيموتك مش هيطبطب عليك .

( ٦ )

متخلّيش العقاب هو اللي يمنعك هتبقى أقوى لو انت اللي بتمنع نفسك

مشكلة من مشاكل الزمن السوشيال ميديا ، رغم إن مميزاتها كثير ، بس ده مش موضوعنا ، اللي بتكلم عليه دلوقتي هو المساوئ بس ، وخصوصاً الإدمان ، فلو انت مدمن وقررت تتعافى من المرض ده ، إتأكد إن الكلام هنا ليك انت مخصوص .

الفكرة اللي بتكلم عليها هنا انك إزاي تقدر على إدمانك ده ، في ناس بتقرر تبعد عنها وتقفلها خالص ، وبتمر بكذا مرحلة ، الانسحاب وغيره ، لحد م بتتعود وتدرك إنها من الأول مكنش ليها أي لازمة ، بس الخوف هنا من حاجة ، فجأة احتجتها لأي حاجة مهمة جداً ، شغل أو تعليم أو غيره ، فقررت تدخل تاني ، عارف إحساس ان الحاجة دي وحشاك ؟ اه ده اللي هتحس بيه ساعتها ، انت مش بس هتشوف اي المهم فتدخل وتخلصه وتقفل تاني ، لا انت هترجع مدمن شرس أكثر من الأول ، وزى م بنسمع اللي بيتعافى من المخدرات بيبقى ممنوع انه يشوف صحابه اللي كان بيضرب معاهم ، ولا يروح الأماكن اللي بتفكره بالإدمان ده ، لي ؟ لان لو راح بتبقى فرصة انه يرجع وينتكس كبيرة .



الفكرة اللي عايز أوصلها هنا مختلفة تماماً عن الفكرة اللي فاتت ، بس مش في المخدرات ، أنا كنت بقول مثال بس ، لكن عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بكل صورها .

لو حاسس انك بدأت تاخذ قرارات غلط ، أو عرفت ناس غلط ، أو بعدت عن ناس مكنش ينفع تبعد عنهم بسبب إدمانك ده ، وقررت تقفل العالم ده وتبعد عنه ، اسمحلي أقولك انت غلطان ! لان أول مرة هتفتحه تاني ، هترجع تاني ! لكن هنا هقولك انت هتحتاجه في شغل ، هتحتاجه في دراسة ، فمتقفلوش ، بس انت هتجزم وقتك عليه ، متقفلش أي أكونت ، بس في نفس الوقت متدخلش عليه ، الموضوع هيبقى صعب في أوله ، بس بعد يوم اتنين أو حتى عشرة هتقدر تتحكم في نفسك ، وده لانك حطيت لنفسك قوانين ، مش مجبر على قوانين غيرك حطها ، الحاجة قدامي بس أنا مش عايز استخدمها ، ساعتها بس هتبقى قوي لدرجة لا تتخيلها ، لان هنا الموضوع بقى تحت تصرفك وإرادتك ، مش حاجة مجبر عليها .

ممکن في الأول تعمل لنفسك عقاب ،

وبعد كدة تشيله تدريجي لحد ما توصل لمرحلة إن أنا مش مدمن ، بس مش  
علشان لو أدمنت هتتعاقب ، لالان أنا مش عايز أبقى مدمن ، لان أنا مش  
حبيب ده ، لأن أنا بعرف أتحكم في نفسي وبقدر أظبط وقتي ، لأن أنا  
هستخدم ده في الحاجة المفيدة ليا وبس ، لأن أنا لو قررت أتسلي بيه هبقى  
عارف إنني هستخدمه لوقت معين أنا اللي أحده ، لأن كل حاجة جاية من  
عندي ، لأن كل حاجة مصدرها أنا ، أنا وبس .

( ٧ )

خلص بدري بدري وانجز نفسك وبلاش التراكمات

دلوقتي هنتكلم عن حاجة كلنا بنعدي بيها ، ألا وهي : انت ناسي يا بيه من 15 سنة لما سبتني واقفة في الشارع مستنيك ، ناسي الخمس دقائق دول لما تأخرت عليا ، وانتي ناسية يا هانم من 20 سنة لما طلبت منك محشي قلتيلي اي ؟ قلتيلي محشي اي دلوقتي أنا عاملة دايت !

اه زي م فهمت كدة ، هنتكلم عن المشاكل اللي بنفكرها بعد سنين وسنين وسنين وسنين ، اللي بسميها التراكمات ، المشكلة مش في مدى تفاهة المشكلة ، لا المشكلة الحقيقية ان كل طرف هيحس ان الطرف الثاني جواه اسود أوي ، وواقفله ع الواحدة ، وفاكر الوحش وبس ، هيبقى شايف كل حاجة سودا وهينسى كل اللحظات الحلوة ، هينسى معنى الأمان لان ممكن في أي لحظة الطرف الثاني يعايره بحاجة من 50 سنة ، مش هنتكلم عن أسباب ده لان الكلام فيها هيكثر أوي ، من عدم نضج وانعدام كفاءة التواصل وغيره وغيره ، بس هنتكلم بالتحديد عن التراكمات كفعل .

التراكمات دي عزيزي القارئ عبارة عن قنبلة موقوتة ، أو بتشبيهه آخر ، خرطوش مليون كور صغيرة ، كل كورة عبارة عن مشكلة تافهة ،

بس كمجمل بتكون حاجة كبيرة ضررها كبير جداً جداً جداً ، تخيل لو كل كورة من دي أول م شوفتها مسكتها رمتها ، هل هتلاقي الخرطوش كله اتكون ؟ أكيد لا .

اللي عايز أوصله ان أي مشكلة حاول تحلها في ساعتها ، اضرب ع الحديد وهو لسة سخن ، وافتكر ان الجبل مليون رمل ، لو كل م شوفت حباية رمل مسكتها وبعدها في مكان تاني ، كان عمره م اتكون ، بلاش تخلي مشاكلك ثقيلة ، انقلها وهي لسة خفيفة ، انقلها عشان متعش من كترها .

( ٨ )

النفق اللي شايف فيه نور في آخره ممكن يبقى نور قطر جاي في المعاكس

أنا مفيش حاجة كنت عايزها وجتلي ، كل حاجة كان نفسي فيها بعدت عني ، لي كل أحلامي بتهرب مني ؟ لي لي لي ؟ ! قولت ده قبل كدة صح ؟ تعرف ان كلامك ده مش مضبوط ؟ وصدقتي كلامي ده هو الحقيقة ، جايز تكون بتوقع ، بس دي فعلاً الحقيقة .

أنا وانت وغيرنا كتير لما بنعوز حاجة بنبني عليها حياتنا الجاية كلها ، لدرجة ان في ناس لما بتحب بتفكر في أسماء الأطفال حتى من قبل م يتقدمو انت متخيل ؟ ! عايز اختصر عليك الكلام وانجزك في كام سطر ...

انت مهما كان عندك بعد نظرف انت فعلاً باصص تحت رجلك ، نظرك لو قوي فهو برضو ضعيف ، مهما كنت بتخطط وترتب وماشي على جدول ومنظم نفسك وحياتك فبرضو في حاجة انت متعرفهاش ، أنت لا تعلم الغيب فالله وحده علام الغيوب ، ربنا بس هو اللي شايف كل حاجة بس انت لا ، ربنا عارف فين مصلحتك وعارف الخير طريقه منين ، ربنا عارف كل اختيار قدامك هيوصلك لفين .

العربية الي جمعت فلوسها وروحت تشتريها ولقيتها اتباعت قبل م توصل  
بربع ساعة ، كان ممكن وانت راجع بيها تعمل حادثة تنهي حياتك ، فتخسر  
حياتك وشقا عمرك .

الكلية الي كان نفسك فيها كان ممكن تدخلها وتتعب وبعد كام سنة تحس  
ان ده مش مجالك ومش هو ده الي كنت عايزه أو متخيله عنها .

البنات الي حبيتها وكان نفسك تكمل بقية عمرك معاها كان ممكن تكون  
بتحب المشاكل وكل يوم خناقة .

هتقولي ولي نفرض الأسوأ ليه منبصش للحلو ، وان كان ممكن كل حاجة  
تظبط بجد ، هقولك لان لو ده فعلاً الي كان هيحصل كان حصل ، لان بما  
انه محصلش يبقى مكنش خير أبداً .

عايزك تعرف ان النفق الي شايف فيه نور في آخره ده ، ممكن يبقى نور قطر  
جاي في المعاكس ،



فمتفرحش أوي إنك شايف نور لأن النور ده كان هينهيك ، وللأبد !

( ٩ )

فكر في كلامك قبل م تقوله وحت نفسك مكان اللي هيسمعه

تصدق بالله انت أغبي واحد شوفته في حياتي ، وبعد يومين ، إي ده انت زعلت ؟ ! ده أنا كنت بهزر ! معلش معلش انت عارفي بحب الهزار وقلبي طيب واللي في قلبي على لساني .

اي ده يابنتي انتي تخنتي أوي كدة لي ؟ مين هيصلك وجسمك عامل كدة ؟!

انت دخلت قسم إي ؟ ميكانيكا سيارات ، يعني ميكانيكي يعني ، ولي يابني تعمل في نفسك كدة ؟ كنت تدخل صنايع ولا تروح أي ورشة بدل المصاريف دي كلها وكلية ومواصلات وسكن حرام عليك أهلك ! وهتطلع أحسن من أحسن مهندس ، انتو بتدرسو إي أصلا يابني السوق والعملي غير النظري الي بتضيعو وقتكو فيه في الكليات ده .

دي عينة بسيطة جداً من كلام كتير كلنا بنسمعه وبيوجعنا ، بس وللأسف اللي قاله بينسأه بس احنا مبنسأش !

كلامي دلوقتي موجه ليك بما انك اللي سمعت ،

وموجه ليك لو انت قليل الذوق اللي اتكلم !

لو انت سمعت كلام من ده قبل كدة ، هقولك كذا حاجة ، أولاً : اللي قال  
حاجة تدايقك نسيها أصلاً وعایش حياته ، فمتقفش انت عند النقطة دي  
عشان انت اللي هتتعب مش هو .

تاني حاجة : لو سمعت حاجة تدايقك والموضوع زاد عن حده رد بأفعالك ،  
يعني لو حد قالك فن تشكيلي اي بس اللي بترسمه ، ده عك ، رد عليه  
بمعرض دولي هتحققه قدام بشغلك على الهدف ده من دولقتي ، لو حد  
قالك انت صحفي سكة ومحدث بيقرالك ، رد عليه بمقال الناس تتكلم عليه  
سين قدام ، لو حد قالك هتفضل طول عمرك فاشل ، رد عليه بإنك تخليه  
يتمنى في يوم يقابلك عشان يتصور معاك عشان حققت نجاح محدش وصله  
قبلك في مجالك .

تالت حاجة : متوقعش من غيرك يشكر في حاجة هو مش فاهم فيها ، لان  
اتفقنا أو اختلفنا دي طبيعة في الدنيا ،

طالما انت مجربتش الحاجة دي ومدرستهاش يبقى مش هتعرف عنها كل  
حاجة ، وجايز كمان يكون اللي انت عارفه غلط !

أما بقى لو انت اللي اتكلمت وقررت تتوب وترجع وتندم على كمية الغلط  
اللي غلطتها دي ، هقولك حاجة : كلمتك لما بتطلع من لسانك مبتعرفش  
ترجع فيها ، ففكر قبل م تتكلم ، دي أول خطوة ، تاني خطوة : حط نفسك  
مكان اللي بيسمعك وشوف لو انت مكانه الكلام ده هيضايقك ولا لا ، تالت  
خطوة : شوف اللي قدامك ده هيتقبل كلامك ده بصورته ولا هتحتاج تعدل  
في الكلام عشان يوصله بنفس المعنى ، بس بطريقة متوجعوش .

وأخيراً وليس آخراً هقول كلام عام للناس كلها ، بطلو تقولو الناس الدبش دي  
أطيب ناس ، لا يا حبيبي ، انت طول م بتحدف طوب من بقك انت بس اللي  
شايف نفسك طيب ، لكن اللي حوليك شايفينك قليل الذوق ، واللي مستني  
الناس تططب عليه في كل حاجة ، لا اجمد كدة مش كل الناس زي بعض ،  
هتقابل اللي بيراعي مشاعر الناس ، واللي بيطلع من بقه نار ، فمتقفش  
مكانك وتستن الخبطة ، لا يا حبيبي امشي في طريقك وملكش دعوة بحد .

( ١٠ )

اللي بيضحك على أي حاجة بيكون مبسوط مع الناس اللي معاه في المكان

وطي صوتك يابني هو صوتك عالي كدة لي ، انتي يا بنتي ضحكتك اللي بتوصل اخر الشارع دي ، علفكرة الكلام كان سخييف جداً أنت ضحكت على اي ... في جمل كتير بنسمعها بس هكتفي بدول !

علفكرة الناس مش زي بعض ، فلما تلاقي واحد بيضحك على أي حاجة اعرف انه ارتاح في المكان اللي هو فيه ، اعرف ان اللي صوته وهو بيتكلم معاك علي فجأة كدة اعرف انه مبسوط معاك ، اعرف ان اللي بيضحك على أي حاجة انه حابب الناس اللي معاهم وعايز يكون ذكريات حلوة معاهم ، اعرف ان الفرحة لما بتيجي بتخرج أي حد من همومه .

متحجرش على فرحة حد عشان انت مش عارف هو بيعيش ازاى ، متوقفش ضحكته بجملة سخيفة منك ، سيبه مبسوط ، وكون انه مرتاح في مكانه ومع الناس اللي معاه اعرف انه بيحبهم ، فبلاش تكون رخم وتسكته ، أو تبوظ فرحته ، سيبه يضحك ، ضحكته مش هتخسرك فلوس ، فمتبقاش بخيل حتى في فرحتك .

( ١١ )

ادي لنفسك فرصة تفهم نفسك



مشكلة بتواجهنا كلنا في أوقات كثير ، ألا وهي إنك مبتقدرش تفهم غيرك ولا حد يفهمك ، مشكلة خطيرة وكلنا بنعاني منها، بس تعرف ان رغم انك بتشوفها أزمة إلا إنها حاجة بسيطة جداً بالنسبة للمصيبة اللي عايز أتكلم عنها ! المصيبة دي وللأسف الأسيف هي انك مبتفهمش نفسك ! متخيل يا مان ؟

لما تبقى انت الوحيد اللي عارف كل اللي في دماغك ، بس برضو مش قادر تفهم انت عايز اي ! انت الوحيد اللي عايش معاك لحظة بلحظة وعارف كل أسرارك وبرضو مش قادر تجمع المفروض تعمل اي !

المشكلة دي خطورتها مش في انك هتحس كثير انك تايه، لو على اد كدة فبسيطة ، لكن اللي بشوفه أصعب وأخطر ، هو انك مش هتقدر توصل اللي انت عايزه لغيرك ، عشان انت نفسك مش عارف انت عايز اي .

تخيل حاسس بوجع في جسمك كله وعمال تتوجع ، وحد يسألك الوجع فين بالظبط وحاسس بإيه ؟ تقوله مش عارف !

لان انت فعلاً مش عارف ان مصدر الوجد ده قلبك ، وبقول خطير لي ؟ لان ممكن تكون داخل في بداية كومة أو سكتة قلبية أو أي حاجة محتاجة دقائق عشان تتعالج قبل م تفقد حياتك ، بعيداً عن المثال ده صحيح طبياً ولا لا ، بس أعتقد الفكرة وصلت .

طب أنا لو حسيت بده أعمل اي ؟ أنا كواحد داخل على قرار مصيري ومش عارف أعمل فيه اي ممكن أمشي ع الخطوات دي :

أولاً : افصل عقلك عن كل حاجة في الدنيا بمشاكلها بهمها بقرفها ، أقولك حاجة حتى بفرحها ! أنا عايز أركز تركيزك على الحاجة اللي عايز تاخذ فيها قرار وبس ، تعمل ده ازاى بقى ؟ اقعد في أوضة لوحدهك وضلم النور ، عايزك تحس ان مفيش في الكون ده كله حد غيرك انت ومشكلتك اللي بتفكر فيها ، صفي ذهنك وركز لأقصى درجة تتخيلها ، قول لنفسك أنا هفكر صح وهاخد القرار الصح ومش هنفذه غير لو اقتنعت بيه ، قول لنفسك أنا قادر أوصل للحل عشان ربنا معايا ، قول يارب وفقني للصح وابعد عني تشتيت الدماغ ، قول يارب ارزقني صفاء الذهن وحسن الاختيار .

تاني حاجة : افتح النور وهات ورقة وقلم واكتب الحاجة دي في نص الورقة ، وطلع منها خيوط بعدد الاحتمالات الي ممكن تكون بتفكر فيها ، ومن كل حاجة طلع منها مميزات وعيوب ، ونتيجة لكل حالة لو عملتها ولو معملتهاش ، وخطوات كل حالة هتعملها ازاي ، بعد م تخلص ابدأ قيم الكلام ده كله وطلع منه أحسن الحلول وادعي ربنا يكون ده هو الحل السليم .

تالت حاجة : هل انت مستريح للحل ده أو للحاجة دي ولا لا ، عارف لما بيقولو روح القانون ، أنا عايزك تقيم ده بروح القانون ، صلي استخارة واري حملك على ربنا وتوكل على الله .

رابع حاجة : اتكل على الله وابدأ نفذ قرارك ، وخليك واثق انه لو خير هيكمل ولو شر هتقف و هتعتل ، مهما كنت شايفه انه أحسن حل .

خامس حاجة : افتكر ان أي حاجة بتديك خبرات في حياتك ، الحلو منها والوحش .

سادس حاجة : مبروك انت كدة عرفت تختار ، عرفت ترتب أفكارك ، عرفت  
تقيم الحاجات اللي انت عايزها وتختار منها المناسب ليك ، والأهم عرفت  
انت عايز اي .

( ١٢ )

اسمع أكثر م تتكلم

هحاول أوصل وجهة نظري بلعبة بسيطة عشان تفتكرها كويس ، أي تجمع بينك وبين صحابك حاول تفتح معاهم موضوع هادف في أي حاجة مفيدة واسكت ، اقعدهم اسمعهم وبس ، وفي آخر القعدة ابدأ قيم نفسك انت اتعلم اي جديد النهاردة ، كام معلومة كسبتها وكام فايده عادت عليك ، تاني حالة نفس الكلام اللي فوق ، بس متسمعش عايزك تتكلم وبس انت وبس ، حاول متخليش حد يتكلم غيرك ، وبرضو في الآخر قيم الحالة دي .

اللي عايز أوصله هو انك لازم تسمع أكثر م تتكلم عشان تزود نفسك بمعلومات جايز تكون غايبة عنك ، لان كتر الكلام غير انه بيغلط ، لا وكمان هتلاقي نفسك زي م انت في كل مرة تقعد فيها مع حد ، مفيش جديد بتضيفه لنفسك ، بس هل ده صح ؟ يعني هو صح اني اسمع بس من غير م اتكلم ؟ هقولك لأ طبعاً ، غلط وغلط جداً وغلط كبير كمان ، ده ليه بقى ؟ ده لان ده اسمه أنانية ، مهو انت لما تسمع وتسمع وتسمع ، انت عمال تجمع معلومات من غيرك لنفسك ، وفي نفس الوقت لما مبيتكلمش بتحرمهم من حقهم في المعلومة اللي عندك ، ولو كل الناس عملت كدة شكراً ! هنفضل كلنا ساكتين ولا حد هيفيد ولا حد هيستفيد .

امال أنا أعمل اي ؟ وازن بين الحاجتين ، اسمع واتكلم ، ولا تبقى رغاوي وتنمّع غيرك انه يتكلم ، ولا تمنع نفسك انك تسمع ، لو عندك معلومة قولها ، وسيب غيرك يقول اللي عنده واسمعه ، فيد واستفيد ، خير الأمور الوسط ، لا إفراط ولا تفريط .

وأهم من كل اللي فوق ، مهم تعرف اي هي آداب الحوار ، عشان تنفذ الكلام ده صح ، وافتكر ان زي م ليك حق تتكلم وتوضح وجهة نظرك ، فغيرك برضو له نفس الحق ده ، وواجب عليك انك تحترم ده وتنفذه مش بس كدة لأ وتساعده عليه كمان .

وفي الآخر اسمع واتكلم وشكراً .

( ١٣ )

انت في مكانك علشان هتقدر عليه



أوقات كثير بنحس إن الظروف بقت صعبة ، والدنيا مقفلة في وشنا ، خصوصاً لو داخلين على حاجة جديدة ، وخايفين منقدرش نؤدي فيها بشكل كويس ، الموضوع ده له وشين : الأول لو قلقك ده بيخليك تدور على الحاجات اللي متعرفهاش في شغلك ده وتطور من نفسك وتسبق بخطوة عن اللي مطلوب منك ، فده قلق محمود ، الثاني ان القلق ده يقيدك ويوقفك مكانك ، تكون في حرب حوليك وانت واقف ولا بتهرب ولا بتحارب ، بس لمجرد انك خايف تتحرك من مكانك فتجيك طلقة من هنا أو من هناك ، بس اللي مش بتاخذ بالك منه ان وانت واقف سهل جداً تجيك الطلقة ، ومن غير أي تعب ، هنا بيكون القلق ده خبيث ويجب استئصاله .

عايز أقولك حاجة ، طريقك اللي بتمشي عليه ده ربنا عارفه كويس أوي ، وعارف ان ده هو الخير ليك ، حتى لو انت شايف عكس كدة ، لان الموضوع ببساطة ، علمك مهما كبر فهو ضئيل جداً بالنسبة لعلم الله ، فعمايزك تكون دائماً فاكراً حاجة مهمة جداً ، طالما انت في المكان ده اعرف انك قده لان ربنا مش هيحطك في حاجة متقدرش عليها ، طول م انت بتعمل اللي عليك وبتتوكل على ربنا مش بتتوكل عليه ، والفرق بينهم كبير ،

اطمن لان ربنا دائماً هيو فوقك ويعينك ، كل اللي مطلوب منك تتحرك من مكانك وتحقق المطلوب منك ، وتتأكد ان أي حاجة بتكون صعبة في أولها ، بس مع الجهد كله بيعدى ، افتكر ان ربنا قال : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ وعشان كدة لازم تتطمئن .

( ١٤ )

الصديق اللي يكون مرايتك ويقولك عيوبك متفرطش فيه

الصحاب هم أكثر حاجة بتهون علينا أيامنا بكل حاجة فيها ، مضايق وعندك مشاكل بتقابل صحابك بتفرح ، حتى لو ده كان مسكن للمشكلة ولما بتروح بتفتكرها ، بس وجودهم كفيلا ان يومك يبقى أحسن بمراحل .

هنصغر الدائرة شوية ، صحابك هم اللي بيشجعوك لما بتبقى عايز تعمل حاجة ، هم اللي بيحمسوك ويعرفوك انك هتقدر تنجح في الوقت اللي ممكن يكون العالم كله ضدك فيه .

هنصغر الدائرة شوية ، صحابك اللي علطول في ضهرك بيسقفولك ويطلبولك في أي حاجة بتعملها ، صوتك وحش هيسموحك وهيقنعوك ان صوتك تحفة ، مبتعرفش تلعب كورة هيقولوك انت تطلع من هنا على أكبر نادي في العالم وتفكر هترضى بعرضهم ولا لا ، كل ده وأكثر عشان بس يفرحوك ويطلعوك من خنقتك .

هنصغر الدائرة شوية ، صحابك اللي بيكونو مرايتك لما بتغلط أو بتتغير ،

هم اللي بيقولولك علفكرة في الموقف الفلاني انت اتصرفت بشكل مش مناسب ، كان ممكن تعمل كذا ، هم اللي هيقولولك انت كويس في الحاجة الفلانية بس لو عملت كذا هتبقى أحسن .

ها عندك كام صاحب في آخر دايرة ؟ أقولك على حاجة ، لو عندك الصاحب اللي بيكون مرايتك وبينصحك ويساعدك تبقى أحسن ، من غير ميبقى عايز منك أي مقابل ، الصديق اللي بيصارك بعيوبك وبيدورك ليها على حلول ، اوعى تفرط فيه عشان مبيتعوضش ، وعشان بقى وجوده عملة نادرة .

( ١٥ )

السعي في حوائج الناس

عارف اي هي أسعد لحظات حياتك ؟ أنا هقولك ! أسعد لحظات حياتك بتكون وانت بتسعد حد ، وانت بتساعد حد ، وانت بتجبر بخاطر حد ، وانت بتراضي حد ، انت مش بس هتكون مبسوط ، لا انت هتكون راضي ، والرضا هنا مش هيكون احساس وبس لا ، انت زي م راضيت حد ربنا كمان هيراضيك .

لازم تكون مبسوط ان لما حد بيقع في مشكلة بيجري عليك علشان تساعده وتحلها له ، لازم تحس ان ربنا أنعم عليك بنعمة كبيرة أوي ، ولو مش حاسس بكدة يبقي عندك مشكلة ، لازم تحس ان السعي في حوائج الناس هي أحسن حاجة ممكن تعملها .

بس عايزك تاخذ بالك من حاجة ، لما حد بيطلب منك مساعدة بيطلبها علشان واثق فيك ومطمئنك ، فمتخليش الثقة دي تتهز ، علشان ساعتها هتكسر ، والكسرة دي هتعلم عليه وقت طويل لانه هيبطل يثق في حد تاني.

لازم تعرف ان الشيطان هيدخلك من مدخل صعب جداً ،

هيبداً يخليك تتغر أيون زي م بقولك كدة ، هتتحول من الشخص اللي الناس بتحبه لواحد مغرور ، افتكر ان ربنا أنعم عليك بنعمة كبيرة فاستغلها صح ، وافتكر ان اللي اداك القدرة انك تساعد حتى لو المطلوب منك حاجة متعرفهاش بس ربنا بيسهلك الأمور وبتعرف تتصرف ، قادر ياخذ منك النعمة دي .

اشكر ربنا على نعمته ، وشكر النعمة انك متوقفش مساعدة للناس ، وساعد دلوقتي وانت قادر عشان هيبجي وقت هيبقى نفسك تساعد بس مش عارف.

أسعد تسعد ...



( ١٦ )

بص ع الحاجة من برة

علفكرة انت غلط وطول عمرك غلط ، يابني اسمع مني أنا أكبر منك ،  
والأكبر منك بيوم أعلم منك بسنة ، اسمع بس كلاي علشان ربنا يرضى عنك  
، اعمل اللي بقولك عليه الله يهديك ... الكلام ده بيفكرك بايه ؟ لا مش اللي  
في بالك ! الكلام ده بيفكرك بنفسك وهقولك ازاي .

أولاً : مشكلتنا اننا لما بنسمع موقف ، آخر حد بنفكر نسقط عليه الموقف  
ده هو احنا ، نفسنا يعني ، حتى لو بنعمل الموقف ده يومياً .

تاني حاجة : مشكلتنا اننا لما بنقع في مشكلة بنبص عليها من جوة ، ومن  
وجهة نظرنا احنا وبس ، وده بيخليك متشوفش حاجات كتير كان المفروض  
تشوفها عشان تتصرف صح .

هقولك مثال بسيط ، عينك كاميرا ، والكاميرا دي ليها مدى رؤية ، وليها زوايا  
معينة ، بتقدر نشوف بس الجزء اللي جوة الزاوية دي ، السؤال بقى هل اللي  
انت شايفه هو كل المشهد ؟ أكيد لا طبعاً ، وإلا مكناش استخدمنا أكثر من  
كاميرا ، أو حركنا الكاميرا لو معدناش كاميرات تانية ،

أهو احنا كدة بالظبط ، بنشوف جزء من الصورة ، ومن كاميرا واحدة ، لكن مبنشوفش الكاميرات التانية شايفة اي ، ولا بنشوف الأجزاء اللي الكاميرا مش جيبها ، عارف زي اي ؟ زي بالظبط استديو التصوير لأي برنامج انت بتشوفه على التلفزيون ، المكان الفخم المنظم المرتب الجميل اللي مليون إضاءة وشاشات وكراسي وترييزات ، لكن مبنشوفش اللي ورا الكاميرا ، الدوشة والزحمة واللخبطة والمعدات ، مبنشوفش الترتيبات اللي حصلت ولا التعب ولا الجهد ، مبنشوفش بس غير الوش اللي بيضحك ، لكن مش بتشوف العياط المستخبي ورا الوش ده ، مبنشوفش غير النجاح والوقوف على القمة والمنصة ، لكن مبنشوفش السهر والإرهاق وقلة الأكل والانعزال والمرض ، مبنشوفش غير العضلات والجسم الرشيق المتناسق ، لكن مبنشوفش العرق والجري والتعب .

الخلاصة انك مبنشوفش غير نقطة من بحر ، عشان كدة لازم تخرج وتتفرج من برة ، حط نفسك مكان اللي قدامك ، حس بألمه ووجعه ، حس بالضغط اللي عليه ، متحسدوش على الفلوس علشان انت مش عارف هو جابها ازاي وتعب عشان يوصل للي هو فيه ده ازاي ،

ممکن يكون كان بيشتغل في الوقت اللي انت كنت نايم فيه ، هو مش ممکن هو أكيد .

بص ع الحاجة من برة عشان متظلمش ، حتى لو كان اللي هتظلمه ده هو نفسك ، لان نفسك ليها حق عليك .

( ١٧ )

متعصبش على كل حاجة

لو هتطلب مني نصيحة هتكون في كلمتين وبس ، وهي : خليك بارد ! ، بس اللي اقصده مش انك تبقى بارد بالمعنى اللي في بالك لا ، لان ده هيبقى هبل يا حبيبي ، الهدوء المبالغ فيه ده مش حلو علشانك ، اللي اقصده واللي عايزك تفهمه كويس جداً هو ان الدنيا فيها كتير ويا ما هتشوف ، فلما تتعصب على كل حاجة مش هتخلص ، طب هقولك حاجة ، خرينا كدة نتخيل سيناريو لطيف وجميل خالص .

المشهد الاول :

- انت يابني هات الموبايل ده ، عايز أشوف حاجة عليه

- - هتشوف اي يعني ؟ وبعدين وانت مالك أساساً هو ده موبايلك ، يخربيت الحشيرة اللي مش راضية تسبب البني ادمين دول ، بقينا عايشين في مستنقع!

## المشهد الثاني :

- انت ازاي بتكلمني كدة؟ مين سمحك أصلاً تتدخل في خصوصياتي ؟ !

- - والله أنا أتكلم بالطريقة اللي تعجبني ، وكل واحد حر ، وبعدين مش انتي اللي هتعلميني أتكلم ازاي ، وخصوصيات اي يا أم خصوصيات انتي ؟ ! ده انتي بتفتحي النور بتكتبي انك منورة الحتة ، بتقفلني باب الشقة بتكتبي ع انت ان العالم هيقف عشان أنا هنام ، م صباح الفل بقي .

## المشهد الثالث :

- أنا آسف جداً بس انت هتحتاج عملية خلال يومين مش أكثر من كدة ، لان كل ساعة تأخير فيها خطورة على حياتك .

- - عملية اي يا عم انت ، أنا زي الفل أهو وبمشي على رجلي انت اللي شكلك دكتور مبتفهمش حاجة ،

أنا مش عارف كليات اي اللي بيطلعو منها البهايم دول !

المشهد الرابع :

ولا اقولك كفاية كدة .

الخطوة الجاية اعمل من نفسك 3 نسخ ، الأولى الطرف الأول والثانية الطرف الثاني والثالثة الطرف اللي بيسمع وبيشوف كل مشهد ، اعمل تقييم لكل موقف وتأثيره على كل نسخة من النسخ الثلاثة ، اللي عايز أقوله انك بعد م تعمل التقييم هتكشف ان عصبيتك في كل حالة كان ممكن تبقى مختلفة ، يعني مثلاً أول مرة الموضوع مكنش مستدعي خالص العصبية أصلاً ، ولو عملنا نسبة كدة على افتراض انك في حياتك هتعدى بـ 3 مواقف بس ، تفكر هتبقى مبسوط لو عشت طول حياتك بتتعصب ؟ ولا لو دورنا على الموقف الأقل فيهم واللي ممكن منتعصبش أصلاً فيه لانه مش مستاهل ، تخيل هنشيل نسبة اد اي من العصبية اللي هتشوفها في حياتك ؟ أهو ده بالضبط اللي عايز أقوله اتعصب مش هقولك لا ،



بس على الحاجة اللي تستاهل بس ، لان لو اتعصبت على كل حاجة هتلاقي  
فعلاً حياتك كلها عصبية ، ده ان عرفت تكمل حياتك بالشكل ده أصلاً !

( ١٨ )

خد اللي يعجلك وجربه مش هتخسر حاجة

ازيكو يا شباب ^\_^ النهاردة هنتكلم عن علاقة الغطاء النباتي بالاحتباس الحراري ، وازاي نقدر نتعامل مع ثقب الأوزون من خلال معرفتنا بالعلاقة دي ، بس عايز أقولكو على حاجة الأول ، حياتنا ما هي إلا طريق طويل مليان مطبات ، عشان نقدر نكملها للآخر وتفضل العربية سليمة لازم نهدي قبل المطبات دي .

الكلام اللي فوق ده رغم انه عادي يعني ، انت دلوقتي مش حاسس انك فرحان بيه ، أو مدايق منه ، بالعكس انت في الوقت ده عادي وهادي جداً كمان ، بس بقى عايز أقولك حاجة ، اقرأ الكلام ده تاني بس مرة وانت بتتخيل ان اللي بيقوله أكثر حد بتحبه في الكون ، والمرة الثانية تخيل ان اللي بيقوله أكثر حد بتكرهه في الكون ، ها فهمت عايز أوصلك اي ؟ أيون بالظبط هو ده ! لما حد بتحبه بينصحك انت بتتقبل النصيحة دي بصدر رحب ، عشان ببساطة بتحبه ، أما بقى لو العكس ، ف انت مش بس مش هتتقبل النصيحة لا ده انت كمان هتشوف كلامه كله ملوش لازمة أصلاً ووجودك في الوقت ده ما هو إلا بمثابة تضييع لوقتك ، واسمع بقى الجملة دي ، حتى لو كان كلامه ده درر وحكم وكنز من كنوز الزمن !

الحقيقة ده متوقع وبتحصل معناكلنا ، بس ثواني كدة ، هو انت واخذ بالك  
انت عملت اي ؟ انت ضيعت على نفسك فرصة ممكن متكرررش تاني من  
حد بتحبه ، اللي عايز أقولهولك ان لما حد يقولك نصيحة متبصش مين  
بيتكلم ، على ادم تبص على اي الكلام اللي بيتقال ، ببساطة خد المفيد واري  
الباقى فى البحر ، بطريقة تانية خليك استغلالي ، خد اللي انت عايزه عشان  
تحقق أكبر استفادة ممكنة ، لان لو معملتش كدة فالخسران الوحيد هيكون  
انت !

( ١٩ )

صدق نفسك

- علفكرة أنا وأنا مروح انبارح شوفت أسد ووقفن وسلمت عليه ! تصدق  
طلع لطيف خالص عكس اللي بيتقال عليه ، الله يسامح بقى اللي سوق  
سمعته بالشكل ده .

- - يا كداب ، كفاية بقى هتولع وانت في مكانك .

لطاق خالص الكام سطر اللي فوق دول ، طبعاً انت تخيلت ان دول اتنين  
صح ، يعني مثلاً أنا وانت ، أنا بحكي وانت بترد ، يؤسفني القارئ اني  
أقولك إنك غلطان ! الاتنين اللي فوق دول مش اتنين ، لا دول واحد بس !  
والمفاجأة إن الواحد ده هو انت ! أيون زي م بقولك كدة .

الموضوع ده بيحصل كتير علفكرة ، اللي هو انت نفسك مش مصدق نفسك  
، طب قولي بجد مستني مين يصدقك ؟ إذا كنت انت اللي هو انت مش  
مصدق نفسك ! الأزمة ان فعلاً لو انت مش مصدق نفسك محدش  
هيصدقك ، عارف زي اي ؟ زي بالظبط لو حد قالك الجملة اللي فوق دي  
وطلب منك تقنع حد بيها ، عمرك م هتقنعه ،

ده لان انت أساساً مش مقتنع ، هي دي الفكرة .

لو انت عايز تطلع عالم فلك وانت أصلاً مش مصدق نفسك متستناش حد يشجعك على ده ، لو انت عايز تطلع صحفي ومش مصدق نفسك عمر م حد هيقولك ها طب هتعمل اي عشان توصل لده ، لو انت عايز تطلع جراح عالمي ومش مصدق نفسك محدش هيقولك علفكرة في منحة في المكان الفلاني هتفيدك تقرب شوية من حلمك ده .

بس تفتكر هم ازاي عرفوا انك مش مصدق نفسك ؟ أقولك ، مش صوت الكداب بيتعرف من صوته ومن إحساسه وهو بيتكلم ؟ ملهاش قانون ثابت بس لو أنا بتكلم على حلمي وأنا مطفي من جوايا هيبان إني مش مصدق نفسي ، بالتالي محدش هيصدقني .

طب أعمل اي بقي ؟ أقولك صدق نفسك سهلة أهي ! خلاص صدقت نفسي صباح الفل فرق اي ده دلوقتي ؟ لا كدة انت فهمتني غلط ، صدق نفسك دي أول خطوة هتعملها من جواك ،

قول لنفسك أنا عايز أبقى مهندس عشان كذا وكذا وكذا ، " عشان " دي هنا في الجملة دي مهمة جداً ، لازم يكون في سبب . تاني حاجة أنا عشان أحقق ده لازم أشغل على نفسي في كذا وكذا وكذا ، كدة انت بتحط خطوات .

تالت حاجة طب أنا عشان أوصل لده ممكن أعمل ده وده وده ، بس عندي مشكلة في كذا وكذا عايز أفهم هم إي أكثر ، كدة انت بتحدد القصور في الخطة . رابع حاجة هتسأل المتخصصين النواقص دي تكمل إزاي ، كدة انت بتملا الفجوات . خامس حاجة مبروك عليك ، دلوقتي بس أقدر أقول انت صدقت نفسك .

ومن النقطة دي لما الي حوليك يشوفوك بتتحرك في طريق مرسوم صح هيساعدوك وهيقفو جمبك ، على الأقل بالكلمة الحلوة بدل م كانوا الأول لإما متجاهلينك لإما بيحبطوك .

صدق نفسك عشان ده المفتاح ، صدق نفسك وامشي ع الروشته الي قلتك عليها فوق ، والأهم من ده كله ،



صدق نفسك تاني عشان غيرك يصدقك .

( ٢٠ )

خليك محاط بالتشجيع

علفكرة انا عارف ان انت موهوب جداً ، بس تعرف موهبتك دي مش مفيدة  
دلوقتي ! عايزك تقولي فايده واحده في انك مخسرتش ولا جيم في اللعبة !  
حاجة حلوة انك مبتخسرتش وبتفوز علطول بس انت كدة استفدت اي ؟

سمعتها قبل كدة صح ؟ يبقى اسمع بقى يا سيدي الكام كلمة دول : في  
حاجات انت بتعملها غيرك مش عارف أهميتها ، دي أول نقطة ، يعني مثلاً  
لو كملنا على المثال اللي فات ده ، فلو اللعبة دي كانت لعبة حرب بقى  
وضرب نار وورصاص ودبابات رايحة ودبابات جاية ، عارف ممكن تكون  
عندك كام ميزة لو انت بتفوز علطول ؟ حركة جسمك سريعة جداً وده عشان  
حركة ايدك بتسبق العدو اللي قدامك ، شديد التركيز وده لان وسط كل  
المؤثرات اللي في اللعبة والدوشة والزحمة بتعرف تركز في الهدف بتاعك  
وبس ، وحاجات تانية كتير ، زي مثلاً انك سرييع البديهة وقوي الملاحظة  
وشجاع وعندك بعد نظر وبتتوقع دائماً حركة العدو فبتختار الخطة  
المناسبة بناء على التوقع ده ، بالتالي عندك بدايل كتير لوقت الأزمات غير  
ان انت مخطط بارع في الأوقات الصعبة وغيره وغيره وغيره ، وده كله من  
لعبة ،

وفعلياً لعبك ده بيقوي عندك النقط دي كل مرة بتلعب فيها أكثر وأكثر ،  
عشان كدة لازم تعرف قيمتك كويس جداً ، وقيمة اللي بتعمله ، ومقصدش  
هنا الألعاب بس لا أقصد كل حاجة .

خلي دائماً حوليك ناس تشجعك عشان لو دول مش موجودين صدقني مش  
هتقدر تكمل ، ولو كملت صدقني مش هيبقى عندك طاقة تطلع أفكار  
إبداعية تبهر غيرك ، لان ببساطة مش هتلاقي غيرك يسمعك ، وصدقني لو  
وصلت للمرحلة دي يبقى هتحتاج ندهيك بالرحمة ، ده إذا لقيتنا ساعتها في  
وشك ، معلش بس الاكتئاب بييجي من كدة أول على الأقل سبب من أسبابه  
، يعني من قلة التقدير .

سقف لنفسك عشان غيرك يسقفلك ، ولو أمكن طبل لنفسك كمان ، خلي  
دايماً في حد معاك بيشجعك ويكون منصف معاك في الصبح والغلط عشان  
تحسن من نفسك دايماً ، حاول كل يوم تطلع بحملة تشجيعية مفيدة  
واكتبها على ورقة والزقها ع الحيط ، عايزك تتخيل بعد سنة هيبقى شكل  
الحيطه اي ؟ ولا بعد سنتين وتلاتة وأربعة ؟

انت في الوقت اللي هيجيلك فيه إحباط لو بصيت في أي مكان حوليك هتلاقي جملة بتشجعك ، هتلاقي دايماً في حاجة بتقولك قوم وكمل احنا في ضهرك ، هتلاقي دايماً في حاجة بتقولك متزعش مش أول مرة وعدى عليك اللي أصعب من كدة ، هتلاقي اللي بيقولك افكر انت بدأت ازاي ودلوقتي وصلت لفين ، فلو اعتبرت الوقت الحالي بداية جديدة عايزك تتخيل اللي هتوصله هيكون حجمه عامل ازاي ، عايز أشوفك مبتسم دايماً عشان دايماً هتلاقي حاجة تشجعك ، أقولك حاجة انت تستحق تنجح عشان كون إنك تملا الحيطه خلال سنة ، ده معناه ان كل يوم عديت بتجربة جديدة طلعت منها جملة تساعدك تكمل .

لو في يوم وقعت خليك دايماً محاط بالتشجيع ، عارف لي ؟ عشان انت تستاهل كدة .

( ٢١ )

السر جواك

حاجة بنشوفها كثير في الناس اللي حولينا ، وللأسف زي م بنشوفها في غيرنا  
ف احنا بنشوفها في نفسنا ، المشكلة اننا أحياناً مبنقاش عارفين ان اللي  
شايفينه ده صح ، والحاجة دي هي : " أنا مش هقدر " جملة كفيلة إنها  
تخليك تقعد في البيت وتنام لحد م تموت ، لانها دايماً بتوهمك إنك فعلاً  
مش قادر .

تعرف ان ده مش صح ؟ فاكر جملة " كل واحد جواه قوة روحية " أهو ده  
فعلاً موجود ، عارف امتي ؟ وقت الأزمات وقت الشدة وقت م بيبقى  
مطلوب منك حاجة رلازم تعملها ، صدقني هتتشقلب عشان تعملها حتى لو  
كنت حاطط في دماغك انك مش هتعرف ، الإنسان ربنا حط جواه طاقة  
مش طبيعية ، الفكرة اننا مبنقاش عارفين حجمها الفعلي وازاي نستغلها  
صح .

طب اعمل اي علشان أستغل الطاقة دي ؟ أول حاجة متقولش أنا مش  
هقدر دي تاني . تاني حاجة درب نفسك على استكشاف الطاقة دي في اللي  
حواليك ،

ركز مع الناس وتصرفاتهم وقول لنفسك ده ممكن يكون بيعرف يعمل كذا  
وده كذا وده كذا ، ومرة ورا مرة زي م هتفهم الناس هتفهم نفسك ، لانك  
فعلياً بتجرب ده بعد كدة على نفسك . تالت حاجة اتحدى نفسك في أي  
حاجة كنت بتقول انك مش بتعرف تعملها ، وأقولك سر انت هتقدر تعمل  
الحاجة دي عشان هتغير جملة أنا مش هقدر ل أنا هقدر ! . رابع حاجة  
افتكر ان في مواقف كتير جداً عدت عليك وكنت مفكر نفسك أضعف منها  
بس اللي حصل العكس وقدرت وطلعت انت الأقوى . خامس حاجة افتكر  
الجملة دي كويس افتكر ان السر جواك .



( ٢٢ )

لما تشكي من حاجة اطلب المساعدة

دلوقتي عايز أقولك على كذا خطوة علشان لما تشتكي من حاجة تعرف توصل فيها لحل ، في البداية كدة خلينا متفقين إن لو عندك مشكلة من حاجة معينة فلازم تختار الشخص اللي هتحكيه عن المشكلة دي بعناية شديدة جداً ، علشان تبقى ضامن انه مش هياخد المشكلة دي ويستغلها ضدك ، بما انه عرف نقطة ضعف عندك ، بعد كدة لو اخترت تحكي وتتكلم ، بعد م تطلع كل اللي جواك متسكتش لا اشرك اللي معاك في الموضوع ، قله أنا حكيتلك عشان أنا بثق فيك وعارف إنك ممكن تساعدني ، بعد كدة بعد م يشاركك الموضوع ويحاول يطلع ليك حل ، برضو متسكتش ، ابدأ اتناقش معاه وفهمه ده ينفع وده لا ده فيه كذا وده كذا ، وبعد الخطوات البسيطة دي ببساطة جداً اللي حصل انك أول حاجة خففت من عليك حمل كان طابق على نفسك ، ثاني حاجة بقي فيه ثقة بينك وبين الشخص اللي اخترت تحكيه ، وحتى لو كانت موجودة من قبل كدة ، بس الموضوع بيفرق جداً لما يبقي إحساس واضح وصريح ببناء على فعل معين ، تالت حاجة انت فعلياً ممكن تكون وصلت لحل ، وحتى لو موصلتتش ، الطرف الثاني هيكون مهتم انه يتابعك ويضمن انت وصلت لإيه .

باختصار شديد لما تختار تحكي مشكلة عندك اطلب بعدها المساعدة ،  
متحكيش وتسكت لا فهم الطرف الي بيسمعك ده ، الحاجة دي عملالك  
مشكلة ليه واسأله تقدر تساعدني ازاي .

( ٢٣ )

خلي الناس تثق فيك

في حاجة مهمة جداً لما يتقع في أي علاقة بين اتنين بتنهار ، والأصعب ان في علاقات أصلاً لو الحاجة دي مش موجودة ممكن متبدأش أصلاً ، رغم ان كثير هيشوف ان الكلام هنا المفروض يبقى العكس ، بس لو فكرنا تاني هنلاقي ان الكلام مضبوط ، تخسر صاحبك ولا متعرفوش أصلاً من أول يوم ؟ رغم ان الخسارة دي صعبة ، بس انت متخيل في كام حاجة كويسة حصلت في حياتك ممكن متحصلش أصلاً لو متقابلتوش ، الحاجة دي وبكل بساطة هي " الثقة " ، الثقة هنا مش مجرد كلمة بنقولها لبعض ، أنا واثق فيك والكلام ده ، لا الثقة بمعناها الحرفي ، الثقة اللي بتخليك تحكي سر لحد وانت متأكد انه لو هيموت مش هيحكيه لحد ، الثقة اللي بتخلي أي اتنين متجوزين واثقين انهم مش هيصحو في يوم وحد فيهم يلاقي الثاني سارق البيت وماشي ، الثقة اللي بتخلي الطفل الصغير بيضحك وأبوه بيرميه لفوق مع انه ممكن يقع ، وبعيداً عن كون الفعل ده صح أو لا ، بس الثقة هنا هي اللي بتخلي الطفل ده ميكونش قلقان ، وهي اللي بتخليه مستمتع وبيضحك لانه عارف ان أبوه عمره م هيسيبه يقع مهما حصل .

تعرف ان أي حاجة بتعملها في حياتك بتكون عشان تبني ثقة بينك وبين حد تاني ؟ لما بتقول لحد احكي ومتخافش سرك في بير ، لما بتلاقي حد محتاج حاجة فتروح تساعده ، هو في الأول وفي الآخر انت متعرفش انك كدة بتبني ثقة بينك وبين الطرف الثاني ، بس ده فعلاً بيحصل .

الثقة هنا مش بتكتفي بنفسها وبس لا ، الثقة هي مصدر لحاجات تانية حلوة كثير ، زي انك تبقى مطمئن لحد أو انك تبقى عارف ان لو وقعت في مشكلة هتجري على حد معين وغيره كثير .

الثقة هي الأساس لكل حاجة ، عشان كدة أول م تفكر تبني ، ابني ثقة بينك وبين الناس .

( ٢٤ )

كل حاجة عدت عليك بدري هتفيدك وكل خطوة هتعرف قيمتها بعدين

في الكام سطر الجايين دول عايز أتكلم معاك عن حاجة مهمة جداً جداً فوق م تتخيل ، بس قبل م ابدأ كلامي هطلب منك طلب ، لو بتعرف تلعب كورة عايزك تفتكر أول مرة لعبت كورة ، ها افتكرت ؟ طيب عايزك تفتكر بقى آخر مرة لعبت فيها كورة ، طيب كدة تمام ، دلوقتي بقى غمض عينك وافصل الشاشة الي شايفها دلوقتي في خيالك نصين ، حط في النص اليمين أول مرة والثاني آخر مرة ، بعد كدة ارسم خط بإيدك أفقي وبعدين تحته اكتب تقييم يمين وشمال للحالتين ، فرق كتير صح ؟ بس كدة وصلنا الحمد لله .

الي عايز أقوله إن لولا انك لعبت أول مرة ولعبت بعدها مكنتش هتوصل أبدأ للمرحلة الي انت فيها دلوقتي ، ببساطة شديدة ده يعتبر تمرين على حاجة معينة ، ولو عملنا إسقاط من المثل ده على أي حاجة في حياتنا هنفهم أكثر ، افتكر خطك أول مرة مسكت فيها قلم ، افتكر أول رسمة ليك ، افتكر أول مرة اتكلمت قدام جمهور ، افتكر أول مرة صورت فيها ، افتكر أول مرة في كل حاجة .



الموضوع بيتلخص في حاجة واحدة ، كل خطوة مشيتها زمان خلتك تعرف  
تمشي أكثر دلوقتي ، كل حاجة اتعلمتها زمان خلتك تعرف تعملها كويس جداً  
دلوقتي ، كل كورس خدته زمان فادك دلوقتي لما جتلك الوظيفة . ببساطة  
ممكن دلوقتي متكونش عارف قيمة اللي بتتعلمه ، بس لما تجيلك الفرصة  
وتلاقي نفسك جاهز ، هتعرف إن كل حاجة عدت عليها هتفيدك ، بس لما  
ييجي الوقت المناسب .

( ٢٥ )

متستعجلش الحاجة قبل أوانها

بنسمع جملتين عكس بعض ، أول واحدة : في العجلة الندامة وفي التأني السلامة ، والثانية : خير البر عاجله ، أنا بقى دلوقتي أعمل إي ؟ ! الموضوع ببساطة هو إن لكل مقام مقال ، يعني مفيش قاعدة بتمشي على كل حاجة ، اللي هلخص كلاي بيه هو " الاستعجال " وخصوصاً لو حاجة لسة مجاش أوانها .

هنرسم تسلسل كدة بسيط ، انت عندك 4 سنين عايز تخش المدرسة وتخلص إبتدائي في سنتين ! طيب انت دلوقتي خلصت إبتدائي وعايز تخلص إعدادي في سنة ! طيب انت دلوقتي خلصت إعدادي وعايز تخلص ثانوي في سنة ! طيب انت دلوقتي في الجامعة وعايز تخلصها في سنتين ! طيب انت دلوقتي خلصت الجامعة وعايز تتجوز ! بحسبة بسيطة انت كدة هتتجوز وانت عندك 10 سنين ! صباح الفل يعني .

المثال ده بعيد صح ؟ طب خلينا نقول مثال ثاني ، انت في أول سنة في ثانوي وشوفت واحدة زميلتك وحببتها وعايز تتجوزها ، بس مش هينفع تاخد أي خطوة رسمي ،

طيب اتحديث العالم وأقنعت الجميع انك اد المسؤولية وروحت اتقدمت ، أبوها بيقولك بس بنتي لسة صغيرة يابني ع الجواز ، طب فرضاً الراجل معندوش أي مشكلة ، ومن حيث المبدأ هو موافق ، هتقوله اي بقى لما يسألك هتأكلها منين وتشربها منين ، هو اه ممكن تستظرف وتقوله من أي مطعم بس أنا مش مسؤول عن ذراعك الي مجبسه ومش عارف تتحرك بيه دلوقتي ده .

الموضوع ببساطة هو إن في حاجات معينة مينفعش نستعجل فيها ، حاجة زي الجواز مثلاً لو انت مش قادر تروح من بكرة تتقدم وانت جاهز بوظيفتك ، يبقى مرواحك لبيت حد وتعشم بنت بالجواز وانت من جواك عارف انك مش هتقدر على مصاريف الجواز ، يبقى بتضحك على نفسك قبل م تضحك عليها .

استعجالك عشان تتعلم حاجة جدولها سنة في أسبوع ، يبقى انت كدة بتحكم على نفسك انك هتعملها اه بس هتكروت ، ببساطة شديدة كويس جداً انك تسبق بخطوة ، بس الخطوة دي تبقى طبيعية وتبقى محسوبة ،

لان لو ده مش موجود يبقى انت كدة بتستعجل الحاجة قبل أوانها ، ببساطة  
لو الغدا عايز ساعة يتعمل فيه ، وانت مستعجل وعايز تاكل بعد 10 دقائق ، ف  
انت كدة هتاكل اه ، بس هتاكله ني .

( ٢٦ )

قول الحمد لله

تعرف إن في حاجات لما بنقنع نفسنا بيها بنتخيل إنها مش وصلالنا ؟ عارف ازاى ؟ لما بتقول لنفسك ده الصحة في النازل ، انت كدة بتقنع نفسك ان جسمك ضايع ، عارف ده لما بتعمله في حاجات كتير في حياتك هتحس ان حياتك منتهية وعائش في عذاب ؟ انت كدة في فيض النعم اللي انت عائش فيه حاسس انك عائش في عذاب ، تعرف ان الحالة النفسية كمان بتتأثر بالإحساس ده ؟

عارف تحس بنعم ربنا عليك ازاى ؟ حاجة بسيطة جداً ، قول الحمد لله ، عارف انك لما بتقول الحمد لله حتى لو عندك مشكلة بتهون ؟ عارف لما بتقول الحمد لله ايه اللي بيحصل جواك ؟ عارف الرضا ؟ أهو ده اللي بيحصل ، بتبقى راضي عن حياتك ، ولما بترضى عنها بتشوف نعم ربنا عليك اللي انت غرقان فيها ، عارف كون انك عارف تقعد دي نعمة ، عارف ان حركة ايدك نعمة ، عارف ستر ربنا عليك وانت بتعدي الطريق دي نعمة ، عارف شريك للمية دي نعمة ، عارف انك لما بتحس دي نعمة ، عارف انك لما بتاخذ نَفْسَك دي نعمة ، وغيرهم كتير جداً ، احنا لو اتكلمنا في كل ثانية في حياتنا عن كمية النعم اللي عندنا مش هنقدر نقول كل حاجة .

قول الحمد لله علشان تحس بده كله ، قول الحمد لله علشان حياتك تبقى  
أحسن .



( ٢٧ )

جرب كتير

- تعرف اي المشكلة ؟ ! أنا أقولك ، انك فاشل يا فاشل .

- بص يا بني أنا كلفتك بالمهمة دي .

- - بس أنا مش هعرف أعملها .

- وده من اي إن شاء الله ؟

- أنا معنديش موهبة ولا هواية ولا بعرف أعمل أي حاجة أنا عالة على  
المجتمع

- تقدر تفيد شركتنا بايه ؟

- - لا الحقيقة مفيش بس أنا عايز اشتغل وخلص

وهكذا بقي كمل على نفس المنوال ،

الفكرة كلها بتتلخص في كذا حاجة بسيطة : حاجة جديدة عليك مفكر نفسك مبتعرفش تعملها ، بس الحقيقة انك لما تجرب هتعرف وهتعلم ، عندك موهبة بس لسة مكتشفتهاش ، فمحتاج تجرب في كذا حاجة لحد متوصل للموهبة دي ، تايه ومش عارف تشتغل في اي بس لو جربت كتير هتوصل لشغفك .

السر كله في التجربة ، جرب كتير جداً في مجالات مختلفة لحد م توصل للحاجة اللي كنت بتدور عليها ، دور كتير جداً وكل يوم خلي ليك هدف ، أنا النهاردة هتعلم كذا وبكرة كذا وبعده كذا ، انت خلال سنة هتعلم 365 حاجة مكنتش تعرفها قبل كدة ، والتعليم هنا مقصدش انك تتقن الحاجة لا ، دي خطوة لسة عليها شوية ، أنا هدي في انك تعرف عن كل حاجة نبذة مختصرة ، اقرأ كتير وجرب بايدك واتفرج على فيديوهات ، المهم عندي انك في وقت قصير هتكون عرفت حاجات كتير جداً عن مجالات مختلفة ، وكل م تجرب أكثر هتوصل أسرع ، يهمني توصل في أسبوع بدل م توصل في سنة ، لان أول لما توصل خلاص انت كدة استقرت ، هتبدأ بقي تركز في المجال ده وتذاكره وتدرسه كويس وتعرف بقي عنه كل حاجة عشان تتقنه وتتميز فيه .

اللي عايزك تفتكره لما توصل ، انك في الأول مكنتش تعرف عنه حاجة ، بس  
اللي وصلك هو التجربة .

( ٢٨ )

حسن الخلق

عارف الإنسان الطبيعي بيرتاح لمين ؟ بيرتاح للشخصية المحترمة ، انت لما بتمدح حد بتقول عليه شكله محترم ، تعرف انك لو محترم نفسك غيرك هيحترمك ، الموضوع نسبي ، لان في حد أدنى للموضوع ، غيرك هيحترمك لو جواه نضيف ، حتى لو هو مبين عكس ده ، أياً كان السبب ، احترامك لنفسك ولغيرك بيعكس المكان اللي انت جاي منه ، احترامك قبل م يكون بيدل على تربيتك ، فهو بيدل عليك وده أهم من أي حاجة ، لان هيبجي وقت محدش هيفتكر انت ابن مين أو جاي منين ، الموضوع هيتلخص فيك انت وبس .

ساعات بتيجي لحظات ضعف كدة ، اللي هو خدنا اي من الاحترام ، والدنيا دي مبينفعش فيها غير الصايح ، بس هقولك على حاجة ، اوعى تندم انك متربي كويس ، اوعى تندم علشان بتحترم غيرك وبتحترم نفسك وبتحترم أهلك ، اوعى في يوم من الأيام تشوف احترامك ده عيب مش ميزة ، الموضوع كله هو انك في وقت غلط ومع ناس غلط ، خلي عندك حسن اختيار للأوقات وللأشخاص وللأماكن ، يعني متبقاش مبتشرش سجاير وتروح تقعد في غرزة ومش عايز تطلع منها وانت مش شارب حشيش ، ده حتى يبقى شكلهم وحش .

حسن الخلق والإحترام والأدب ممكن يكونو أهم حاجة بتعكس شخصيتك  
في حياتك ، والأجمل انها مبتقفش لحد هنا ، لا هتكمل حتى لو انت مش  
موجود ، لما بتسمع عن حد مات بيقولوه كان راجل محترم .

( ٢٩ )

خلي بينك وبين ربنا حبل



أنا عارف انك مكسوف من ربنا علشان بتعصيه ، وعارف انك كل م بتغلط  
بترجع وتندم وتقول يارب مش عايز أعمل كدة تاني ، وعارف انك نفسك  
تتغير للأحسن ، وعارف انك مقصر ، وعارف وعارف وعارف ، علشان كلنا  
كدة ، انت كدة لسة نضيف عشان لسة بتحاول .

عارف أهم حاجة اي ؟ اللي مهما كنت مقصر اوعى تقصر فيها ، قول يارب ،  
قول يارب عشان ربنا هيسمعك ، ربنا الوحيد اللي لما بتتكلم معاه بتبقى  
متأكد انك مش هتندم ، ربنا الوحيد اللي الفضفضة معاه راحة من غير قلق  
انه يعايرك ، زي م بيحصل لما بتتكلم مع حد تاني ، ربنا الوحيد اللي عارف  
مصلحتك بجد مش مجرد شعارات انت بتقولها للي أصغر منك ، ربنا هو  
الوحيد اللي ممكن تقوله أي حاجة من غير م تتكسف أو تبقى محرج .

عارف مهما كنت مقصر ، خلي دايماً بينك وبين ربنا حبل ، اتعود تبعد عن  
الناس كل يوم ولو لربيع ساعة بس ، انسى كل حاجة في الدنيا وافتكّر ربنا  
وبس ، احكيه كل حاجة نفسك فيها ، احكيه همومك احكيه مشاكلك  
احكيه انت عايز اي ونفسك في اي ، عارف أنا قصدي تحكيه لدرجة اي ؟

لدرجة انك لو نازل تشتري من السوبر ماركت قول يارب ألاقي الشوكولاتة  
اللي نفسي فيها ، يارب يبقى شكلي حلو النهاردة ، يارب الناس تقتنع بفكرتي  
، يارب أضحك النهاردة ، يارب محدش يزعل مني النهاردة ، احكي كل حاجة  
عقلك يوصلها ، خليك دائماً على اتصال باللي خلقك ، لانه هو الوحيد اللي  
يقدر يساعدك .

( ٣٠ )

شايف نفسك فين بعد خمس سنين

في سؤال اتهرس في كل المقابلات بتاعة الشغل اللي بتروحها ، شايف نفسك  
فين بعد خمس سنين ؟ والحقيقة أنا هجاوبك عليه بس بخطوات عملها  
علشان نفسك مش عشان ترضي حد ، ولا علشان تتقبل في الوظيفة .

أول حاجة : جيب علبة أو اعمل مكعب ورق أو ظرف أو أي حاجة مقفولة ،  
وتكتب عليها من برة 3 حاجات ، أول حاجة : هسيب بصمة ، ثاني حاجة :  
اسمي هيعيش أكثر م أنا هعيش ، وتالت حاجة : اختارها انت زي م تحب .

ثاني حاجة : حط جوة العلبة ورقة فيها الحاجة اللي عايز توصلها كمان 5 سنين  
، وتحت الحاجة دي اللي المفروض تنجزو كل سنة عشان توصل لده .

تالت حاجة : وده اختياري بس لو عملته هتتشجع جامد ، عرف كذا حد  
بتحبه وعارف انه هيقف معاك ويشجعك .

رابع حاجة : ودي تكملة للخطوة اللي فوق ، حط في دماغك ان في كذا حد  
بيحبك مستنيك تروحلهم وتقول يا جماعة أنا وصلت ،

ده هيخليك لما تحس انك مليت أو تعبت تفتكرهم وتفتكر ان في ناس  
مستنياك ، فهتكمل عشان توصل .

يبقى باختصار ، انت بتعمل خطة الحاجات الي عايز تحققها ، وتعمل لكل  
حاجة خطة بخطوات مدروسة كويس عشان تقدر تحقق أهدافك دي .

( ٣١ )

اشرح ولخص

هنتكلم دلوقتي عن المذاكرة ! اتخضيت لي ؟ تعالى بس هقولك حاجة ، في مشكلة بتواجهنا كلنا وهي : أنا بذاكر بس مش عارف الي بذاكره ده فهمته فعلاً ولا لا ، والحاجة الثانية هل الي هذاكره دلوقتي هقدر أرجعه تاني من نفس المصدر لما احتاجه ولا لا ، ونكتفي بالحاجتين دول ونتكلم في كل حاجة لوحدها .

أول حاجة : اشرح ، اه بالظبط كدة اشرح ، كل م تخلص جزء اشرحه لحد ، تعرف ان الشرح في الحالة دي مفيد ليك انت قبل أي حد ، خصوصاً لو في مناقشة بينك وبين الي بيسمعك ده ، غير انك هتأكد انك فهمت لو هو فهمك ، غير كمان انك هتحاول تبسط الموضوع على اد م تقدر عشان توصل الفكرة في كلام قليل .

تاني حاجة : افرض أنا ذاكرت حاجة في 10 ساعات ، ومطلوب مني بكرة أذاكرها تاني عشان هقف قدام ناس أقولهم ملخص للموضوع كله ، تفكر هتلاقي 10 ساعات تانيين ؟ أكيد لا ، في الحالة دي وانت بتذاكر لخص كل جزء سواء كان مكتوب أو في ريكورد فيه الخلاصة ،

في وقت الزنقة هتسمع الريكورد ده وهتفتكر كل حاجة في أقل وقت ممكن .

ده هينفعك في حاجتين ، أولهم : هتحاول تفهم بشكل أكبر عشان توصل المعلومة بشكل بسيط لغيرك ، وده هيخليك متنساش عشان فهمت صح ، تاني حاجة : هيبقى سهل عليك في أي وقت ترجع ليها وتخلصها أسرع .



( ٣٢ )

جدول

كام واحد قالك أنا إن شاء الله مش هضيع الاجازة دي ؟ طب كام واحد ضيعها ؟ طب كام واحد قالك اعمل جدول ؟ علفكرة هيزيدو واحد ! لان أنا هقولك اعمل جدول برضو ، بس الجدول المرادي غير ، بس ركز معايا وكله هيبقى زي الفل .

هات ورقة واكتب فيها كل اللي عايز تعملو ، بعد كدة رتب الأولويات والوقت اللي هيحتاجوكل واحد منهم ، حاجات ساعة وحاجات نص ساعة وحاجات ربع ساعة ، بعد كدة اعمل جدول لـ 30 يوم ، وكل يوم هيتعمل فيه الحاجات اللي كتبته دي ، المهم الجدول ده ميبقاش كله كورسات عشان متزهقش ، وعشان لما تبدأ الدراسة متفصلش ، حط فيه ترفيه برضو مسلسلات أفلام العاب كورة رياضة كل حاجة ، فعلاً بعد أول أسبوع هتحس ان حصل إنجاز ، وده هيكسر عندك حاجز ، اللي هو أنا مبعرفش أذاكر لوحدي ولازم حد يشرحي ولازم أنزل كورس وكدة .

لو مثلاً بتشوف كورس ثقيل مثلاً ، والساعة كتيرة عشان حشو معلومات كتير ، قسمها شوف جزء وبعدين اقرأ مثلاً ربع ساعة وبعدين كمل ،

ده هينفعك لو بتزهق وبتقوم كثير ، لان دلوقتي انت حتى هتكون حاسب  
انت هتفصل اد اي بالظبط ، بدل م تقوم وتلاقي نفسك راجع تكمل بعد 3 أو 4  
ساعات .

لو اشتغلت 3 ساعات يبقى في الاسبوع 21 ساعة يعني متوسط كورسين تقريبا  
كل اسبوع لو كل كورس 12 ساعة ، ولو كورس واحد والباقي رياضة وقراءة أو  
أي حاجة تانية هتحس بالإنجاز فعلاً ، بتشتغل وبتطور نفسك ومش هتزهق  
ولا هتضغط نفسك .

( ٣٣ )

يا ليتني أعود صغيراً

أنا نفسي أرجع تاتي صغير مكنش في هموم ولا مشاكل ، جملة سمعناها كتير ، وتقريباً قولناها كتير برضو ، بس في نقطة مهمة جداً مبنخدش بالننا منها ، لما كنت صغير كان تفكيرك صغير ، ومشاكلك كانت صغيرة ومناسبة بالنسبة لعقلك ، لكن دلوقتي انت كبرت ومشاكلك كبرت علشان تتماشى مع عقلك ، فأى محاولة علشان تخلي التناسب بين عقلك ومشاكلك عكسي ، هتبقى محاولة مرضية .

ربنا مقدر لكل واحد عقل يسمحله انه يتعامل مع مشاكله ، اللي في نفس الوقت هي في حجم تفكيره ، حتى لو انت مش واخذ بالك من ده !

( ٣٤ )

مش دائماً القيادة بتكون مناسبة ليك

دائماً بنشوف نماذج كتير في حياتنا ، بنحس انه إزاي الشخص ده وصل للمكان ده وفي الوقت ده ، لو بتتكم مع حد فعلاً هتلاقي في احتمالين للرأي : إما انه شايف إن الراجل ده وصل لمكانه ده بالواسطة والمحسوبية ، وان كان في أحق منه بالمكان ده ، أو صدفه وكلام من هذا القبيل ، وده رأي أنا برفضه في كتير من الأوقات ، وإما يكون شايف انه فعلاً اشتغل على نفسه وطور من شغله وتعب واجتهد وسهر الليالي عشان يوصل للمكان ده ، وده الرأي اللي بشوفه أقرب للصواب .

بس مش الإختلاف في الرأي ده هو المشكلة ، المشكلة الحقيقية اللي أقصدها من كلاي هنا انه إزاي حد وصل لمكان متقدم في السلم الوظيفي بشغل كتير وتعب ومجهود وتطوير للذات ، ومش قادر يظهر للغير انه يستحق المكان ده ؟ ! وفي كثير من الأحيان وخصوصاً لو في مكان قيادي لتيم كامل من الموظفين بتلاقي انه مش قادر يتوافق معاهم ، ودائماً في مشاكل ، واللي بالتالي بتأثر على جودة الشغل .

الحقيقة عشان أوضح وجهة نظري ، ونطلع بفايدة من الكام سطر دول ، لازم أقول حاجة مهمة جداً ، الناس زي م هم طبقات في التصنيف المجتمعي ، فهم برضو طبقات في الشخصيات الوظيفية ، ومفيش طبقة أحسن من الثانية ، بالعكس كل طبقة بتكمل الثانية ، في ناس شاطرة جداً في شغلها بس متقدرش تبقى مسؤولة عن تيم وتنظيم الشغل ، وفي ناس شاطرة جداً في انها تقنع غيرها بالأفكار وتوزع الشغل بحيث كل واحد يبدا في الحاجة الي شاطر فيها ، وفي ناس شاطرة جداً انهم يطلعو أفكار جديدة وفي وفي ...

الخلاصة يا بني اسمع مني الكلمتين دول ، عشان توصل لمكان محترم ، ومحترم هنا أقصد منها مكان تحبه وتبدا فيه ، انك تجيب آخره وتهتم إن كل يوم تتعلم عنه حاجة جديدة ، وتتنقن شغلك كويس أوي وتتميز فيه ، ودي أول كلمة ! ثاني كلمة اتعلم حاجة عن المكان المتوقع تتشتغل فيه بعدين ، بمعنى لو انت واحد من تيم ، ممكن بعدين تبقى السنيور ، وعشان تبقى ليدر بجد لازم قبل م تروح تبقى عارف هتعمل اي هناك ، بمعنى أصح اسبق خطوة ، عشان لما توصل تبقى فعلاً اد المكان ده ، وكأنك مولود فيه.



( ٣٥ )

حب مشروط

بما انك بتقرأ الكلام ده دلوقتي ، فهطلب منك طلب صغير ، بص حواليك على الناس وابدأ حطلمهم تقييم ، قول ده ممكن يبقى صاحبي وده لا ، ده شكله محترم وده لا ، رغم ان ده مش صح بس هحتاجه دلوقتي ، اعمل كدة في صحابك ومعارفك ، بالذات لو كنتو عارفين بعض من زمان بس اتصاحبتمو قريب ، ها شايف اي ؟ شايف كام واحد كنت شايفه بنضارة بايظة ولما اتعاملت معاه شوفته صح ، شوفت كام واحد كان شكله كويس وبعد كدة طلع بصورة مختلفة خالص عن اللي كنت شايفها الأول ؟

اللي عايز أقوله انك لما حبيت محبتش كدة من غير شروط ، لا حبيت عشان لقيت الشخص ده يشبهك ، أو لقيته محترم وطيب أو لقيته في وظيفة كويسة أو أو ... المهم كان في سبب وسبب مهم كمان بالنسبالك ، لان بحسبة بسيطة اللي شايفه رخم جداً ده صديق لحد تاني وهكذا ، هي دي الدنيا مش كل حاجة مناسبة ليك هتكون مناسبة لغيرك ، ده حتي الأم يا أخي بتحبك بشرط ! وهو انك ابنها .

الخلاصة بما اننا بنحب الأسباب ، خلي أسبابك دي دايمة عشان متخسرش حد ، يعني متحبش حد عشان شغال مدير بنك ، لاحبه عشان هو راجل محترم ومجتهد في شغله ، ومتحبش حد عشان هو حالته المادية كويسة ، لاحبه عشان أخلاقه عالية ومبيظلمش حد ، بمعنى انك لما تختار سبب اختار سبب مقنع ... لضميرك .

( ٣٦ )

همشي ورا اللي بحبه ولا ورا اللي ماشي في السوق

حاجة دائماً بتقابلنا واحنا بنختار أي حاجة ، تبقى انت نفسك في حاجة وتسمع من اللي حواليك تلاقهم بيقلو حاجة تانية خالص ، يا جماعة أنا بحب المجال ده وعايز أتعلمه ، تلاقى اللي يقولك ياعم ملوش لازمة اتعلم ده أحسن ، يا جماعة الكلية دي هي الحاجة اللي عايز أكمل حياتي منها ، تلاقى اللي يقولك مش هتلاقى شغل ادخل الكلية الفلانية ، يا جماعة أنا بحب أكتب في المجال الفلاني ، تلاقى اللي يقولك ياعم محدش بيقرأه اكتب في المجال ده ، يا جماعة أنا بحب أرسم ، تلاقى اللي يقولك متشوفلك حاجة مفيدة تعملها ، يا جماعة أنا تسلقت أعلى جبل في مصر ، تلاقى اللي يقولك مبروك انت عملت حاجة ملهاش أي ثلاثين لازمة ، وهكذا بقى وانت مكمل

كلنا سمعنا الكلام ده صح ؟ طب لو انت لسة مش حاسس بمعنى اللي بقوله ده هقولك حاجة ، اسمع كدة ، يا جماعة أنا قررت أتجوز فلانة الفلانية ، يا عم لا انت فين وهي فين ، بس اقف هنا ، عايزك تتخيل ده كله تاني من الأول ، عايزك تتخيل ان حلمك ده بنت بتحبها بقالك سنين وعايز تتجوزها ، ولقيت في اعتراض لأي سبب ، بس انت متأكد ان اختيارك صح وفعلاً عايز تكمل ، هل هتسيبها بالسهولة دي ؟ ولا هتتحارب ؟

اللي عايز أقول هولك حارب علشان حلمك ، متسيبش حاجة توقفك ، دي حياتك وانت اللي هتعيشها ، اسمع النصيحة وفكر فيها ، ولو صح اعملها ، لكن متسمعش وتنفذ وخلص ، حارب حارب حارب ، ده طريقك ، لو حلو فهو حلو ليك ، ولو وحش محدش هيعيشه غيرك ، واقتكر ان الحاجة اللي بتحبتها بتستحملها وبتدور على ازاي تبدها فيها ، يابني الدنيا دي زي بحر كبير وانت صياد وحلمك هو السمكة اللي لو مسكتها هتمسك كنوز الصيد كله ، حلمك هو المفتاح اللي هيخليك تشتري مركب أكبر وتكبر تجارتك ، حلمك هو اللي هيخليك تدور على أحدث وسائل للصيد علشان تطور من نفسك . ومن شغلك .

( ٣٧ )

متخليش اللي بيحب يساعد يندم على مساعدته لما تحول ده لواجب عليه

دلوقتي عايز أكلمك في حاجة ، حاجة مهمة جداً ، هقولها لك نصيحة من أخ  
لأخوه ، بص حواليك كدة ، في كام واحد لما بتحتاج حاجة بتطلبها منه ؟ في  
كام واحد بيساعدك من غير م يستنى منك أي مقابل ؟ في كام واحد مش  
بيرفضلك طلب ؟ مبسألش على العدد ، بس في ولا مفيش ؟

طب في المقابل بقى ، في كام واحد بقيت تتعامل مع مساعدته دي انها بقت  
واجب عليه ومينفعش يتأخر أبداً ؟ في كام واحد نسيتله كل حاجة لمجرد ان  
مرة واحدة طلبت منه حاجة وقالك وقتي ميسمحش ؟ في كام واحد عاملته  
وحش وقلته بعدها معلش كنت مضايق شوية متزعلش مني ؟ في كام واحد  
نسيت ان برضو ليه حياة ومسؤوليات ؟

عايز أقولك بلاش تكره اللي بيحب يساعد غيره في المساعدة دي ، بلاش  
تكره الشخص ده في حياته ، بلاش تخليه يفكر ان كل تصرفاته كانت غلط ،  
بلاش تخليه يحس انه قليل أوي في نظر الناس اللي بيحبهم قبل حتى م  
يعرف إذا كانوا بيحبوه ولا لأ ، بلاش تخليه عايش من غير روح .



وبلاش تظلم نفسك انت كمان لما تكون لنفسك صورة ملخصها انك قليل الذوق ، بلاش تكون الشخصية الزبالة اللي الناس بتبعد عنها عشان مبيقدرش ، بلاش تكون الشخصية اللي حياتها عبارة عن مصالح لنفسها وبس .

عايزك تبص تاني ، شوف مين بيحبك وقدره ، شوف مين بيساعدك واشكره ، شوف انت بتعمل اي وغيره للأحسن ، خلي الخير يكمل ، وبلاش تكون سبب في انه يقف .

( ٣٨ )

ريح بالك كله على الله

الواحد طالما ربنا حطه في موقف معين يبقى هو اده وهيستحمله ، فكرة انه صعب ولا سهل ، مفيش حاجة سهلة ومفيش حاجة صعبة ، بمعنى اي ؟ بمعنى ان الحاجة صعبة طول م احنا فيها ، لكن أول م بننجزها وبنخش في حاجة بعدها بنقول انها كانت سهلة ، والدليل على كدة ، أي سنة دراسية ، طول م احنا جواها بنحس انها صعبة ومبنقاش متخيلين ان في أصعب من كدة ، وبنستغرب لما بنسأل حد أكبر مننا ويقول ان دي أسهل سنة ! طب ازاى أسهل سنة وأنا مستصعبها ؟ بنعرف ، بس ده لما بنخلصها ونعديها لحاجة بعدها .

بنحس ان الحاجة صعبة علينا عشان لما نخلصها نحس بقيمتها ، وزى م بيتقال : اللي بيحي سهل بيروح سهل ، ولو طبقنا ده على أي حاجة كان نفسنا فيها ، ففرحتنا لما بتتحقق لو اتقسمت نسب ، هيبقى تقريباً تلت الفرحة اننا وصلنا للي عايزينه ، وتلتين للتعب اللي مراحش هدر وجاب نتيجة .

طول م الحاجة فرصتها منتهتش يبقى هحاول فيها ، والله نفعت يبقى هي مقدره ليا من الأول ، ولو منفعتش يبقى في درس كان لازم أتعلمه ،

فربنا حطلي الحاجة دي في طريقي عشان أجرب واستفيد منها .

والصعب مش معنى انه صعب انه مش سكتنا ، لا بالعكس ، بداية أي طريق كان صعب ، وبعد كدة اكتشفنا انه كان صعب عشان مكناش بنعرف نعمله ، أول اسكتش أول ، مرة سواقة ، أول موديل ، أول رندر ، أول امتحان ، بعد كدة كل حاجة بتبقى أسهل ، لان بقى عندنا سابقة أعمال للحاجة دي .

ففكرة انه اختيار غلط مش واردة في جميع الأحوال ، حتى اللي فعلاً بنقول انه اختيار غلط ، بيبقى فيه درس بنتعلمه ، وطالما بيبقى فيه حيرة بين حاجتين ، يبقى مفيش حاجة فيهم اختيار غلط ، لان الاختيار الغلط مش هنفكر فيه أصلاً .

كل المطلوب مننا نختار الأصح من وجهة نظرنا ، ونستعين بالله ، ومنقشف ، ساعتها بس ، حتى لو كان اختيارنا ده بيخلينا نسيب حاجة ، فالأكيد انه هيجي يوم والحاجة دي هنعملها ، بس في وقتها المناسب .

( ٣٩ )

الرسالة الأخيرة

ماذا لو كانت الحياة مجرد جولة في برنامج محاكاة ، ورغم كونه مبرمج مسبقاً ، إلا أن لك الخيار في كل شيء تفعله ، لماذا لا نرى اليوم وغداً وأمس وكل يوم فرصة جديدة ، لمجارة الماضي وتحسين المستقبل ، جولة أخرى ويكون كل شيء على ما يرام ، فتلك اللحظة التي ظننتها النهاية ، ليست إلا لحظة للبداية .

## خاتمة

أسير في أيّ مكان وعلى أيّ رصيف ، بين المباني وفي الطرقات ، أسير وأنظر في الوجوه ، وجوه عابسة ووجوه عليها الشقاء ، وجوه ضاحكة ووجوه ابتسامتها تشعّ بالحياة ، وجوه لا تدري أين تذهب ، ووجوه لا تدري لماذا تذهب ، أحداث وأحداث تمرّ على تلك الحياة ، منها ما هو مؤلم ومنها ما هو مُفرح ، تهتزّ الأرض بخطوات المشاة ، وتتفجر الكواكب من ألم الحياة ، وتثور البراكين لتنتج من الذهب والفضة ما يفوق التوقعات .

أتعتقد أن ما سردت عليك في تلك السطور السابقة فن أم تعتقد بأنها مُجرّد كلمات ؟ إنها يا صديقي مزيّج من الحياة ! كلمات تمر في رؤوسنا إن لم تقتنصها فتكتبها وتدوّنها فسوف تترك عقلك وقلبك لتذهب إلى غيرك ، ولربما لن تذهب بل ستموت ! كلمات قد يفهمها البعض ليس بالعقل إنما بالشعور ، كلمات وإن كانت غير مُترابطة لا منطقيًا ولا عقليًا ، إلا أنها تعبر عن اختلاط الشعور عند البعض ، فكما أن هناك شعور الفرح وشعور الحزن ، يوجد أيضًا شعور الحيرة .

أنت لا تعلم ما هو شعورك ، ولربما تعلم ، ولكنه سرعان ما يتغيّر ، تلك التقلّبات المزاجيّة هي من تخلّق عندنا تلك الحروف ، هي من تصنع من الأفكار كلمات ، ومن الإحساس معاني قد لا تُوصف ، تلك التقلّبات المزاجيّة نعمة إن استعلّت ، ونقمة إن لم تفهمها وتفهم مدلولها .

اترك لعقلك المجال واسمح لقلبك بالانطلاق بين طيّات الكتب ، أطلق العنان لقلبك ودوّن ما تشتهيهِ نفسك ، حرّر الصّفحات من القيود واكتب ما يُمليه عليك قلبك ، إما أن تنجح أو تنجح ، وإذا وُجد خيار ثالث فهو أن تنجح ، فلا يفسل ما يخطّه القلب ، لأنه يصل مباشرة إلى القلب .

دوّن ما يحتويه يومك ، دوّن ما تخطّه الأيام بنفسك ، دوّن وإن ماتت الفرحة بقلبك ، فإنها ستنبُع من بين الحروف ، اترك الحبر يصنع ما يشاء ، اترك العاطفة ترسم ما تريد ، وحتى إن كانت الأحلام أمانى لا تتحقق ، فإن الحرف هو ما يخلّدها .



تم بحمد الله ...

## للتواصل مع الكاتب

	<a href="http://aeyvip.sarahah.com">aeyvip.sarahah.com</a>
	<a href="https://facebook.com/aey.vip">facebook.com/aey.vip</a>
	<a href="https://facebook.com/vip.aey">facebook.com/vip.aey</a>
	<a href="https://youtube.com/kingdatlove">youtube.com/kingdatlove</a>
	<a href="https://twitter.com/amrehabyousry">twitter.com/amrehabyousry</a>
	<a href="https://behance.net/amrehabyousry">behance.net/amrehabyousry</a>
	<a href="https://curiouscat.me/amrehabyousry">curiouscat.me/amrehabyousry</a>
	<a href="https://instagram.com/amrehabyousry">instagram.com/amrehabyousry</a>

## الفهرس

٢	إهداء
٣	مقدمة
٥	المتاهة
٦	المشهد الأول
١١	المشهد الثاني
١٣	المشهد الثالث
١٥	المشهد الرابع
١٧	المشهد الخامس
٢٠	المشهد السادس
٢٥	المشهد السابع
٤١	المشهد الثامن
٧٠	المشهد التاسع
٧٥	المشهد العاشر
٨٨	جملتين ونص
١٢٦	كان ديوان
١٢٧	عشرة سنين
١٣٣	كله رايح
١٣٦	حلم وحصل
١٣٨	أنا الأصلي
١٣٩	البداية والنهاية
١٤٢	شاي
١٤٣	صباح الخير
١٤٤	وسط الليل

١٤٥	تايه
١٤٦	في أحلامي
١٤٧	دموع
١٤٨	حياتي قصيرة
١٤٩	ماضي
١٥٠	بنت مستاهلة
١٥١	خناق
١٥٢	أحلام
١٥٣	اه بحبك
١٥٤	قماشة
١٥٧	أنا موجود
١٦٠	أنا عادي
١٦٢	سلام واجب
١٦٦	عزوبية إجباري
١٦٩	المقياس
١٧٠	خمسة سطور
١٧١	عايش وميت
١٧٣	رحلة
١٧٦	علامة
١٧٩	مشهد متعاد
١٨١	فنجانه سادة
١٨٣	عيلة
١٩٠	المكتئين

١٩١	اكتب لإيه ثاني ؟
١٩٤	أنا وانت
١٩٦	يا بنت الناس
١٩٨	الماضي
٢٠٠	حكاية
٢٠٢	خاين
٢٠٣	عايش
٢٠٤	إنساني
٢٠٥	إلى الإنسان
٢٠٦	بديل عادي
٢٠٨	سكة أمل
٢١٠	الغربة
٢١٢	<b>احتمالات</b>
٢١٣	حب
٢١٥	رد فعل
٢١٦	الفراق في مصلحتنا احنا الاتنين
٢١٧	مفترق طرق
٢٢٥	<b>فضفضة</b>
٢٢٦	كل حاجة ليها سبب
٢٣٠	الاهتمام بالحاجة أكثر من اللازم ببيوظها
٢٣٤	اسمع اسمع اسمع بس بين كل ده اسمع نفسك عشان متنهارش في الآخر
٢٣٧	الاستسلام لعدم النجاح
٢٤٠	واجه مشاكلك

- ٢٤٣ ..... متخليش العقاب هو اللي يمنعك هتبقى أقوى لو انت اللي بتمنع نفسك
- ٢٤٧ ..... خلص بدري بدري وانجز نفسك وبلاش التراكمات
- ٢٥٠ ..... النفق اللي شايف فيه نور في آخره ممكن يبقى نور قطر جاي في المعاكس
- ٢٥٤ ..... فكر في كلامك قبل م تقوله وحط نفسك مكان اللي هيسمعه
- ٢٥٨ ..... اللي بيضحك على أي حاجة بيكون مبسوط مع الناس اللي معاه في المكان
- ٢٦٠ ..... ادي لنفسك فرصة تفهم نفسك
- ٢٦٥ ..... اسمع أكثر م تكلم
- ٢٦٨ ..... انت في مكانك علشان هتقدر عليه
- ٢٧١ ..... الصديق اللي يكون مرايتك ويقولك عيوبك متفرطش فيه
- ٢٧٤ ..... السعي في حوائج الناس
- ٢٧٧ ..... بص ع الحاجة من برة
- ٢٨١ ..... متتعصبش على كل حاجة
- ٢٨٦ ..... خد اللي يعجبك وجربه مش هتخسر حاجة
- ٢٨٩ ..... صدق نفسك
- ٢٩٤ ..... خليك محاط بالتشجيع
- ٢٩٨ ..... السر جواك
- ٣٠١ ..... لما تشكي من حاجة اطلب المساعدة
- ٣٠٤ ..... خلي الناس تثق فيك
- ٣٠٧ ..... كل حاجة عدت عليك بدري هتفيدك وكل خطوة هتعرف قيمتها بعدين
- ٣١٠ ..... متستعجلش الحاجة قبل أوانها
- ٣١٤ ..... قول الحمد لله
- ٣١٧ ..... جرب كثير
- ٣٢١ ..... حسن الخلق

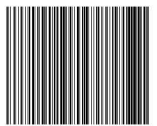
٣٢٤	..... خلي بينك وبين ربنا حبل
٣٢٧	..... شايف نفسك فين بعد خمس سنين
٣٣٠	..... اشرح ولخص
٣٣٣	..... جدول
٣٣٦	..... ياليتني أعود صغيراً
٣٣٨	..... مش دائماً القيادة بتكون مناسبة ليك
٣٤١	..... حب مشروط
٣٤٤	..... همشي ورا اللي بحبه ولا ورا اللي ماشي في السوق
٣٤٧	..... متخليش اللي بيحب يساعد يندم على مساعدته لما تحول ده لواجب عليه
٣٥٠	..... ربح بالك كل على الله
٣٥٣	..... الرسالة الأخير
٣٥٥	..... خاتمة
٣٥٨	..... للتواصل مع الكاتب
٣٥٩	..... الفهرس

# مأهـى - حكاية من طرف غائب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، جملة لطالما سمعناها وقرأناها ، ورغم ذلك لطالما لدغنا من نفس الجحر مرتين وثلاثة وهئة ... في هذا الكتاب نذكر ونحلل ونورد الحلول لما يكرره التاريخ على كل واحد منا ، أملاً في سد هذا الجحر وللأبد ، ولكن هل لديك الشجاعة لكي ترى حقيقة نفسك ؟ هل لديك الشجاعة لكي ترى بأنك مجرم ؟ لارتكابك أعظم جريمة عرفها التاريخ ، هل لديك الشجاعة لتعترف بأنك قاتل ؟ وإن كان المقتول هو حلمك أو هدفك أو حتى سعادتك ...

## عمرو إيهاب يسري

من مواليد سنة ١٩٩٨ م محافظة الشرقية مدينة فاقوس .  
طالب في السنة الأخيرة في جامعة الزقازيق كلية الهندسة قسم عمارة وبعد شهور قليلة ياذن الله هبقي خريج .  
محب للعلم لأقصى درجة بس بشكل مختلف شوية بمعنى إن العلم لو كان هبيخدمش المجتمع يبقى مش علم حقيقي .  
هدفى الأهم النجاح الشامل لأن اختكار النجاح عمره م يبقى نجاح عشان كدة بعشق حاجة اسمها التجربة ومؤمن إن كل م تجرب أكثر كل م هتقدر تساعد أكثر .  
الجملة الأشهر بالنسبالي هي سيب بصمة واعمل أثر ولازم فعلك يعيش أكثر م انت تعيش ...



GGKEY.KZGWSCHDBU